سلام الشماع

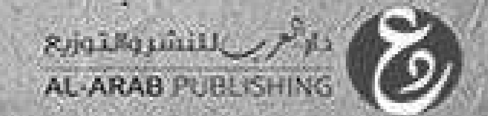


الرسائل المتبادلة

علي الوردي.. بين تكساس وبغداد

1946-1950





الرسائل المتبادلة

علي الوردي..

بين تكساس وبغداد

1946-1950

الرسائل المتبادلة

علي الوردي..

بين تكساس وبغداد

1946-1950

سلام الشماع


الدار العربية للعلوم ناشرون ش.م.ل
Arab Scientific Publishers, Inc. S.A.L


AL-ARAB PUBLISHING



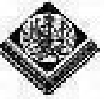
طبعة دار العرب الأولى: حزيران/يونيو 2017 م - 1438 هـ

ردمك 978-614-02-3268-6



30450 Orchard Lake Rd.
Farmington Hills, MI 48334
T: 248 - 862 - 5666
E: alarabbook@gmail.com

توزيع


الدار العربية للعلوم ناشرون ش.م.ل
Arab Scientific Publishers, Inc. SAL


facebook.com/ASPArabic
twitter.com/ASPArabic
www.aspbooks.com
asparabic

عين التينة، شارع المفتي توفيق خالد، بناية الريم
هاتف: 786233 – 785108 – 785107 (+961-1)
ص.ب: 13-5574 شوران – بيروت 2050-1102 – لبنان
فاكس: 786230 (+961-1) – البريد الإلكتروني: asp@asp.com.lb
الموقع على شبكة الإنترنت: http://www.asp.com.lb

تصميم الغلاف: علي القهوجي

التنضيد وفرز الألوان: أبجد غرافيكس، بيروت – هاتف 785107 (+9611)

الطباعة: مطابع الدار العربية للعلوم، بيروت – هاتف 786233 (+9611)

الإهداء

إلى عائلتي الصغيرة

زوجتي سعادة محمود الخفاجي

وزمن ومعن وأحمد وعلي وفرح الشماع

لولا صبركم عليّ ما أنجزت شيئاً

سلام

المقدمة

تبدأ قصتي مع الرسائل المتبادلة بين الدكتور علي الوردي والفنان خليل الورد قبل نحو 38 سنة، أي منذ العام 1977، حين كنت أزور الفنان الورد في بيته المقابل لمعمل النسيج في النواب والواقع ضمن البيوت المطلة على ساحة عدن، وكان يريني هذه الرسائل ويحدثني عنها وعن الوردي وقصة كفاحه للحصول على الشهادة العليا من أمريكا، ولكنه كان حريصاً عليها أشدّ الحرص، وكان يحتفظ بها بكل عناية.

وأعترف لكم أني كنت في تلك الفترة من حياتي لا أعي أهمية مثل هذه الوثائق واستغربت من الاهتمام المبالغ فيه الذي كان يبديه الورد بها.

ورحل الورد مغادراً دنيانا ووجدت نفسي كلما مرت السنون أزداد اهتماما بالوثائق، ولا أخفي أن من زرع في نفسي هذا الاهتمام بالوثائق هو العلامة الدكتور حسين علي محفوظ وأخوه الباحث ناجي محفوظ، ولم تغب عن ذهني تلك الرسائل كلما أوغلت في الاهتمام بالدكتور علي الوردي وسيرته.

وقبل قرابة الخمس سنوات كتبت إليّ السيدة رحيق ابنة الفنان خليل الورد أنها ما زالت تحتفظ بالرسائل المتبادلة بين والدها وبين الوردي وأنها تضعها بين يدي للاستفادة منها وربما تأليف كتاب عنها فلم يكن أمامي إلا أن أرحب بالفكرة، خصوصاً وأني محتاج إلى كل ضوء ينبثق في جانب معتم من السيرة الوردية لكي تكتمل لدي سلسلتها، وأرسلت إليّ السيدة رحيق هذه الرسائل مصورة عبر الإنترنيت، إذ كنت أقيم في البحرين، وما إن وصلت إليّ حتى سهرت الليالي لكتابة نصوصها على جهاز اللابتوب الذي كنت حديث عهد باستعماله، فإني كنت أستعمل الحاسبة الاعتيادية، مما وجدت مشقة لشهور في هذه المهمة المتعبة، لكن الممتعة، وصادف أني كنت مضرباً عن التأليف بسبب استباحة الناشرين، الذين سميتهم (الناشلين)، لجهود الكتاب والمؤلفين، تتبعهم عصابة قرصنة أفظع تستنسخ الكتب من دون علم أصحابها وتغرق السوق بها رابحة من جهد المؤلف وسهره عشرات الآلاف من الدولارات ولا قانون يحاسبها ولا تشريع يحمي المؤلف من سرقتها، فظلت هذه الرسائل مخزونة لديّ أعمل لتحقيقها في أوقات متقطعة حتى تبنت جريدة (العرب) اللندنية طبع كتابي (خفايا من حياة علي الوردي) فشرعت في تأليف هذا الكتاب.

ويحوي هذا الكتاب أكثر من 100 رسالة، أغلبها بخط يد الوردي، كتبت في السنوات (1946، 1947، 1948، 1949، و1950) والباقي منها بخط يد الفنان خليل الورد الذي كان لا يحسن قراءة ما يكتب هو بنفسه فيستعين بأهل بيته لفك ألغاز خطه، وهذا ما أعرفه من السبعينيات من القرن الماضي وتدربت على فك طلاسمه من خلال المقالات التي كان يكتبها الورد إلى الصحف ويكلفني بنشرها فأعيد كتابتها بخطي لتكون مفهومة لمن يعمل في صف الحروف على اللاينوتيب في الصحف، قبل ظهور الحاسبات الإلكترونية.

والفنان الراحل خليل الورد والدكتور علي الوردي ابنا عمومة، فالأخير هو علي حسين محسن هاشم الورد، والأول هو خليل إبراهيم ربيع هاشم الورد، أي أن السيد محسن جد الوردي شقيق السيد ربيع جد الورد وأبواهما أبناء عم لحاً. أما الاختلاف بين لقبيهما فسبق أن بينته في كتابي (من وحي الثمانين)، ونلاحظ أن الوردي لا يخاطب السيد خليل بلقبه الذي تمسك به، هو وجزء من العائلة الوردية، وهو (الورد).

إن الفنان خليل الورد بذل جهداً عظيماً كوكيل عن الوردي في أعماله ببغداد، يوم كان الوردي يدرس في أمريكا، فقد كان يتابع أعماله وشؤونه الإدارية ويخبره بجميع المتغيرات في دوائر الدولة ويرسل ما يحتاج إليه من كتب عبر شحنها بحراً أو جواً، كما كان حلقة الوصل بينه وبين أبيه السيد حسين ورعاية عائلته وأطفاله في غيابه، وسيلاحظ القارئ حجم الجهد الذي بذله الورد، من خلال اطلاعه على الرسائل المتبادلة بينهما، وهو ما يشي بعلاقة وطيدة أقوى حتى من علاقة قريب بقريبه وأخ بأخيه وصديق بصديقه.

وتكشف هذه الرسائل، أيضاً، حجم الجهود الضخمة المضنية التي بذلها الوردي في دراسته، وتلقي الضوء على جوانب مهمة، ربما لا يعرفها الكثير، من شخصيته وخصاله ودأبه للوصول إلى الحقيقة ودقته في جميع أعماله، بالإضافة إلى ما ذكره المؤرخ العراقي إبراهيم العلاف في تقديمه لهذا الكتاب.

إن الوردي طلب من الفنان خليل الورد إرسال كتب يحتاج إليها في دراسته على مدى الخمس السنوات التي قضاها في أمريكا ولو جمعنا ما أرسله إليه لوجدنا أنها مكتبة كبيرة، اعترف الوردي أنها تتضخم، وعندما عاد إلى العراق، بعد انتهائه من الدراسة شحنها، مرة أخرى من تكساس إلى بغداد، بعد أن أهدى مكتبة الجامعة التي كان يدرس فيها بعضها لملاحظته افتقارها إلى مصادر عن التاريخ العربي والإسلامي وكتب عربية أخرى.

وتكشف الرسائل التي كتبها الوردي عن أن الأمريكان كانوا يجهلون من هو ابن خلدون، على الرغم من أنه يعد عالم الاجتماع الأول، ولعل هذا ما دفع الوردي إلى التركيز عليه بغية تعريفه إليهم، فكان من أبرز من ألف الكتب عنه، يشهد بذلك كتابه (منطق ابن خلدون في ضوء حضارته وشخصيته)، الذي حاول فيه تسليط الضوء على نظرية ابن خلدون الاجتماعية، وتحليل الأسس التي تقوم عليها، والظروف التي نشأت فيها، والعوامل التي قامت عليها، وقد جعل لابن خلدون القسط الأوفى في الرسالة التي نال بها شهادة الدكتوراه من جامعة تكساس في العام 1950.

ولم يقف اهتمامه به عند حد تقديم الرسالة وقبول الجامعة لها، إنما بقي مولعا به يحرص على اقتناء كل ما يظهر حوله من كتب ومقالات ويحاول جمع المعلومات عنه من بطون المؤلفات العربية القديمة ما استطاع إلى ذلك سبيلا، كما كان يقول.

كتب أحدهم عن هذا الكتاب يقول: "كتاب ممتع جداً يعرفك على نظرية ابن خلدون بكل وضوح وتبسيط مدعم بالأمثلة. راقتني هذه النظرية كثيراً وكيف أنها تحاول فهم المجتمع وممارساته وعلاقاته ومدى تقدمه عن طريق الصراع والتفاعل بين البداوة والحضارة. ابن خلدون مفكر فذ فعلا يعمل عقله فيما يدرس ويحلل ما يرى بناء على الواقع الذي أمامه، لا على أساس غيبيات ومثاليات فلسفية. ما زال إعجابي بعلي الوردي يزداد كتاباً بعد كتاب!".

وأهمية هذه الرسائل أنها تلقي الأضواء الكاشفة على حياة الناس في العراق والأحداث التي مرت عليها خلال سنوات (1946- 1945- 1946- 1947- 1948- 1949- 1950)، وفيها شهادة معايش لها هو الفنان خليل الورد التي كان ينقلها بما لم نعثر عليه في أي كتاب، إلى الوردي الذي كان ينتظر تلك الرسائل بشغف كبير، وخصوصاً تداعيات الحرب العالمية الثانية وتأثيراتها على الحياة اليومية للعائلات العراقية ومنها عائلة الوردي، ووصف لما جرى في وثبة كانون 1948، والحياة النيابية وكيف كانت تجري الانتخابات وفهم العوام من الناس لها، وكذلك ما كان ينقله علي الوردي من أحداث أمريكا.

إن العمل خمس سنوات في قراءة هذه الرسائل وتصنيفها وشرح ما غمض منها وتحقيقها وجمع المعلومات لها، وإن كانت مهمة شاقة جداً، لكنها أثمرت، والحمد لله، عن هذا الكتاب الذي هو بين يدي القارئ، الآن، ولكني لا أدعي أني استطعت أن أقدم شيئاً كاملاً أو مكتملاً فيه، فهناك الكثير مما يجب أن أعمله لخدمة هذا الكتاب لولا قيود الغربة التي أعيشها وانتقالي الدائم المفروض عليّ بين دول العالم، لذلك أرجو من القارئ الكريم أن يلتمس لي العذر إذا وقف على خطأ بسيط هنا أو هنة هينة هناك، فهذا هو مبلغ جهدي، ولعلي سأتفادى ما أكتشفه من هنات وأخطاء في الطبعة المقبلة من هذا الكتاب وأضيف الجديد من المعلومات التي أحصل عليها، إذا امتد بي العمر.

قسمت الكتاب إلى ثمانية فصول هي:

1- رسائل العام 1946.

2- رسائل العام 1947.

3- رسائل العام 1948.

4- رسائل العام 1949.

5- رسائل العام 1950.

6- رسائل غير مؤرخة.

7- ملحق.

8- ملحق الوثائق والصور.

عدد الرسائل 108 رسائل بواقع 19 رسالة للعام 1946 و36 رسالة للعام 1947 و13 رسالة للعام 1948 و11 لكل من عامي 1949 و1950، ثم 7 رسائل غير مؤرخة، وقد كتب الوردي من هذه الرسائل 70 رسالة وكتب الورد 38 رسالة، إذ بعث الوردي بـ 13 رسالة في العام 1946، وبـ 33 رسالة في العام 1947، وبـ 11 رسالة في العام 1948، وبـ 7 رسائل في العام 1949، وبـ 6 رسائل في العام 1950، بينما كتب خليل الورد 6 رسائل في العام 1946، و13 في العام 1947، و3 رسائل في العام 1948، و4 رسائل في العام 1949، و5 في العام 1950، و7 رسائل لم تكن مؤرخة.

وحاولت ما استطعت أن أحافظ على الوثيقة كما هي فأشرت في الهامش إلى الكلمات التي غيرتها فيها لأسباب لغوية أو إملائية أو نحوية، كما وضعت بين قوسين الكلمات التي فات على كاتب الرسالة وضعها سهواً فأخل بالمعنى، وما لم أستطع قراءته وضعته فارغاً بين قوسين وأشرت إلى أن هذه كلمات لم أستطع قراءتها، كما أضفت هوامش لتفسير بعض الأحداث الواردة في الرسائل والتعريف بالشخصيات التي ذكرت أسماؤها، وما يغمض على القارئ من غير أبناء مدينة الكاظمية التي تكرر ذكرها في الرسائل.

إني إذ أنهي هذه المقدمة أجد من واجبي تقديم الشكر إلى السيدة رحيق خليل الورد التي وضعت بين يديّ هذا الكنز الثمين لتقديمه هدية للتاريخ وللباحثين عن السيرة الوردية التي يزداد الاهتمام بها يوماً بعد يوم، داعياً لوالدها بالرحمة والغفران وأن يسكنه الله فسيح الجنان، كما أشكر المؤرخ البروفيسور إبراهيم خليل العلاف الأستاذ المتمرس في جامعة الموصل الذي قدم الكتاب وراجعه من الناحية التاريخية وأبدى لي ملاحظات قيمة، والشكر موصول للصديق الدكتور محمد البكاء أستاذ جامعة بغداد الذي أشرف على الكتاب من الناحية اللغوية وسددني ببعض الآراء، وللزميل الصحفي الرائد مليح صالح شكر جزيل الشكر لإمدادي بمعلومات مهمة تخص صحف تلك الفترة التي كتبت فيها الرسائل، موضوعة البحث.. والله ولي التوفيق.

سلام الشماع

تقديم

بقلم: ا.د. إبراهيم خليل العلاف

أستاذ متمرس- جامعة الموصل

كم كنت سعيداً، وأنا أكلف من الأخ الصحفي المخضرم الأستاذ سلام الشماع، أن أقرأ كتابه الخاص برسائل الدكتور علي الوردي، وأقدم له ، فالأستاذ الدكتور علي حسين الوردي (1913–1995) عالم الاجتماع العراقي الكبير ليس أستاذاً أكاديمياً فحسب، بل هو أستاذ عاش بين الناس علّمهم وتعلّم منهم. وكم كان يكره أن يكون في برجه الجامعي العاجي، وكنتُ أراه يتجول في الأسواق، ويسأل الناس ويمازحهم ويعلّق على هذه الظاهرة وتلك بعبارات بسيطة لكنها تحمل معاني ودلالات عميقة. كنتُ أحسبه قد سلك هذا السلوك مذ صار أستاذاً لعلم الاجتماع في كلية الآداب والعلوم ببغداد سنة 1950، لكني فوجئت– وأنا أقرأ رسائله المتبادلة مع والده حسين الذي يشتغل صائغاً، ومع قريبه خليل إبراهيم الورد الموظف في مديرية معارف (تربية) بغداد خلال السنوات التي قضاها في جامعة تكساس بالولايات المتحدة الأميركية، أن تلك خصلة أصيلة فيه.

علي الوردي ملأ الدنيا وشغل الناس.. أقلق الحكام ورجال الدين، وأقضّ مضاجعهم بآرائه وأفكاره التي فسر فيها طبيعة المجتمع العراقي والشخصية العراقية، وأعرف حكاماً تصدوا لأفكار الوردي في خطبهم ولكن بنحو غير مباشر.. كما أعرف رجال دين انهمكوا بالرد على أطروحاته الواحدة تلو الأخرى، وخاصة ما يتعلق منها بازدواجية الفرد العراقي، وتناشزه الاجتماعي، وبعدم تخلصه من عاداته وإرثه البدوي في جميع حركاته وسكناته.

لا أريد أن أدخل في تفاصيل نظرياته وآرائه، فذلك يحتاج إلى مجلدات، ولكن ما أريد أن أقوله إنني استمتعت كثيرا، وانا اقرأ رسائله الممتدة من أيلول سنة 1946 وحتى تشرين الأول سنة 1950، وهذه الرسائل متبادلة مع قريبه الأستاذ خليل إبراهيم الورد الموظف في مديرية معارف بغداد، ووالده حسين الوردي.

وتكشف هذه الرسائل جوانب من حياة الدكتور علي الوردي وشخصيته وهو موظف في دائرة ضريبة الدخل ببغداد وطالب دكتوراه يدرس علم الاجتماع في جامعة تكساس وقبل أن يمارس التدريس مدرساً، فأستاذاً مساعداً، وأستاذاً (بروفيسوراً) ومن ثم عندما انتهى به الأمر أستاذاً متمرساً في جامعة بغداد أي بعد أن أحيل على التقاعد، ولعله أوّل من حمل لقب (أستاذ متمرس) في

جامعة بغداد، وهو لقب يعطى للأستاذ إذا أحيل على التقاعد وبموجبه يحتفظ بجميع امتيازاته ومكتبه في الجامعة، إذ ليس من المعقول أن يحال الأستاذ على التقاعد بعد أن وصل إلى مرتبة الأستاذية وامتلك تجربة ثرة طوال سني خدمته التي تتجاوز الـ 45 عاما.

أقول بعد قراءة الرسائل التي أرسلها الوردي أو التي تسلمها إن علي الوردي، كان رجلاً وطنياً أحبّ العراق وتفانى في خدمته وافتخر به وتباهى خاصة في موطن دراسته في جامعة تكساس بالولايات المتحدة الأميركية فهو يطلب صوراً عن بغداد ومعالمها كما يطلب صوراً عن مدن العراق والآثار والمساجد وصور المراسيم الدينية، ومنها عزاء الحسين عليه السلام، كما كان يطلب طوابع عراقية ليباهي بها زملاءه الأميركان وغير الأميركان، كما كان الوردي متعلقا بإرث بلده وتقاليد أهله، فهو يطلب من الأستاذ خليل الورد أن يرسل إليه السبح والغترة والعقال والعباءة العربية ويقول إنه يريد أن يلبسها في الحفلات هناك، أي في أميركا.

وعلي الوردي- كما تكشف رسائله- عروبي قومي، فهو لم ينسَ قضية العرب المركزية: فلسطين، فنجده منذ الأيام الأولى لوجوده في الولايات المتحدة ينهمك في إلقاء المحاضرات عن فلسطين ونضالها ضد الصهاينة ومحاولتهم اغتصابها في هاتيك الأيام. ولعل من أبرز الأماكن التي ألقى فيها محاضرات عن فلسطين- فضلاً عن أحاديثه ومقابلاته في التلفزيون- جمعية YMCA وهي جمعية الشبان المسيحيين.

وعلي الوردي، وكما نرى من بعض الرسائل، رجل يحب والده وأولاده وأصدقاءه وأقرباءه ويسأل عنهم ويتفقد أحوالهم.. يفرح لفرحهم ويحزن لحزنهم. ومن الطريف أنه، ومنذ ذلك الوقت، اكتشف أهمية الأسطوانات فهو كان يسجل صوته عليها ويرسلها إلى أهله في بغداد ويطلب أن يجلبوا (كرامافون) لكي يستطيعوا أن يشغلوا الأسطوانة وكم كان والده يسر بذلك.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل كان ينقل إليهم تصورات أصدقائه الأميركان الذين كانوا يعرفون بغداد جيداً من خلال قصص ألف ليلة وليلة وحكاياتها ويصفونها بأنها "مدينة علي بابا والأربعين حرامي".

كما تضمنت رسائله وصفاً لبعض المباني في شيكاغو وغيرها، ومنها المخازن والأسواق الكبيرة والتي نسميها اليوم (المولات)، ولا أعرف فقط سر زيارته لمعبد البهائية وتباحثه مع رئيس المعبد وتقديمه نبذة عن تاريخ البهائية وانبهاره بالمبنى وإصراره على أن يرسل إلى قريبه خليل الورد صورة لهذا المبنى المعروف بـ (مشرق الأذكار) وهو أكبر معبد للبهائية في العالم وقد نعود إلى هذا الموضوع لنجد تفسيراً لهذا الاهتمام [1].

وعلي الوردي- وهو يدرس في الولايات المتحدة وطوال سنوات- ظل ملتصقا ببلده يريد أن يعرف الأوضاع السياسية فيه، ويهتم لتشكيل الوزارات ويسأل عمن رشح نفسه في منطقة سكناه: الكاظمية، ومن أصبح وزيراً للمعارف (التربية)، ويريد أن ترسل إليه بعض الصحف البغدادية حتى

أنه طلب الاشتراك في بعض الصحف، ومنها مثلاً "جريدة الزمان" البغدادية لصاحبها توفيق السمعاني، وكانت جريدة رصينة متطورة وبالفعل حصل على تلك الصحف وكانت تصل إليه بانتظام طيلة مدة دراسته.

في إحدى رسائله يقول: "ويا حبذا لو تابعتَ هذه الطريقة النافعة في إرسال عدة جرائد عن كل حادثة سياسية أو اجتماعية هامة تحدث عندكم وبهذه الطريقة أطّلع على آخر الأخبار في الوطن. إن جرائد أمريكا خصوصاً جرائد المدن الصغيرة (كأوستن) لا تبحث إلا نادراً عن أحوال الشرق، ولذا فأني في ظلام مطبق من ناحية الأخبار. وأمس كنت مدعواً في بيت عائلة عربية فاطلعت على جريدة عربية وبعض المجلات المصرية حيث اندهشت عندما قرأت بعض الأخبار التي حدثت في مصر والعراق، وأنا غافل عنها مغمور في وسط هذا المجتمع المنعزل السعيد!".

ومن الطريف القول إن علي الوردي ما انفك يطلب الكتب والمصادر والمراجع من العراق، فلقد اكتشف أن هناك فقراً في المكتبات الأميركية من المصادر والمراجع العربية وخاصة تلك التي تتعلق بابن خلدون موضوع دراسته.. وقد بدأ قريبه خليل الورد يرسل إليه المصادر والمراجع تباعاً وعندما انتهى من دراسته أعاد إلى بلده قرابة (60) رزمة من الكتب.

لنقرأ ما كتبه في إحدى رسائله وقد انتهى من مناقشة أطروحته: "أرجو أن تكون رزم الكتب التي أرسلتها من أمريكا قد وصلت إلى البيت وهي حوالي "60" رزمة أو أكثر قليلاً، فالرجاء إخباري بما تمّ عنها. فإذا وصلت أرجو أن تحفظ في مكان ملائم في البيت من غير فتح حتى يسهل نقلها في حالة الانتقال إلى بيت آخر".

يعلق الوردي على مسألة حاجته إلى المصادر والمراجع من العراق بقوله لقريبه السيد خليل في إحدى رسائله: "ولا أخفي عليك أن دراستي هنا تتطلب أي مرجع (مهما كان) يبحث عن شؤون العراق وعاداته وتقاليده الاجتماعية فالرجاء أن ترسل لي كل ما تجد من كتب أو صور أو مجلات ونشرات تأخذ هذه الناحية بعين الاعتبار، فكل شيء مما نعتبره في العراق بسيطاً يعتبر هنا قيّما خصوصاً عن أحوال البدو في العراق والعشائر وسكان الأهوار والفرات الأوسط وإذا أمكن الحصول على صور لحياة العشائر في أكواخهم ومضايفهم وحفلاتهم".

علي الوردي لم يكن يقبل أن يكون عالة على والده أو على أي شخص آخر، فمن راتبه القليل، الذي خفض بعد حصوله على البعثة، كان يبعث النقود لوالده الصائغ، خاصة بعد أن عرف أن مهنة الصياغة قد تدهورت بسبب الحرب وأن والده ترك دكانه وأصبح عاجزاً لكبر سنه.. كان قريبه السيد خليل قد أرسل إليه رسالة جاء فيها: (أخي العزيز إن صناعة الصياغة أصبحت ضنينة في هذه الأيام، وأن أكثر الصياغ الكبار عاطلون وأن دخلهم اليومي لا يسد حاجتهم الضرورية وأن والدكم "حفظه الله" يعاني في هذه الأيام أزمة مادية وأن الإعانة الشهرية التي أعطيتها له لا تكفي لسد النفقات فأرجو إبداء رأيك في إمداد المساعدة له). وبعد أن أرسل الوردي المبلغ أخبره السيد خليل بالآتي: (إني فيما أعتقد أن الطريق الذي أرسلت به الحوالة سهل جداً إذ أرسل لي البنك العثماني "علم وخبر" بوصول الحوالة فذهبت إلى هناك فطلب مني الموظف المسؤول شاهد تعريف

فذهبت إلى السوق وأخذت الحاج عبد الأمير الأزري وشهد لي أنه يعرفني وتسلمت 35,526 ديناراً "خمسة وثلاثين ديناراً وخمسمائة وست وعشرين فلساً).

كان علي الوردي رجلاً عاطفياً يحزن إذا تأخرت رسائل والده إليه وكان يسأل عن كل أفراد العائلة، وكان حنوناً يسأل عن ولديه حسان وحماد وعن ضرورة إدخالهما إلى المدرسة فيجيبه السيد خليل الورد بالقول: "إني سأسجل حسان وحماد في أول السنة الدراسية الجديدة ولا تصل إلى هنا حتى تجدهما تلميذي مدرسة".

وكان رجلاً يحترم الأسرة والبيت ولم تشغله الحياة الغربية في أميركا مع تلونها ولم تبهره، بل ظل رجلاً شرقياً يحس بقيمة تقاليده وقيمه العربية والإسلامية فاستحق منا التقدير والاحترام، وقد استمرت هذه الخصلة عنده حتى بعد عودته فنراه يكتب عمن يسميهم "المتفرنجون" وينتقدهم ويفضحهم.. كما أنه كان معارضاً للزواج بالأجنبيات ويعيب على ابن بغداد أن يتزوج بأجنبية، ويقول إنه ينبغي أن لا يفضح هذا نفسه ويأتي بواحدة لا تفهم ظروف العراق وعادات أهله.

يكتب لقريبه السيد خليل رسالة يصف فيها احتفالاً بعيد رأس السنة الميلادية حضره في أميركا ويقول في الرسالة: "هذا أول يوم من السنة الجديدة وقد دعيتُ بهذه المناسبة إلى وليمة مساء أمس في أحد البيوت وكانت سهرة طيبة وعجيبة بالنسبة إلى أخلاق الشرق وعاداته، وقد بدأت أتعود على هذه العادات التي يجفل منها العراقي أو قد يشهر خنجره فيمزّق به البطون إذا رآها لكن لا تعجب فهنا أمريكا بلد العجائب وهنا أكثر المجتمعات تحرراً من التقاليد، ساعدنا الله وألهمنا وإياكم الصبر".

كان علي الوردي من خلال رسائله حريصاً على أن لا يظل يوماً واحداً بلا وظيفة، وكان يطلب ان يسأل له قريبه خليل عن الشواغر في كليات بغداد ومعاهدها، ويقول في إحدى رسائله: "ومن الرجاء أيضاً أن تراقبوا وضع كلية العلوم والآداب الجديدة أو دار المعلمين العالية وهل فيهما شاغر من حيث تدريس الفلسفة أو الاجتماع أو الاقتصاد أو ما أشبه، ذلك أني ربما وصلت العراق في الشتاء وما أدري هل يمكن تعييني في ذلك الوقت حيث السنة الدراسية على وشك الانتهاء وبالنظر إلى الأزمة المالية". وقد فرح كثيرا عندما وصلت إليه رسالة من بغداد أرسلها قريبه السيد خليل وهو موظف، كما قلنا في وزارة المعارف، وفيها: "وقد حدثني أحد موظفي وزارة المعارف أن اسمك أدخل في ملاك كلية الآداب لتدريس علم الاجتماع فيها".

وعلي الوردي وهو يوفر المال في موطن دراسته يريد أن يعرف سعر الدولار في بلده لأنه مصمم، وقد علم أن اليهود يبيعون دورهم، على شراء بيت مستقل يؤثثه على مزاجه بدلاً من بيت أبيه الذي يقع في منطقة غير نظيفة. وتصل إليه رسالة من السيد خليل يقول له لا تحمل هماً فقد "اتفقنا أنا وابن عمك السيد محمد على أن يكون استقبالك واستقبال زائريك في بيت عمك السيد هاشم حيث أنه دار جديد عامر في أراضي النواب وهي مؤثثة بأحسن الأثاث فأرجو أن تكون معنا على هذا الاتفاق وتخبرنا برسالة أخرى أو برقية موعد وصولك لنستطيع أن نقوم بما يلزم في هذه المناسبة السعيدة". ثم يخبره بما حصل بشأن الكهرباء التي كان يسأل عنها الوردي وهل مدت

الأسلاك في منطقته، ويقول: "أما قضية الكهرباء فأن الأسلاك تُمدُّ الآن وقد وصلت إلى شارع الشريف الرضي، وأما الدور فأن أسعارها في هبوط مستمر وقد أوصاني بعض الخبراء أن لا نتسرع الآن لعلك إذا أتيت وتخيرت الشيء بنظرك فذلك أحسن".

وهو يرسل رسالة إلى قريبه وابن عمه السيد خليل الورد يطلب منه فيها أن "يسأل بعض الصرافين عن سعر الدولار في السوق وما هو وضعه بعد تنزيل الباون والدينار في السوق السوداء". وقد أجابه السيد خليل الورد بقوله: "أما الدولار فقد سألت لك عن سعره عدة صرّافين وأجابوا بأن سعره حوالي الأربعمائة فلس فأحياناً يهبط قليلاً عنها وأحياناً يرتفع إليها أو يزيد. وإنك تعلم أن الدولار له قيمة مهمة لأنه من العملات النادرة وهو مطلوب على أية صورة كانت".

ولا يتوانى الوردي عن أن يخبر والده وأهله بتفاصيل دراسته ويعلمهم بخطوات مسيرته العلمية كلها فهو يكتب لهم ويقول: "لقد واجهت قبل لحظة رئيس اللجنة المختصة بالنظر في رسالتي للدكتوراه، وأخبرني أن اللجنة قد اجتمعت أمس وقررت أن آخذ بعض الدروس في الفصل الثاني من هذه السنة وذلك لإكمال العدد المقرر من الساعات في اختصاصي الفرعي وهو الاقتصاد، أما في الاختصاص الرئيسي (الاجتماع) فقد رأت اللجنة أني قد كمّلت جميع الساعات المقتضيات فيه. وهذا يعني أني سوف أبقى في أمريكا حتى شهر حزيران القادم وأتركها متوجهاً إلى العراق".

يبشر الوردي والده وقريبه في رسالة له ويقول: "إني قد انتهيتُ من تقديم الأطروحة وقد وجدت لجنة الأساتذة فيها نظرية جديدة في علم الاجتماع والمفهوم أنها ستكتب رسمياً (أو كتبت فعلاً) إلى وزارة المعارف تخبرها بهذا الخبر الذي يدعو إلى الفخار، وأظنّ الخبر سينشر على صفحات الجرائد في بغداد كما هو المعهود".

والجدير بالذكر أن الأستاذ الوردي في جامعة تكساس، قرر بعد أن رأى مستواه، أن يقفز إلى دراسة الدكتوراه من غير حاجة إلى دراسة الماجستير (M. A) اختصاراً للوقت وكتب كتاباً بهذا الشأن إلى وزير المعارف في بغداد". وكما هو معروف فإن الوردي أنجز في بيروت قبل أن يسافر إلى أميركا دراسته للبكالوريوس في جامعة بيروت الأميركية وقدم أطروحة تخرج فيها وقد علمتُ ذلك من رسالة أرسلها إلى قريبه السيد خليل الورد يقول فيها: "ولي رجاء إن استطعت أن تقوم به هو أن ترسل لي (أطروحتي) التي قدمتها إلى جامعة بيروت الأمريكية عند تخرجي منها وهي موجودة الآن في مكتبتي في البيت بنسختين (نسخة المسودة بخطي ونسخة مطبوعة بالطابعة) فالرجاء إرسالهما مع تغليفهما تغليفاً جيداً بورق قويّ لكي لا تتبعثر في الطريق".

لقد كانت أطروحة الوردي للحصول على الدكتوراه تدور حول نظرية ابن خلدون وقد طلب من السيد خليل أن يرسل إليه كل ما يتعلق بابن خلدون من كتب، وعقب على ما كان يفعله وينجزه بالقول في رسالة بعث بها إلى السيد خليل: "إني وجدتُ بعد الدراسة الطويلة في التاريخ الإسلامي نقطة حساسة دار حولها كثير من الصدام الفكري والاجتماعي ألا وهي ذلك التناقض بين ما يتطلب

الدين الإسلامي من عدالة اجتماعية وما حدث بالفعل في المجتمع الإسلامي من ظلم وتباين في الطبقات الاجتماعية وتبذير وفقر، لقد وجدت أن هذا التناقض قد أنتج ثورة الخوارج وانعزال الصوفيين وتقية الإمامية وثورات الزيديين واشتراكية الإسماعيليين وبالتالي فلسفة ابن خلدون في حتمية الظروف الاجتماعية. ورأيي أن ابن خلدون كتب مقدمته بدافع الاعتذار عن الواقع والدفاع عن هذا التناقض بين الإسلام والمسلمين".

وفي رسالة أخرى يقول: "ومن المناسب أن أذكر أنه في هذه الليلة التي أكتب إليك... ألقيت محاضرة عن العراق حضرها ثلاثة من أساتذة علم الاجتماع في الجامعة وقد أوضحت فيها شيئاً من موضوع الأطروحة فسرّ بها الأساتذة وأبدوا تقديرهم لها وبذا فأني والحمد لله مطمئن كل الاطمئنان".

عاد الوردي إلى العراق، وأصبح أستاذا لعلم الاجتماع أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات من القرن الماضي، وبدأ يكتب في الصحف والمجلات، ويلقي محاضرات وأحاديث في الإذاعة والتلفزيون، وألّف الكتب الكثيرة وأثارت آراؤه الكثير من الجدل، ولا تزال.. وهكذا بدأ الوردي عالماً اجتماعياً فذاً شرح مكنونات مجتمعه وحللها ووضع القوانين التي تساعدنا في معرفة ركائز المجتمع العراقي وجذوره الماضية ومعرفة بعض ملامح مستقبله.

إن العمل الذي اضطلع به صديقنا الأستاذ سلام الشماع كبير وكبير جداً وسيسجل له التاريخ أنه قدم من خفايا أفكار الوردي واتجاهاته ونظرياته وآرائه ما لم نكن نعرفه من قبل، فعن طريق رسائله الشخصية Personal messages وهي كما هو معروف من مصادر التاريخ اكتشفنا جزئيات حياة الوردي وهو طالب دكتوراه وهذا شيء يُحمد عليه أخي الأستاذ سلام الشماع فتمنياتي له بالتوفيق والتألق الدائم، وجزاه الله خير الجزاء.

رسائل العام 1946

التهيؤ للسفر إلى أمريكا

مصر القاهرة 10/9/1946

أخي العزيز– تحية واحتراماً

أكتب إليك من القاهرة وقد وصلت إليها [2] منذ ما يقارب الثلاثة عشر يوماً [3] وسأبقى فيها– على أرجح الظن (15) يوماً آخر [4]، ذلك لأن الباخرة التي تبحر في هذه الأيام من الإسكندرية لم نستطع أن نحصل على مكان فيها وقد أكدت شركة كوك [5] بأننا سنسافر على الباخرة التي تبحر في الخامس والعشرين من هذا الشهر [6]، ومن يدرينا فلعلنا نتأخر بعد هذا الموعد أيضاً ذلك لأن البواخر قليلة ومزدحمة، والبحارة في أمريكا قد أضربوا! [7] وفي الحقيقة أننا فرحنا بهذا التأخير لأن القاهرة مؤنسة والأيام تمضي فيها من حيث لا نشعر بها...

أرجو أن ترسل إليّ [8] جواباً سريعاً (بالطائرة إن أمكن) عن حالة البيت والوالدين والأطفال والعائلة وما حدث فيها من بعدي، ثم أرجو أن تحقق، حين [9] وصول هذا الكتاب إلى يدك، عن عبد المهدي حسن الذي هو أحد زملائي في البعثة وقد تركته في بغداد وأظنه ما زال [10] غير مسافر وتستطيع السؤال عنه والاتصال به في مديرية المباحث الصناعية رقم التليفون (البدّالة) 3639 حيث هو موظف فيها وأما بيته فهو ساكن قرب بيت السيد علي أمين الورد قريباً إلى خان جرموكة [11] في زقاق يخرج إلى الساحة التي هي أمام الخان.

فإذا اتصلت به فأخبره أن من الأرجح له أن يأتي إلى القاهرة لكي يحصل على مكان في باخرة الخامس والعشرين من هذا الشهر ذلك لأننا هنا لا نستطيع أن نتكلم بالنيابة عنهم في قضية حجز الأماكن، وقد ارتأت شركة كوك أن يأتي جميع الطلاب إلى القاهرة خصوصاً وأن باخرة الخامس والعشرين سوف تبحر من الإسكندرية.

ثم يا أخي أرجو منك إذا كان مهدي حسن بعد لم يسافر (بعد) [12] من بغداد أن تخبر والدي وقل [13] له أن يشتري لي (عباءة نايين) [14] مفتخرة جديدة ويخيطها ويخيط [15] معها لي دشداشة [16] جديدة ويعطونها بيد عبد المهدي حسن ليوصلها إليّ [17]. أما إذا كان مهدي حسن مسافراً فلا تهتموا بإرسالها لأنها غير مهمة إلى هذه الدرجة ولكن إذا حصل من يوصلها إليّ [18] فلا

بأس أن ترسلوها لأن العباءة تفيدني في أمريكا في الشتاء [19] وكذلك الدشداشة لأنهما يمثلان الشرق وقد يكون لهما مناسبة، وهنا أرجو أن تذكّروا الوالد أن لا يرسل الدشداشة التي خاطوها [20] قبل سفري فهي غير صالحة، نرجو أن تكون الدشداشة الجديدة أبهى وأنفه [21] وأكثر إتقاناً.

وفي الختام أرجو إبلاغ [22] السلام على الأقارب والأصدقاء فرداً فرداً جميعهم، مني التعميم ومنك التخصيص ولك الشكر الجزيل.

أرجو الجواب سريعاً وليكن بتوسط المفوضية العراقية (الزمالك– القاهرة) والسلام.

علي حسين الوردي

توقيع

البحث عن صديق

بغداد 16/9/46

عزيزي أبا حسان

تحية طيبة وسلاماً كريماً

وبعد

لقد وصل إليّ [23] كتابك يوم 15/9/46 فبعث إلى نفسي بسرور كثير [24] وبعد الانتهاء من قراءته تناولت تلفون المباحث الصناعية وسألت عن الأستاذ مهدي حسن فأخبرت بأنه (قد) [25] سافر من أول الشهر، ولم أكتف [26] بذلك، بل ذهبت إلى أهله وسألتهم فأخبروني بسفره أيضاً، وقالوا إن سبب التأخير قد يكون مكوث الأستاذ في ربوع لبنان.

عزيزي: أنا أحاول الآن أن أرسل الدشداشة والعباءة مع أحد الطلبة العراقيين الذين [27] سيفدون إلى مصر في هذه المدة، وإذا تعذر ذلك، فأني اتصلت بشركة كوك للنقل وأخبروني بأنهم يستطيعون إيصال كل شيء نريد إيصاله إلى أي بقعة من المعمورة، ففكرت بإرسالها إلى أمريكا إن شئت [28] عندما تصل وتعلمني بعنوانك، لأنهم لم يعطوني كلاماً بإيصالها إلى القاهرة بهذه المدة القليلة التي حددتها لوصول الباخرة.

والدكم بصحة جيدة وبراحة تامة، والأطفال فرحين مرحين يعيشون في جو ملؤه الحنان واللطف مع والدتهم في ظل [29] وارف من كهف والدكم الكريم وأما الوالدة فتدعو لك بملء [30] فيها [31].

العباءة والدشداشة

الأربعاء 25 أيلول 1946

مصر القاهرة

أخي العزيز

بعد التحية

لقد وصل إليّ [32] كتابك المؤرخ 16/9/46 قبل ثلاثة أيام وأخّرت الجواب عليه لأني كنت أنتظر من شركة الطيران العالمية (T W A) [33] تحديد الموعد للطيران إلى أمريكا، وقد أعطتنا الشركة أمس مساءً بعد الجهد الجهيد موعداً للسفر في الساعة الحادية عشرة [34] قبل ظهر الأحد 29/9/46 وقد فرحنا لذلك فرحاً عظيماً أنا والأستاذ عز الدين [35]. ذلك أن كثيراً من المسافرين باقون في القاهرة ينتظرون أشهراً ولم يحصلوا على مقاعد لهم في الطيارات. ونحن نشكر الله على هذا التوفيق شكراً جزيلاً. أما مهدي حسن ورفقاؤه فالمعتقد أنهم سافروا من حيفا أو من بيروت في الباخرة التي أبحرت [36] يوم (13) أيلول ومشكلتنا نحن اليوم هي [37] كيف نرسل أمتعتنا الكثيرة حيث المسموح لنا في الطيارة 30 كيلو (غراماً) [38] فقط. والأرجح أننا سنرسل الباقي مع شركة كوك [39] إلى أمريكا بعنوان محمد حسين آل ياسين [40]، ولذا فلا حاجة اليوم إلى إرسال العباءة والدشداشة. وربما أخبرك فيما بعد أن ترسلها بواسطة كوك إذا رأيت ذلك مناسباً.

وعند وصولي إلى نيويورك سوف أرسل إليك أو إلى والدي برقية (تنبئ) بسلامة [41] الوصول، والمظنون أن الطائرة تصل إلى نيويورك بعد ثلاثة أيام من تحركها من القاهرة حيث تمرّ بروما وفرنسا وجبل طارق والدار البيضاء ثم تعبر المحيط الأطلسي بمدة 20 ساعة تقريباً.

لقد أرسلت قبل هذا كتاباً إلى والدي أرجوه أن يرسل إليّ [42] حوالة ثلاثين ديناراً بالتلغراف فلم تصل حتى اليوم ولعلها في الطريق، وأنا خائف أن تصل وأنا مسافر أرجو أن يكون الأمر تحت إشرافك.

لقد ذكر الوالد في كتاب له وصل حديثاً أنه وصلت إليه [43] ثلاثة مكاتيب من أمريكا باسمي وأرسلها مع الكتاب إلى القاهرة فأين مصيرها يا ترى ولعله أرسلها بالبريد العادي أرجو منك أن تأخذ المكاتيب منه إذا جاءت من أمريكا وتبعث بها [44] بالطائرة إليّ بواسطة السيد محمد حسين آل ياسين وأرجو أن تعلمني عن مصير المكاتيب الثلاثة ولك الشكر والسلام على الأقارب والأصدقاء جميعهم فرداً فرداً.

علي حسين الوردي

أيام في الطائرة 3

تحريراً في السبت 28 أيلول سنة 1946 [45]

سيدي الأخ المحترم السيد خليل إبراهيم الوردي [46]

سنطير غداً أنا وعز الدين [47] في طيارة [48] TWA في الساعة 11 قبل الظهر وإذا ما تأخرنا في المحطات أي في روما أو باريس أو جبل طارق أو الدار البيضاء فأننا سنصل بعد ثلاثة أيام وسوف أرسل برقية إليك [49] أو إلى الوالد وأعتقد أن البرقية إليك ستكون أسرع لوضوح عنوانك فإذا وصلت إليك [50] أرجوك أن تذهب إلى الوالد والوالدة وتخبرهما بسلامة الوصول وبذلك تجعلنا ممتنين شاكرين. أما الحوالة فهي لم تصل إليّ [51] حتى اليوم وقد هيأتُ من يرجعها إذا جاءت بعدي فالرجاء مساعدة والدي على تسلمها [52] وإخباري بالأمر سريعا ولكم الشكر.

علي حسين الوردي

توقيع

قادم من واق واق

Ouatiw, Lexas, USA

Red Rivr 4418

أخي العزيز – تحية واحتراما

لقد وصلنا (إلى) [53] أمريكا بالطيارة بسلام والحمد لله، ولقد تحطمت بعدنا في نيوفولند [54] طيارة وقُتل جميع ركابها البالغ عددهم (39) ما بين طفل وامرأة [55] ورجل [56]. لقد كان طريقنا على أثينا وجنيف وباريس وايرلند ونيوفونلند.

وبعد أن بقيت في نيويورك يوماً واحداً ذهبت بالقطار إلى واشنطن حيث قابلت [57] المفوضية العراقية هناك ثم أخذت القطار في اليوم نفسه إلى أوستن (في ولاية تكساس) حيث وصلت إليها [58] بعد يومين بعد أن مررت بمدينة (سان لوي) [59] وقضيت فيها ساعتين.

أرجو أن تأخذوا المكاتيب للوالد وتكتبوا عليها العنوان الآنف الذكر إليّ بالبريد الجوي.

أرجو أن تخبروني عما حدث على الحوالة التي أرسلها الوالد إلى مصر فقد أخبرت أصدقائي هناك أن يرجعوها إلى العراق إذا جاءت.

وقد أرسلت إلى الوالد بالبريد البحري أسطوانة سجلت عليها صوتي فأرجو إذا أمكن أن تجلبوا للبيت صندوق حاكي [60] ليستمع من في البيت إليها لعلهم يأنسون.

وإذا أمكن كذلك أن ترسلوا إليّ [61] (رزمة بالبريد) سبحة كهرب أو شبه كهرب (لتكن رخيصة لأنهم لا يعرفونها) [62] وأرجو أن تكون متوسطة الحبات أميل إلى الكبر صفراء زاهية اللون فيها كركوشة [63] مزخرفة أو فضيّة جميلة تلفت النظر. لقد كان عندي سبحة جلبتها معي من مصر ولكنها أُخذت مني في أوستن [64] وقصتها عجيبة ليس هنا محل ذكرها [65] ولكن أعلم أن أهالي أوستن مندهشون مني ومبتهجون إذ عرفوا أني من بغداد (مدينة ألف ليلة وليلة) وأني الطالب الوحيد هنا [66] من العراق وكأني قادم من واق واق [67] وكلهم يعرفون بغداد ويعرفون معها (علي بابا والأربعين حرامي) [68] أما أنا فلم أقصّر في ابتكار ألف ليلة وليلة [69] جديدة والحبل على الجرار.

أرجو أن تكتب إليّ [70] عن كيفية إرسال السبحة وتفاصيل ذلك فلعلنا نستطيع أن نحصل على أشياء شرقية أخرى في مستقبل الأيام فذلك مهم في نظر أهالي أوستن الطيبين.

والسلام

مساء الأحد 6/10/46

المخلص

العقال والكوفية

أوستن- تكساس 6/11/46

أخي العزيز السيد خليل المحترم

لقد وصل أمس مكتوبك الأول المؤرخ 19/10/46 ووصل قبله بيوم مكتوبك الثاني المؤرخ 23/10/46 (أي أن اللاحق أصبح السابق). أما السبحة فلم تصل حتى اليوم وأظن أنهم سيؤخّرونها في الكمرك حيث يعتبرونها شيئاً ثميناً ما دامت مرسلة بالبريد الجوي، ولقد عجبت عندما أخبرتني أنك أرسلتها بالطائرة ذلك أني لم أكن محتاجاً إليها بهذه السرعة، وعلى كل حال فإني منتظرها الآن وستلعب دورها في إثارة الاستغراب وحبّ الاستطلاع عند أهالي أوستن ويبدأ داعيك [71] عند ذلك بالتعليقات والتزويقات..

أما طوابع المكاتيب وخصوصاً طابع أسد بابل [72] والملوية [73] فقد أهديتها إلى موظف البريد في الجامعة واعتبرها مني فضلاً كبيراً.

ثم لا تنس أن تكتب جميع ما تنفق (حتى الطوابع) في قائمة لكي لا تفوت منها شاردة وأكون بذلك ممتناً غاية الامتنان.

وأما الجرائد فأرجو أن تتفق مع إدارة الساعة والزمان على إرسالها إليّ ثم تدفع الثمن مقدماً. أما العباءة والفانيلات فلست أجد حاجةً إليها كبيرة خصوصاً عما ذكرت من الحصول على رخصة من الحكومة، فإذا وجدت أن المسألة سهلة لا تكلف من المال والجهد كثيراً أرسلها وإلا فلا، وأما العقال والكوفية فأني قد اشتريتهما من الشام فلا داعي لهما أبداً والسلام.

علي حسين الوردي

من هو الوزير؟

أوستن- تكساس

13 تشرين الأول 1946

أخي العزيز- تحية واحتراما

لقد أرسلت قبل هذا إليكم من أوستن كتاباً وكذلك أرسلت إلى الوالد برقية علاوة على البرقية التي أرسلتها من نيويورك بواسطتكم فنرجو إعلامنا بالوصول وكذلك نرجو إعلامنا عن الحوالة التي أرسلها الوالد إلى مصر هل رجعت إليه أم لا.

وأرجو أن تعلموني عن شؤون المعارف [74] وماذا جرى فيها من التغيير خاصة ما يتعلق بملاحظ [75] البعثات رؤف البعلي فقد سمعت من عبد الحميد الخناق في المفوضية في واشنطن أنه نقل، فمن حلّ محله وما هي ميوله، أرجو أن تستفهم من حسام الدين الهادي وقد أرسلت إليه طيّ هذا الكتاب رسالة (إليه) فلعلك تستطيع أن تأخذ منه جواباً فترسله إليّ. أرجو أن أكون على علم تام بجميع مجريات [76] الوزارة ووزارة المعارف خاصة ومن هو الوزير فيها. وإذا أمكن أن تسجلوا اسمي مشتركاً في إحدى جرايد بغداد المعتبرة لكي يرسلوا إليّ الجرائد تباعاً إلى عنواني الآنف الذكر.

وقد سألت من بريد الجامعة هنا عن وزن الرزم البريدية التي يمكن إرسالها فقالوا (44) باوناً أي ما يقارب العشرين كيلو (غراماً) [77] وهو وزن لا بأس به يمكن بواسطته إرسال العباية النايين والدشداشة والفانيلات الصوفية كرزمة في البريد، وفي الحقيقة أني لست محتاجاً إليها لأن مناخ أوستن كمناخ العراق ولكن أظن أني أحتاج إليها لكي أظهر في بعض الحفلات بالزي العربي مثلاً. أما الفانيلات الصوفية وهي (اثنتان) الصفراء القديمة والسوداء الجديدة فقد نسيت أن أجلبها معي. هذا أمر عائد إليك إن رأيت من السهل إرسالها حيث لا يكلف إرسالها نفقة كبيرة فأرسلها. وأرجو أن ترسل معها إن أمكن بعض الكتب مثل (النظام الاقتصادي في العراق) للأستاذ حمادة [78] وهو موجود في مكتبتي في البيت ولك الشكر.

توقيع

وعلى ظهر الرسالة كتب:

(وإذا أمكن شراء مقدمة ابن خلدون وجميع التعليقات عليها وإرسالها مع الرزمة أو في رزمة غيرها، وعندي في المكتبة في البيت كتابان صغيران في علم الاجتماع (بالعربية) وكذلك كتاب لعنان [79] عن ابن خلدون أرجو إرسالها إذا أمكن ولك الشكر).

يحاضر عن فلسطين في أمريكا

أوستن- تكساس: 17/11/46

أخي العزيز السيد خليل إبراهيم الوردي

تحية واحتراماً

لقد وصلت السبحة منذ أسبوع وأشكركم. ونحن في صحة تامة، وقد بدأت الحياة هنا تتكشف على ماهيتها ونحمد الله أننا قد تملكنا زمامها وعرفنا طريقها. وقد طلبت مني في الأسبوع الماضي جمعية (الواي أم س أ) [80] كلمة ألقيها في اجتماعها المنعقد يوم الخميس. وكانت كلمة لا بأس بها دافعت فيها عن قضية فلسطين وأظهرت أهمية الشرق الأدنى في سياسة العالم الجديد، وكان للكلمة بعض الدويّ حيث قابلني بعدها مندوب إحدى الصحف وأخذ مني حديثاً عن فلسطين والعراق والعرب ولعلي أستطيع أن أرسل إليكم نسخة من الجريدة التي نُشر فيها الحديث وبعض الشيء عن ترجمتي الشخصية.

لقد بدأت أدرس ابن خلدون حيث ظهر أن الأمريكيين لا يعرفون عنه شيئاً بينما هو يعتبر حقاً أول اجتماعي في العالم [81]، وأرجوك أن تخبرني بكل ما تقع عليه يدك من تعليق أو كتاب ومعلومة تخص ابن خلدون. سلامي إلى الاخوان والأقارب وإلى والدكم السيد إبراهيم [82] إذ ما زلت [83] أتذكر بعض أحاديثه ونكاته فاطرب عليها أبقاه الله.

علي حسين الوردي

توقيع

ملاحظة: بعثت إليك كتابين إلى الوالد [84] طيه بتاريخين مختلفين فأرجو توصيلها الواحد بعد الآخر بمدة لا تتجاوز الأربعة أيام أو الخمسة [85] ولك الشكر.

الحوالة لم تصل

Directorat of education Baghdad Khalil al ward أخي العزيز- أ ا ح ان [86]

تحية عاطرة كريمة

وبعد

تهانيّ الحارة بسلامة الوصول وتمنياتي الطيبة أرجو أن تكون بخير وسرور.

تسلمت منك كتاباً عندما كنت بالقاهرة وقد طلبت فيه الحوالة والملابس وجاءنا الآخر الذي كتبته في المطعم ينبئ أن الحوالة لم تصل وقد استرجعناها بعد أيام. ووافتنا برقيتان من أمريكا إحداهما إليّ [87] والأخرى إلى والدكم [88] العزيز، ثم تسلمنا مكتوبكم الأخير المرسل من أوستن (Oustie) والمؤرخ مساء الأحد 6/10/46 وقد بلغت سلامك إلى جميع أفراد الأسرة واحداً واحداً ولم أنس السيد عبد المطلب [89] حيث كلفني بردّ التحية بأحسن منها، الأسطوانة لم تصل وعند وصولها سأحضر لوالدك الكرامافون الذي هيأته من الآن، ستصل إليك [90] السبحة عما قريب وسأخبرك بكتاب آخر عن كيفية إرسالها.

إن جميع أفراد العائلة يسلمون عليك وخاصة والدي والسيد محمد هاشم [91] وعمك السيد عباس والسيد جعفر السيد يحيى..

ختاما تفضلوا بقبول فائق احترام أخيك المخلص.

خليل الورد

مديرية معارف لواء بغداد

19/10/46

وصلت الأسطوانة وجلبنا الحاكي

خليل الورد

مديرية معارف لواء بغداد

أخي العزيز السيد علي حسين الوردي المحترم

تحية طيبة وسلاماً كريماً

وبعد [92]

لقد تسلمت كتابك المؤرخ 17/11/46 والذي أعلمتني فيه بوصول السبحة ففرحت لذلك ولا بدّ أنها أحدثت دوياً في أوساط أوستن كالدويّ الذي أحدثه [93] خطابك ومقالك.

وقد أرسلت في طيه كتابان للوالد أوصلتهما إليه [94] بأوقات مختلفة كما أشرت وأوصلت الكتاب الذي يخص حسام الدين الهادي.

وتسلمت قبله كتاباً مؤرخاً 6/11/46 وكنت تنبئ فيه بوصول بعض الكتب– إلى الآن أرسلت لك ثلاث رزم منها فأيها [95] وصلت وأيها [96] لم تصل وكتبت لك بكتب سابقة تفاصيلها.

اشتركت لك في جريدتي الزمان والساعة ابتداءً من يوم الاثنين 2/12/46 فأرجو أن تخبرني مفصلاً عن الأعداد التي لم تصل إليكم لأطالب الإدارة بذلك.

لقد استقالت وزارة أرشد العمري [97] وحلت محلها وزارة نوري السعيد ووزير المعارف فيها صادق البصام [98] وهو جاد في دراسة النظام الذي وضعه سنة 1936 وربما يعيده بدل هذا النظام الحالي الذي أرسلت لك تفاصيله بكتاب سابق.

لم تصرف (إلى) [99] الآن أثلاث رواتبكم لأنه لم يأت [100] إشعار بدوامكم من واشنطن وقد أكدت وزارة المعارف بتأشير كثرة مراجعاتي لها ببرقيات إلى [101] المفوضية في واشنطن وعسى أن يكون الجواب قريباً [102] لأستطيع تسلم [103] الراتب.

أرسلت إليك اليوم رزمة فيها بعض الجرائد التي تفصل أحوال الوزارة القائمة ومنهجها، وعدداً [104] من سلسلة الأبحاث الاجتماعية وثلاث صور [105] (بوست كارت) منها ما يفيد بحثك عن المجتمع العراقي ومنها ما يفيدك لتقديمها هدايا إلى أصدقائك الأمريكان حيث أنها تمثل محلات أثرية ومساجد وبنايات بغداد في أوائل الحكم الوطني.

لقد وصلت الأسطوانة ومعها صورتان يوم السبت مساءً الموافق 31/11/46 وجربتها في البيت ثم عرّفت الوالد بتشغيلها وأتيت له (بحاكي) [106]، وقد فرحوا لها غاية الفرح.

الأمريكان لا يعرفون ابن خلدون

Ali. H. Ward

Red Rurn 4418

Texao

25/11/46

حضرة الأخ العزيز السيد خليل المحترم

تحية واحتراماً

وصل إليّ [107] كتابك المؤرخ 12/11/46 فسررت به. وما ذكرت عن الصور والمناظر الاجتماعية فهي في غاية الأهمية إليّ [108] اشترها بأي ثمن وأني اشتريت أثناء كنت في بغداد مائة صورة تقريباً فيما يخصّ العادات الاجتماعية وكم أسرّ لو حصلت لي على صور الصلاة والمراسيم الدينية وعزاء الحسين وكذلك أكواخ الفلاحين والريفيين والمعدان وحفلاتهم وطرق معاشهم وما أشبه، وسيكون لها أثر كبير في دراستي الاجتماعية.

أما كتاب القضاء العشائري [109] وعامان في الفرات الأوسط [110] فهما قد جلبتهما معي وهما معي الآن، ولعلي سأهدي ما ترسل [111] إلى مكتبة الجامعة، وعلى كل حال فأرجو إخباري بالكتاب قبل إرساله في المستقبل. أما الكتب التي ذكرتها فيما بعد ككحكاية الإقطاع الخ.. فأني انتظرها. أما اليزيدية وأصلهم فأن عندي عن اليزيدية ما كتب العزاوي [112] والحسني [113] وتيمور [114] فلا حاجة لإرسالها إلا ما كان لغير هؤلاء المؤلفين.

ولقد أخبرتك عن الاشتراك في جريدة الساعة وجريدة أخرى أرجو أن يكون الاشتراك قد حصل. وأرجو إخباري عن صدر الدين [115] صاحب جريدة الساعة [116] هل لا يزال في بغداد وما هو اتجاهه الجديد وصلته بالأحزاب والرأي العام [117]، فقد علمت أثناء مكوثي في مصر أنه ترك بغداد؟!

وأظن أني أخبرتك في كتاب سابق أني ربّما عرّفت الأمريكيين بابن خلدون لأنه مجهول عندهم مع أنه أول من كتب في علم الاجتماع فإذا حصل لديك علم عن شيء عنه أرجو إخباري.

أما عن محمد الحاج رزوقي فأرجو إبلاغ سلامي إليه ثم أرجو أن تأخذ من الوالد مبلغ نصف دينار وتعطيه إليه (بإلحاح) ذلك أني استقرضته منه في مطار القاهرة قبل الطيران حيث احتجت إلى طوابع إلى الباسبورت [118].

وأما عن ثلث الراتب وعدم إعطائهم إياه للعائلة فقد أرسلت إلى صديقي عبد الحميد الخناق سكرتير المفوضية العراقية في واشنطن لكي يرسل مكرراً إلى وزارة المعارف خبر التحاقي بالجامعة. وأعتقد أن التحاقي بالجامعة موجود الآن في شعبة البعثات يمكن التنقيب عنه بمعاونة الصديق

فضل العلوي أو أبو عادل (حسام الهادي) [119] حيث لا تبقى هناك حجة في تأجيل دفع ثلث الراتب. ولا تنس أن تطالب بصرف ثلث الراتب [120] منذ تاريخ استقالتي من ضريبة الدخل كما هو مبين في وكالتي لك.

وأما بقائي في مصر [121] فقد كان اضطرارياً كما هو معلوم لدى وزارة المعارف والسلام على جميع الأقارب والأصدقاء فرداً فردا.

توقيع

علي حسين الوردي

الخلدنعيشية

خليل الورد

مديرية معارف لواء بغداد

8/12/46

حضرة المحترم الأخ العزيز أبا حسان

تحية طيبة وسلاماً كريما

وبعد

تسلمت كتابكم المؤرخ 25/11/46 وسلمت في الحال نسخة الوالد. أخبرتك بكتابي السابق بأني اشتركت في جريدتي الزمان [122] والساعة وأرجو إخباري حالاً. أما السيد صدر الدين صاحب الساعة فأنه موجود في العراق ولكن سترى [123] من صحيفته أنه لا لها ولا عليها واتبع الفلسفة (الخلدنعيشية) [124] المعروفة عند أكثر العراقيين أصحاب المبدأ المعروف (الخلدنعيشزم) [125].

أما من أجل الراتب فأن المفوضية العراقية في واشنطن لم تكتب إلى الآن عن دوامكم حيث أني أراجع الأستاذ فضل العلوي في كل يوم إما بالذهاب إلى الوزارة أو بالتلفون.

كتبت لك بكتاب سابق عن الأسطوانة بأن الكثير من أفراد العائلة يرغبون سماعها ولكن....

ولأجل أن تعلم ماذا وراء (ذلك) [126]، ولأجل أن لا ينصرف ذهنك إلى أن والدكم العزيز يمانع من إسماعها، أقول: إن [127] الأسطوانة [128] نفسها لا يجوز إسماعها لجميع أفراد العائلة لأن لها صبغة (بيتية خاصة)، وأنا دائب لجمع معلومات وصور كثيرة عن المجتمع العراقي، وجاد بصورة خاصة في [129] تحصيل الأعداد المتسلسلة من جريدة الأهالي [130] التي كان يصدرها عبد القادر إسماعيل [131] سنة 1936، لأن فيها بحثاً قيّماً كتب افتتاحية متسلسلة بخمسين عدداً من الجريدة عن مكان المستنقعات وزراع الشلب، وإذا لم أحصل على الصحف نفسها فأكتبها بدفتر خاص أرسله إليك تحت عنوان [132] (خمسة عشر يوماً بين المعدان وزرّاع الشلب).

جميع الأقارب والأصدقاء والأهل وبصورة خاصة والدي يسلمون عليك

وتفضلوا مني بقبول فائق احترام

المخلص

توقيع

8/11/46

3500 غرفة!!

الخميس 5 كانون الأول [133]

1946

أخي العزيز– تحية واحتراماً

في صباح هذا اليوم رجعت من شيكاغو وكانت سفرة علميّة سارّة قمت بها لدراسة هذه المدينة المشهورة بعصاباتها من الوجهة العلمية. وهذه صورة الأوتيل الذي نزلت فيه حيث سكنت غرفة في الطبقة الثانية عشرة [134]. وفي كل غرفة تجد راديو وتليفون [135] وجهاز تسخين ومغسل للماء الحار والبارد وحمام ومرحاض [136].

ومع هذا فان هذا الأوتيل لا يعتبر [137] من الأوتيلات الكبرى، ففي شيكاغو أوتيل فيه (3500) غرفة وهو أعظم أوتيل في العالم. وفي شيكاغو نجد أعظم جريدة في العالم أيضاً وطيه تجد صورة لبناية الجريدة هي بقية التذكرة للصعود إلى برج البناية، وقد تجولت في مطبعة الجريدة فرأيت العجب.

وكذلك في شيكاغو تجد أعظم مخزن أيضاً (من قبيل أورزدي باك) ولكنه مؤلف من (15) طابقاً تجولت في طابق منها فتهت ولم أستطع الاهتداء إلى الدرج إلا بعد مكابدة وعناء. ودرج هذا المخزن تصعد من تلقاء نفسها فأنت تضع رجلك على الدرجة الأولى وإذا بك تسمو وأنت واقف حتى تصل (إلى) [138] الطابق التالي (وهذا يختلف عن المصعد الكهربائي) [139].

وقد ذهبت كذلك إلى محطة التلفزيون فتكلمت فيها عن قضية فلسطين، وذهبت إلى معبد البهائية وهو من أعظم المباني حيث يعتبر مركز الطائفة البهائية وتجد طيه صورة للبناء (سوف أرسل لك صورة معبد البهائية وغيرها في البريد البحري. أما بناية الجريدة فقد أرسلتها طيه لأنها صغيرة يحتملها البريد الجوي وهي تذكار لصعودي (إلى) [140] برج البناية وإشرافي على شيكاغو منه وقد يسّر أهل البيت [141] لرؤية البرج الذي صعدت إليه).

أخي- لقد سمعت أن صادق البصام [142] أصبح وزيراً للمعارف فأملي أنك قد كتبت لي عن أسماء الوزراء الجدد وأنا أنتظر [143] بشوق.

ولي رجاء أن تذهب إلى كاتب عدل شرق بغداد في بناية الدامرجي قرب سينما الحمراء وتسلم لي عليه وتسأله عن ملحق المقاولة فيما يخص تغيير الفرع، فقد بقي عنده لأن وزير المعارف السابق كان يمتنع عن تصديقه أو يعرقله، فأرجو اغتنام فرصة أن البصام في الوزارة لكي تقنع كاتب العدل أن يصدقه لدى وزير المعارف بأقرب فرصة.. والسلام.

علي حسين الوردي

(أرجو إخباري عن الأسطوانة هل وصلت)

(وما هو أثرها في البيت وهل (من) [144] المستحسن إرسال غيرها)

مرشحو الكاظمية في الانتخابات

الخميس 12/19/ 46

بغداد - مديرية معارف لواء بغداد

أخي العزيز أبا حسان

تحية طيبة وسلاماً كريماً

وبعد

لقد وصل إليّ [145] كتابك المؤرخ 5 كانون الثاني– وقرأت عن سفرتك الموفقة ونرجو أن يسمح لكم الوقت بالإكثار من مثل هذه الزيارات النافعة والتي تغني عن قراءة عشرات المجلدات.

لقد ذهبت إلى كاتب العدل وطلب مني تعقيب الأوليات في الوزارة وعقبتها وستتم المعاملة في يوم السبت إن شاء الله [146].

أما أسماء الوزراء فأرسلت لك رزمة (كما أعلمتك في كتاب سابق) وفيها بعض الجرائد التي ذكرت أسماء الوزراء ووزاراتهم.

ولقد أخبرتك بكتب سابقة أن الأسطوانة وصلت وكانت مبعث سرور لكل العائلة، وزودونا من أمثالها إن ساعدتكم الظروف.

بمناسبة قرب موعد الانتخابات فقد رشح خمسة عشر نائباً عن منطقة الكاظمية منهم محمد عبد الحسين المحامي [147]– وعبد الهادي الجلبي [148]– وجعفر حمندي [149]– وخليل المهدي المحامي [150]– وصادق مهدي السعيد المحامي [151]– والشيخ علي الكليدار [152]– والشيخ كاظم آل نوح [153] ومحمد سعيد منصور باشا [154]– وحسن السهيل [155]– وباقر السهيل [156]– ورشدي الاستربادي [157]– وغيرهم.

أخبرت والدكم عن (نصف دينار) محمد الحاج رزوقي فقال أنا سأواجهه وأعطيه له، وسأرسل لك من البريد بعض المناظر للصلاة ولتشييع الجثمان ومجلة أخبار العالم لأن فيها بعض

معلومات عن سكان المستنقعات الجنوبية وعدة صور منشورة على صفحاتها.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام.. جميع أفراد العائلة يسلمون عليك وخصوصاً الوالد.

أخوك [158] ***المخلص***

توقيع

كتب الشيعة ومؤلفاتهم

أوستن 10 كانون الأول 1946

أخي العزيز السيد خليل

تحية واحتراماً

لقد وصلت إليّ [159] رزمتين بالبريد فيها الكتب التالية: (1) النظام الاقتصادي في العراق [160]، (2) مقدمة ابن خلدون، (3) دراسات عن مقدمة ابن خلدون لساطع الحصري [161]، (4) الموجز في الاجتماع لعارف النكدي [162] (5) ابن خلدون لمحمد عبد الله عنان [163] (6) علم الاجتماع لمصطفى فهمي [164] ولك جزيل الشكر.

وأرجو أن تبحث لي عن كتاب مهم جداً عن ابن خلدون تأليف طه حسين هو (فلسفة ابن خلدون الاجتماعية) [165] ترجمة محمد عبد الله عنان. وأعتقد أن هذا الكتاب ضروري لكل من يريد دراسة ابن خلدون. وأكرر الرجاء في أن تبحث عنه وترسله إليّ.

وأنا الآن منتظر جوابك بخصوص ذهابك إلى كاتب عدل بغداد الشرقي وتعجيله على أخذ توقيع الوزير في ملحق المقاولة الخاص بتعديل الفرع. إن هذا أمر هام جداً وإن الذي أخّر التوقيع لحد الآن هو امتناع الوزير السابق. أما الوزير الحالي معالي صادق البصام [166] فهو يعرفني ولا يمتنع عن أي شيء يخصني فأرجو اغتنام الفرصة. وأنا منتظر كذلك تعليقك على [167] الوزارة الجديدة وأسماء وزرائها وكيف سقطت الوزارة العمرية ولماذا [168] وماذا حلّ بنوري القاضي [169] وزير المعارف فيها.

وهناك نقطة مهمة [170] أرجو التتبع فيها إذا أتيح لك الوقت، هي فيما يخص كتب الشيعة ومؤلفاتهم فلعل فيها بعض المؤلفات الشبيهة بمقدمة ابن خلدون أو الباحثة عن مبادئ علم الاجتماع. ذلك أن المستشرقين والذين بحثوا عن ابن خلدون لم يدرسوا كتب الشيعة، فلعلك تستطيع الاهتداء إلى كتاب من هذا القبيل إذ سيكون له رنّة ودويّ كبير.

لقد وصل إليّ [171] قبل يومين كتاب المفوضية العراقية في واشنطن يستفهمون فيه مني عن تاريخ التحاقي بالجامعة، ولعل هذا الكتاب له صلة بمخصصات ثلث الراتب فما أن يصل الكتاب إلى وزارة المعارف حتى تبدأ [172] بإعطاء المخصصات، وأرجح أنها تبدأ من تاريخ الاستقالة فأرجو التحقيق.

وأنا منتظر أيضاً الصور الاجتماعية والدينية التي وعدتم بإرسالها حيث سأضيفها إلى الصور التي جلبتها معي وبذلك سيكون ألبوماً جميلاً.

أرجو السلام إلى والدكم السيد إبراهيم وإلى الإخوة الأعزاء وفي الحقيقة أني مشتاق إلى أحاديثه ونكاته وأسأل الله تعجيل وقت الرجوع لكي نتمتع بمجالسته طويلاً. والسلام على جميع الأقارب والأصدقاء فرداً فرداً.

(أرسل إليك طيه مبدئياً صورة معبد البهائية في شيكاغو [173] الذي زرته وتباحثت مع رئيسه قليلاً ووراء الصورة تجد تاريخ البهائية ملخصاً ونبذاً من عقائدهم وأرسلت لك بالبريد البحري الصور التالية:

1- صورة فوتغرافية لمعبد البهائية.

2- صورة ملونة = =

3- منظر عام لجامعة تكساس.

4- منظر للبناية الرئيسية من جامعة تكساس وبرجها.

5- منظر دار البرلمان لولاية تكساس وهو في أوستن العاصمة.

6- منظر لمدينة أوستن من على الجسر (فوق نهر كلورادو) [174].

7- منظر من شيكاغو يبيّن موقع أوتيل (ألرّتن) الذي نزلت فيه أثناء سفرتي إليها.

علي حسين الوردي

توقيع

سقوط وزارة

بغداد

مديرية معارف لواء بغداد

24/12/46

أخي العزيز أبا حسان المحترم

تحية طيبة وسلاماً كريماً

وبعد

جميع أفراد العائلة بخير وهم يحيونك فرداً فرداً، وقد سمع الرسالة المسجلة أكبر عدد منهم. فلسفة ابن خلدون الاجتماعية للدكتور طه حسين، لم أعثر عليه في مكتبات بغداد لأنه من مؤلفات الدكتور القديمة ومهما كان فأني جاد في طلبه.

أما ملحق المقاولة فقد أخبرتك أن الكاتب طلب مني الأوليات من الوزارة وعندما كشفنا عن ملفتك للبحث عن الأوليات وجدنا الملحق قد وقعه وزير المعارف السابق (نوري القاضي) وقد انتهى بذلك كل شيء حول هذا الموضوع وشكرت كاتب العدل تليفونياً.

أما الوزارة الجديدة فستجد [175] التفاصيل الكافية عنها في إحدى الصحف التي أرسلتها لك في الرزمة. وأما نوري القاضي فرجع إلى منصبه الأول (سكرتير مجلس الوزراء) أما أسباب سقوط وزارة العمري فهو هياج الرأي العام ضدها بسبب الوعي المتصاعد بين أبناء الشعب.

لقد وصل أخيراً كتابٌ من المفوضية العراقية في واشنطن يبين وصولكم ودوامكم في الجامعة.

لقد اشتريت لك ثلاثة صور ولم أجد غيرها حول الصلاة وتشييع الجنازة وهي صور طريفة جداً ومهمة سأرسلها لك مع عدد من أخبار العالم وجدت فيه بحثاً موجزاً عن (عرب المستنقعات) [176] ومعه ثمانية صور تبين دور سكناهم وأعمالهم (طرف لا بأس [177] به من حياتهم الاجتماعية.

وقد عثرت على عددٍ من مجلة The National Geographic Magazine والتي تصدر في أمريكا ولا أعرف رقمها وتاريخها لأنها ممزقة الغلاف فيها بحث طيب عن أهل الأرياف في العراق تحت عنوان Forty Years Among The Arabs– By John Est تسلمت صورة معبد البهائية المرسلة طي كتابكم 10 كانون الأول 1946.

أما كتب الشيعة فأنها كثيرة أيها تقصد منها التي تبحث في التشريع أم في الحديث أم في أحوال الشيعة وأصلهم ومواطنهم الخ. وضح المقصد لأرسل لك ما تريد.

وأرجو أن توضح أيضاً قولك عن (فلسفة ابن خلدون الاجتماعية) تأليف طه حسين– وترجمة محمد عبد الله عنان ما دخل هذا الأمر في الموضوع هل اشترك طه حسين في التأليف؟ أم ترجم الكتاب إلى لغة ثانية؟

وأخيراً تفضلوا بقبول فائق تحيات المخلص.

خليل الورد

مديرية معارف لواء بغداد

أثلاث الرواتب

جامعة تكساس

23/12/46

حضرة الأخ العزيز.. تحية واحتراما

لقد وصل إليّ [178] كتابكم المؤرخ 2/12/46 وبضمنه كتاب حسام الدين الهادي ففرحت بهما كثيراً وخصوصاً فيما ذكرت عن إرسال رزمة من الجرائد بمناسبة سقوط الوزارة العمرية وتشكيل الوزارة السعيدية. والحقيقة أنها فكرة عظيمة حيث أستطيع بذلك أن أتتبع التطورات السياسية والاجتماعية التي تحدث في العراق. وكم استفدت وسررت بوصول الجريدة التي أرسلتها بمناسبة وفاة السيد أبو الحسن [179] لأني عندما قرأتها تصورت نفسي في الكاظمية أشهد الجماهير والمواكب تحف بالجنازة.

ويا حبذا لو تابعت هذه الطريقة النافعة في إرسال عدة جرائد عن كل حادثة سياسية أو اجتماعية هامة تحدث عندكم وبهذه الطريقة أطّلع على آخر الأخبار في الوطن. إن جرائد أمريكا خصوصاً جرائد المدن الصغيرة (كأوستن) لا تبحث إلا نادراً عن أحوال الشرق ولذا فأني في ظلام مطبق من ناحية الأخبار. وأمس كنت مدعواً في بيت عائلة عربية فاطلعت على جريدة عربية وبعض المجلات المصرية حيث اندهشت عندما قرأت بعض الأخبار التي حدثت في مصر والعراق وأنا غافل عنها مغمور في وسط هذا المجتمع المنعزل السعيد!

وقد فرحت أيضاً بوصول الأسطوانة إليكم ولعلي فهمت من فحوى كلامك أن الأسطوانة أراد أن يسمعها أفراد الأسرة فلم يستطيعوا، وأعتقد أنها يمكن سماعها مرات عدة فما الداعي إلى امتناع سماعها مرة ثانية؟

ولقد أرسلت إليكم أسطوانة أخرى سجلتها في شيكاغو. وفي هذه الأيام سجلت أسطوانة ثالثة سأرسلها إليكم وهي تخص حسان وتناديه ولعلها ستكون مضحكة لكنّي أرتج عليّ في أواخرها فلم أدر ماذا أتكلم ولذا صار كلامي في آخرها متلجلجاً غير واضح ومضحكاً أيضاً.

أما الكتب فقد وصلت إليّ [180] منها ثلاث رزم رزمتان كانتا معاً والرزمة الثالثة وصلت أخيراً فيها كتاب (عامان في الفرات الأوسط) و(القضاء العشائري) ومعهما الجريدة عن وفاة السيد أبو الحسن [181].

لقد رجوتك في كتاب سابق أن تذهب إلى كاتب العدل الشرقي (قرب سينما الحمراء) وتطلب منه الذهاب إلى وزير المعارف لتوقيع ملحق المقاولة فيما يخص تغيير الفرع إلى الاجتماع، وأنا الآن على أحرّ من الجمر في انتظار النتيجة.

أما ثلث الراتب فقد وصل إليّ [182] أمس من عبد الحميد الخناق (سكرتير المفوضية العراقية في واشنطن) وأنه أرسل للمرة الثانية خبر التحاقي بالجامعة للمعارف ولذا فأعتقد أنكم ستستطيعون في القريب العاجل تسلم [183] أثلاث الراتب المتراكمة منذ تاريخ الاستقالة 31 آب 1946. خبّرونا النتيجة.

ومن الأشياء التي لفتت نظري هي كثرة الطوابع الموضوعة على المكاتيب الواصلة فهل هذا دليل على أن أجرة البريد الجوي ارتفعت؟ وقد ذهب بظني أنكم ترسلون المكاتيب بالطريق الجوي السريع حيث هو أعلى أجرةً من البريد الجوي العادي ولكني لم أجد العبارة المشيرة إلى ذلك على الظروف وهي (Jrano– atlantie U.K.– U. D. A. ali wardi Serree) ولا أقصد بهذا أني أطلب أن تبعث مكاتيبك بالبريد الجوي السريع دائماً إنما أحب أن أذكرك أنك إذا أردت أن ترسل مكتوباً في أمر مستعجل فيجب أن تكتب العبارة المذكورة أعلاه على الغلاف وإلا فأن المكتوب سوف يصل بالبريد الجوي العادي رغم أجرة الطوابع العالية.

سلامي إلى والدكم العزيز وإلى جميع الأقارب والأصدقاء فرداً فرداً عليّ التعميم (لضيق الوقت) وعليك التخصيص والسلام.

توقيع

علي حسين الوردي

حيلة على الأهل

ALI. H. Wardi Unirenaily of Lex الأخ العزيز- تحية واحـ اماً [184].

أرسل إليك طيه كتابين للوالد أرجو إيصالها للوالد الواحد بعد الآخر بفاصل أسبوع ذلك أني سأشغل في الأسبوع القادم ببعض الدروس ولذا لا أستطيع أن أرسل إليكم كتاباً ولذا فأرجو أن تحتفظ بالمكتوب المؤرخ 25/10/46 (على ظهره) لمدة أسبوع ثم تعطيه أخيراً متظاهراً أنه وصل إليك أخيراً ولك الشكر.

هذا وأني ربما غيّرت غرفتي في المستقبل ذلك أنها بعيدة عن الجامعة وأني باحث عن غيرها وأعتقد أن من الأفضل أن تراسلني مؤقتاً بالعنوان المذكور أعلاه أي بعنوان الجامعة إلى أن أخبرك بالعنوان الأخير.

ولا أخفي عليك أن دراستي هنا تتطلب أي مرجع (مهما كان) يبحث عن شؤون العراق وعاداته وتقاليده الاجتماعية فالرجاء أن ترسل لي كل ما تجد من كتب أو صور أو مجلات ونشرات تأخذ هذه الناحية بعين الاعتبار، فكل شيء مما نعتبره في العراق بسيطاً يعتبر هنا قيّما خصوصاً عن أحوال البدو في العراق والعشائر وسكان الأهوار والفرات الأوسط وإذا أمكن الحصول على صور لحياة العشائر في أكواخهم ومضايفهم وحفلاتهم. هذا أمر لا أكلّفك به تكليفاً عاجلاً إنما خذه على مهلك ورسلك وأخبرني قبل كل شيء عما تريد أن ترسل لأن مدة بقائي هنا لا تقتضي الاستعجال والسلام.

توقيع

واوي عتيك

محبوبنا أبا حسان

تحية طيبة وسلاماً كريماً

وبعد [185]

لقد أعلمتك بالحوالة والمكاتيب والبرقيتين بكتاب سبق هذا الكتاب الذي بين يديك ولعله الآن مرمي على المنضدة أمامك وهو أول كتاب مني يصل إلى يدك في أمريكا.

لقد أرسلت لك نظام وزارة المعارف الجديد وجميع التشكيلات التي حصلت ثم أرسلت لك مقدمة ابن خلدون والكتب التي أشرت إلى إرسالها من مكتبتك واشتريت لك أيضاً كتاباً جديداً صدر إلى الأسواق وهو (دراسات عن مقدمة ابن خلدون) تأليف الأستاذ ساطع الحصري. ولم أر في أسواق بغداد كتاباً [186] يدور حول مقدمة ابن خلدون ولعل في كتاب الحصري الغنى والكفاية.

إن رؤوف البعلي استقال والذي يشغل [187] محله مؤقتاً هو الأستاذ فضل يوسف العلوي ولعلك تعرفه جيداً لأنه (واوي عتيك) [188].

أما وزير المعارف فهو ما يزال معالي الأستاذ نوري القاضي.

أما العباءة والدشداشة والفانيلات فسأحاول إرسالها بواسطة شركة كوك لأنها آمن [189] وتكاليفها أقل لأن البريد العراقي حسب ما استفسرت من موظفه لا ينقل أكثر من عشرة كيلوات عن طريق الجو تكلف ما يقارب الثمانية عشر دينارا وعن طريق البحر لا تكلف إلا قليلاً ولكنها تحتاج إلى السرعة لأن الرزمة من العراق إلى أمريكا يستغرق نقلها الثلاثة أشهر على الأقل، وبهذه المناسبة أحب أن تخبرني بأنك سترتدي العباءة والدشداشة لوحدها بدون ما يغطي الرأس كالعقال والكوفية مثلاً؟ فأرجو أن تعلمني باحتياجك لها حتى أرسلها مع الملابس.

أرجو أن تعلمني بوصول السبحة حال تسلمها وهل أعجبتك أم لا.. لقد اشتريتها لك من السوق بـ (800) فلس وكلفت أجور إرسالها بالطيارة (1270) فلساً [190] ولو كنت قد أرسلتها لك

بالبريد البحري لما كلف ذلك أكثر من سبعين فلساً، البلابل الفضية [191] التي فيها هي هدية بهاء الدين عبد الجبار [192]، فالرجاء أن تعلمني بكتبك القادمة عن الحاجيات المستعجلة لأرسلها بالجو وعن الحاجيات غير المستعجلة أرسلها بطريق البحر، بإمكاني أن أرسل لك ما تشاء فاطلب ما شئت.

بلغت الرسائل إلى أصحابها بيومها وستجد طي كتابي هذا الأجوبة عليها. أهلي وجميع الأقارب يسلمون عليك وكلهم بصحة جيدة. أهلك جميعا بخير وسلامة وعافية وهم يسلمون عليك أيضاً. الأسطوانة لم تصل إلى الآن.

حدثت رجة أرضية [193] شملت العراق من الشمال [194] إلى الجنوب دامت ثلاث ثوانٍ [195] ولم تحدث أضراراً (وجنابكم سيد العارفين) بما حصل من الإشاعات والأقوال بسببها لقرب ظهور الصاحب [196] وموعد قيام القيامة، أو قرب موت أحد العلماء الكبار مثلاً.

فوجئنا ويا للأسف بموت الأستاذ طه الراوي بالسكتة القلبية [197].

وأخيراً تقبلوا تحيات المخلص.

أخوك [198]

خليل الورد

رسائل 1947

أمريكا بلد العجائب

أوستن- تكساس

1/1/47

أخي السيد خليل

تحية واحتراما

هذا أول يوم من السنة الجديدة وقد دعيت بهذه المناسبة إلى وليمة مساء أمس في أحد البيوت [199] وكانت سهرة طيبة وعجيبة بالنسبة إلى أخلاق الشرق وعاداته، وقد بدأت أتعود على هذه العادات التي يجفل منها العراقي أو قد يشهر خنجره فيمزّق به البطون إذا رآها لكن لا تعجب فهنا أمريكا بلد العجائب وهنا أكثر المجتمعات تحرراً من التقاليد، ساعدنا الله وألهمنا وإياكم الصبر.

أرسل إليك طيه مكتوبين للوالد أرجو تسليمهما الواحد بعد الآخر بمدة لا تتجاوز الأسبوع حسب التواريخ المذكورة عليهما.

بدأ الثلج ينزل بغزارة هنا في اليومين الأخيرين حيث غطت الشوارع وسطوح الدور بالبياض وانقطعت الطرق وتوقف الطيران ولذا أظن أن هذا المكتوب سيتأخر في الوصول إليكم أرجو أن لا تتشوشوا إذا انقطعت مكاتيبي عنكم بعد الآن فالشتاء مقبل علينا بعراقيله والسلام.

علي حسين الوردي

توقيع

الجغرافية الأمية

أوستن: 8 كانون الأول 1947

جامعة تكساس

عزيزي السيد خليل

تحية واحتراماً

لقد وصل إليّ [200] كتابك المؤرخ 28/12/46 وقد سررت به. وقد رأيتك تذكر فيه أنك أخبرتني فيما مضى عن شيء فيما يخص ملحق المقاولة، مع أنه لم يصل إليّ [201] حتى الآن مكتوب بهذا الخصوص وأظن أنه تأخر أو ضاع وقد لاحظت أنك لا تكتب رمز الولايات المتحدة على ظروف مكاتيبك أي (U.S.A) بل تكتفي بكلمة (تكساس) ولعل هذا قد يؤدي إلى فقد المكتوب لأن بريد العراق قد لا يعرف أين هي (تكساس). وعلى كلٍ أشكرك شكراً جزيلاً على مسعاك في قضية كاتب العدل، والحمد لله على انتهاء قضية تغيير الفرع من غير تعقيد آخر.

لقد أخبرتني عن وصول خبر التحاقي بالجامعة من المفوضية العراقية ولم أدرِ هل تسلمتم [202] ثلث الراتب منذ استقالتي أم ماذا؟

وأشكركم على ما أخبرتموني من إرسالكم الصور والمجلة عن أحوال العراق الاجتماعية. وأما مجلة الجغرافية الأمية فلا بأس من إرسالها بالبريد العادي.

أما كتاب (فلسفة ابن خلدون الاجتماعية) فهو أطروحة طه حسين للدكتوراه قدمها إلى جامعة السوربون حيث كتبها بالفرنسية وترجمها بعد ذلك عبد الله عنان إلى العربية وهي تعتبر مرجعاً هاماً عن ابن خلدون لا يستغنى عنه.

وأخبركم أني استطعت أن أحصل على صندوق بريد الجامعة برقم (1955) وفيه تأتي جميع مكاتيبي ومن الأفضل أن ترسلوا مكاتيبكم بهذا العنوان: Unerversity of Taxas Box 1955

Oustin, Taxas U.S.A ولكم الشكر أولاً وأخيراً

علي حسين الوردي

توقيع

الجغرافية الأممية

عزيزي أبا حسان

تحية واحتراما وشوقا

وبعد

فقد انقطعت مكاتيبكم قرابة الشهر فتحرج موقفي بينك وبين والدك الكريم وأنا أسرّي عنه حتى تلقيت من البريد ثلاثة مكاتيب دفعة واحدة سرّت عنا همومنا ودفعت عنا وحشتنا لا سيما عندما علمنا أن سبب تأخرها هو الجو (وكم جار وقسا) [203].

وكانت هذه المكاتيب الثلاثة مؤرخة:

1: 8 كانون الأول 1947 هكذا ورد خطأً.

2: 23 = = 1946

3: 1 = الثاني 1947

أما المكتوب الذي أخبرتك عنه ولم يصل لأني وجدت مرةً عنوانك السابق في شارع النهر الأحمر فأرسلته إلى هناك.

لقد بحثت لك عن كتاب (فلسفة ابن خلدون الاجتماعية) للدكتور طه حسين فلم أجده في مكتبات بغداد مع الأسف.

وأرسلت لك اليوم رزمتين [204] تحتوي الأولى منها:

1- مجلة البيان [205]- وفيها كلمتك التي ألقيتها في عاشوراء في الكاظمية مع جميع الخطب والقصائد التي ألقيت في السنتين 45 و46 - [206].

2- كتاب الصادق [207] في جزأين يحتويان كثيراً من المواضيع الاجتماعية عن الشيعة.

3- الشيعة في التاريخ- وهو كسابقه.

وثلاث [208] صور عن الصلاة وتشييع الجنازة.

وفي الرزمة الثانية:

1- كتاب الإقطاع والديوان لعبد الرزاق الظاهر.

2- عقيدة الشيعة- وفيه بحوث كثيرة عن أحوال الشيعة الاجتماعية- تحقيق أحد المستشرقين [209].

3- مجلة أخبار العالم وفيها بحث وصور عن عرب المستنقعات.

4- مجلة الجغرافية الأممية، وفيها بحث وصور عن عرب العراق أيضاً.

لقد تسلمت [210] جميع أثلاث الرواتب كما أخبرتك في كتاب سابق- أرجو أن تخبرني عن وصول جريدتي الزمان والساعة اللتين اشتركت لك فيهما.

الوالد وجميع أفراد العائلة يخصونك بالسلام واحداً واحداً وهم جميعهم بصحة جيدة.

وأخبرك بأني انتميت إلى كلية الحقوق وأنا الآن أداوم فيها بعد دوام الدائرة.

وتفضلوا أخيراً بقبول فائق احترام المخلص.

خليل الورد

الطائرات تتساقط

جامعة تكساس

28/1/47

عزيزي السيد خليل

تحية واحتراما

لقد وصل إليّ [211] مكتوبك المؤرخ 24/1/47 قبل ثلاثة أيام أو أكثر ولكن لم أستطع الجواب عليه في حينه لانشغالي بامتحانات نصف السنة فلقد انتهيت منها اليوم والحمد لله. وقد ذكرت أنكم في وجل شديد من أجلي لتأخر المكاتيب فأرجو أن لا تقلقوا من شيء في المستقبل لأن تأخر المكاتيب شيء طبيعي في هذه المسافة العظيمة خاصة في هذه الأيام حيث أخذت الطيارات تتساقط بكثرة لرداءة الجو وتعرقل البريد الجوي لذلك. فأرجو تطمين أهل البيت [212].

لقد فرحت بانتمائك إلى كلية الحقوق فنرجو المثابرة ونتمنى لك النجاح الدائم. ولقد قلت عن تسلم [213] ثلث الراتب فهل قبضت منذ تاريخ الاستقالة أي منذ 31/8/46 أرجو أن تخبروني بالتفصيل. ولقد ذكرت عن استقالة البصام فما هو السبب ومن هو الوزير الجديد أرجو أن تبينوا ذلك كلما يحدث في وزارة المعارف حدث جديد، وبسرعة ولكم الشكر.

لقد وصلت إليّ [214] (مجلة الأبحاث الاجتماعية) وطيها (12) صورة جميلة كان لها وقع حسن في نفوس الأمريكيين!

ووصلت إليّ [215] كذلك رزمة الجرائد فالتهمت أخبارها التهاماً ولم أجد مع الأسف ما يشفي غلتي [216] من التفاصيل المطلوبة كأسماء الوزراء الجدد وأسباب الأزمة التي أسقطت وزارة العمري... الخ...

ولقد وصلت إليّ [217] رزمتان من جرائد (الزمان) ولكن لم يصل إليّ [218] من جريدة الساعة حتى اليوم شيء مع أني أحرص على قراءة الساعة لما فيها من أخبار محلية خاصة

بالكاظمية وجماعة الأصدقاء.

وتقبلوا مني جزيل الشكر.

توقيع

علي حسين الوردي

الوزير يستقيل

جامعة تكساس 1/16/ 47

Box 1955

حضرة الأخ العزيز

تحية واحتراما

لقد وصل إليّ [219] مكتوبكم المؤرخ 16/12/46 وسررت بما فيه من أخبار، خاصةً ما ذكرت عن المرشحين للنيابة عن الكاظمية...

ويا ليتك تمدّني بين حين وحين بمثل هذه الأخبار لأكون على اتصال مستمر بحوادث الوطن بصورة عامة وحوادث الكاظمية والحفلات فيها بصورة خاصة.

إني أنتظر الآن رزمة الجرائد بفارغ الصبر لكي أتملّى فيها الجو السياسي والاجتماعي الذي تعيشون فيه.. ولي رجاء أن تمدّني بالأخبار المستعجلة التي تهمني خاصة فيما يدور في وزارة المعارف من شؤون. وإذا حصل ما يدعو إلى الإخبار السريع فلا تتوان [220] عن إرسال المكتوب بواسطة البريد الجوي السريع أي بواسطة (الرسالة 47) Tram Antlawe لقد حصل في الأسبوع الماضي أن أستاذ علم الاجتماع في جامعة تكساس اقترح أن أقفز إلى دراسة الدكتوراه من غير حاجة إلى دراسة (M. A) اختصاراً للوقت وكتب كتاباً بهذا الشأن إلى وزير المعارف في بغداد.

وكنت على وشك إرسال الكتاب إلى بغداد بيد أني سمعت أن وزير المعارف صادق البصام [221] استقال ولذلك [222] ترددت عن إرساله مخافة أن يعرقل سبيله الوزير الجديد. فأرجو أن ترسل لي عن الوزير الجديد آخر الأخبار بخصوص ميوله ونعراته وهل من المؤمل أن يتغيّر ليحل محله غيره وذلك أني منتظر ما ترسل لكي أرسل بدوري كتاب الأستاذ ولك الشكر.. سلامي إلى الوالد وأحاديثه الطليّة وجميع الأقارب والأصدقاء..

علي حسين الوردي

عقيدة الشيعة

14/1/47

عزيزي أبا حسان

تحية طيبة

وبعد

منذ شهر تقريباً ولم نتسلم [223] رسالة واحدة منك بعدما كنا نتسلم [224] في كل يومين مكتوب على الأقل ونحن الآن في وجل شديد لأننا لا نرى سبباً مبرراً لهذا التأخير عسى المانع خيراً، أرجو أن تجيبني على هذا الكتاب حال تسلمه [225] وإلا ستضطرني إلى أن أكلمك برقياً.

عزيزي تسلمت [226] أثلاث رواتبك لأربعة أشهر وقدرها أربعٌ وعشرون ديناراً [227] واشتريت لك الكتب الآتية:

1- الإقطاع والديوان في العراق: لعبد الرزاق الظاهر.

2- عقيدة الشيعة (تأليف أحد المستشرقين).

(ولن أرسلها إليك إلا بعد أن تجيبني) [228] عن هذا الكتاب هل تصل إليك [229] الصحف أخبرني. لقد عاد صاحبك ملاحظ البعثات القديم (السيد رؤوف البعلي) إلى مكانه بعد إعادة تعيينه من قبل البصام. ثم استقال صادق البصام [230] وصالح جبر [231] وترى أخبار استقالتهما وأسبابها في جريدة الساعة، إن وصلت إليك [232].

الخطر يحيق بالعراق

حضرة أخي العزيز أبا حسان المحترم

تحية واحتراما وشوقا

وبعد

فقد وصل إليّ [233] كتابكم المؤرخة 16/1/47 يوم 16/1/47 وقد ذكرت فيه عن رغبة أستاذ علم الاجتماع بدراستكم في قسم الدكتوراه قبل مروركم بـ القسم M, A، إن هذه القضية لا تتعلق بالوزير ويجوز قانوناً هذا الحق فيما إذا كتبت الجامعة رسمياً مبينةً الأسباب الضرورية لذلك وهنا يُعقد مجلس للموافقة أو الرفض ولا أخال المجلس يرفض لأن كثيراً من هذه القضايا عُرضت عليه بالسابق وقضى فيها بالقبول، ووزير المعارف الحالي بالوكالة هو نقيب المحامين السابق جميل عبد الوهاب [234] والانتخابات على وشك الانتهاء وأن الأرجح أن يعود الأستاذ صادق البصام [235] للمعارف ثانية، بعد أن تتم وتستقيل الوزارة الحالية.

أخبرني عن وصول أو عدم وصول [236] الجرائد التي اشتركت لك فيها لنستطيع (أن نفهم) [237] عن هذا الاشتراك شيئاً.

أنا لا أتوانى في إرسال أي خبر مهم يطلعك على جلية الحال في بلادنا المحبوبة.

الانتخابات جارية وأن الذين سيفوزون في الكاظمية هم السيد عبد الهادي الجلبي [238] والسيد جعفر حمندي [239]، وجميع المرشحين الآخرين الذين [240] أخبرتك عنهم في كتاب سابق قد سحبوا [241] ترشيحاتهم وتأميناتهم لأنهم علموا مقدماً بالفشل. أما السيد محمد عبد الحسين المحامي، فأنه باء بكل خيبة لأنك تعلم أنه مكروه من قبل الكاظميين جميعاً لسوء مواقفه السابقة اتجاههم، ومع هذا فأنه لا يزال يقاوم ويدعو [242] لنفسه وهو يصطدم في كل يوم بحجر، وأما عبد الكريم الأزري فله شعاع من أمل.

إن قضية الانتخابات كما يصورها الكاظمي البسيط هي مجرد هتاف وتصفيق لذلك فهو يخوض المعركة غير مقدرٍ للنتائج التي ستترتب على هذا المجلس الجديد الذي سيأخذ صفته الشرعية، والخطر الهائل المحيق بنا من تلك المشاريع التي ستقدم إلى هذا المجلس، إن العراق اليوم في موقفٍ دقيقٍ جداً كالسفينة في مهب عاصفة قوية، فنسأل الله النجاة والركون إلى الساحل بسلام.

تفضلوا بقبول فائق احترام المخلص.

توقيع

خليل الورد

الانتهاء من الامتحان

أوستن- تكساس

3/2/1947

حضرة الوالد العزيز

تحية واحتراماً

لقد أخبرني السيد خليل أنكم متشوشون لتأخر مكاتيبي عنكم، ويا للعجب لماذا تتشوشون، إني هنا على أتم الصحة والراحة والهناء ومن يعش [243] مثل هذه العيشة الصحيّة لا يُخاف عليه. وإن صحتي تتحسن يوماً بعد يوم. وأخاف على صحتي أن تتردّى إذا رجعت إلى العراق ورجعت إلى القذارة والعناد والطعام المضرّ وقانا الله منه آمين.

فأرجو أن لا تتشوشوا في المستقبل إذا تأخرت مكاتيبي عنكم لأن الطريق بعيدة وكثيراً ما تتأخر أو تنقطع فأرجو أن تتعودوا على هذا ولا تقلقوا بعد الآن أبداً.

وأحب أن أبشركم أني انتهيت من الامتحان بنجاح عظيم وذهبت بعد الامتحان إلى مدينة (سان أنتونيو) [244] وهي مدينة جميلة فيها متحف عظيم وحديقة حيوانات ولما دخلت حديقة الحيوانات ركبت على أحد [245] الحيوانات وأخذت صورة [246] وتجدون مع هذا المكتوب صورتي وصورة مدينة (سان أنتونيو). وأرجو أن تسلموا لنا على الوالدة وعلى أم حسان [247] وتقبلوا وجنات الأطفال [248] والسلام.

علي حسين الوردي

توقيع

جامعة تكساس

زواج المتعة

الأحد 9/2/47

لقد وصل إليّ [249] مكتوبك المؤرخ 26/1/47 قبل بضعة أيام ولكني شغلت ببدء [250] الفصل الدراسي الثاني فلم أستطع الجواب عليه في حينه. وقد سررت بما ذكرت من إرسال الكتب والمجلات ولي رجاء إن استطعت أن تقوم به هو أن ترسل إليّ (أطروحتي) التي قدمتها إلى جامعة بيروت الأمريكية عند تخرجي منها وهي موجودة الآن في مكتبتي في البيت بنسختين (نسخة المسودة بخطي ونسخة مطبوعة بالطابعة) فالرجاء إرسالهما مع تغليفهما تغليفاً جيداً بورق قويّ لكي لا تتبعثر في الطريق وارسل معهما (كتاب الخراج لأبي يوسف) [251] الذي هو موجود في مكتبتي أيضاً. وإذا استطعت أن تحصل على كتاب وافٍ يبحث في (زواج المتعة) وشروطها وتاريخها فالرجاء إرساله لأن المجتمع الأمريكي الآن يتمخّض عن آراء ونظريات جديدة في نظام الزواج [252].

أما جريدة الزمان فهي تصل إليّ [253] تباعاً لكن الساعة [254] لم يصلني منها شيء وهي تهمني أكثر من غيرها. وأرجو إخباري على وجه السرعة عن وزير المعارف الحالي وعن اتجاه المعارف في هذا الحين لأني أريد إرسال اقتراح الأستاذ إلى وزارة المعارف حول إلغاء شهادة (M.A.) من المقاولة ودراسة الدكتوراه مباشرة. وكتاب الأستاذ عندي الآن وأخاف إرساله لكيلا يصادفه في وزارة المعارف جوّ معرقل وتفشل بذلك الخطة. أرجو أن تتشمّم الأخبار وتبعث لي بالخبر اليقين من غير أن يطلع أحد على مقصودك والسلام.

علي حسين الوردي

توقيع

سؤال عن الأولاد

حضرة الأخ السيد خليل

هذه الأسطوانة قصدت بها الضحك والتسلية مع حسان حيث إذا سمعها حسان فسوف يظن أني أناديه حقاً وأني أريد أن أعطيه (طوبة) حقاً فأرجو أن تخبرني بتفاصيل ما يعمل هو وأخوه حماد.

وأرجو أن تبدي بعض تعليقاتك وإرشاداتك فيما يخص تسجيل الأسطوانات في المستقبل، فإذا وجدتم في ذلك منفعة أو تسلية فلسوف أواصل إرسالها والسلام

علي حسين الوردي

10/2/47

فسخ الاشتراك

بغداد

12/2/47

أخي العزيز أبا حسان المحترم

تحية طيبة وسلاماً كريماً

وبعد

لقد وصل إليّ [255]كتابكم المؤرخ 28/1/47 يوم 9/2/47 وكان جواباً على كتابنا الذي عتبنا فيه عليك لتأخر المكاتيب، فنرجو العفو والصفح عما ذكرنا ولو أننا كنا لا نعرف سبب تأخرها، ولأن الوساوس والأوهام التي تجنبنا عن التفكير السليم والمنطق الصحيح المستقيم.

لقد تألفت جماعة من كبار الساسة العراقيين بمجموعة سموا [256] أنفسهم (بالكتلة) ولما كان السيد صادق البصام والسيد صالح جبر من المنتمين إليها، ولما كانت الوزارة القائمة وزارة حيادية مما جعل الانتقاد يوجه إليها بأنها ليست حيادية لأن فيها وزيرين من الكتلة وادعوا بأن وجود هذين الوزيرين [257] يعرقل من سير الانتخابات الحرة وهناك عضوان آخران في الوزارة وهو محمد حديد [258] عضو الحزب الوطني الديمقراطي، وعلي ممتاز عضو حزب الأحرار قدما استقالتيهما [259] أيضاً [260] على هذا الأساس وتألفت الوزارة مرة أخرى كما هي عليه الآن وبقيت وزارة المعارف بوكالة الأستاذ جميل عبد الوهاب وزير الشؤون الاجتماعية، وأنه فاز بالانتخابات وهو راجع إلى المعارف لا محالة.

ولقد ذكرت لك بكتب سابقة بأني تسلمت [261] جميع الرواتب أي منذ 3/8/46. في نيتي أن أرسل إليك سبحتين [262] إحداهما (حسينية) صنع كربلاء والأخرى مصنوعة من حبات اللوبية يسبح فيها أعراب شمال العراق فهل توافقون على إرسالها أخبرني. اتصلت بإدارة جريدة الساعة وأخبرتهم عن الجرائد فأنبئوني بأنهم دائبين على إرسالها، إني أرى الآن أن نفسخ الاشتراك عندما

تنتهي المدة، وأن أقتني لك الصحف من السوق حسب وجود الأخبار المفيدة فيها وأرسلها لك على شكل حزم مسجلة لأضمن [263] وصولها دائماً.

جميع الأهل والأقرباء بخير ويسلمون عليك.

وتفضلوا بقبول فائق احترام.

خليل الورد

الأخ المخلص

مديرية معارف لواء بغداد

إلى والده

الجمعة 21 شباط 1947

حضرة الوالد العزيز، تحية واحتراماً.

لقد وصل إليّ [264] مكتوبكم المؤرخ 10 شباط قبل أربعة أيام ولكني لم أستطع الجواب عنه لأني كنت مشغولاً مع بعض الأصدقاء في نزهة ربيعية بين البساتين وأخذنا بعض الصور وسأرسل إليكم بعضها في المكاتيب القادمة.

أما صور حسان وأخيه حمّاد فقد وصلت إليّ [265] طيّ مكتوبكم وفرحت فيها خاصة صورة حسان بمفرده فهي مضحكة وتدل على شيطنته وملاعيبه. أما صورة حمّاد فلم أعرفها في أول الأمر ولا أظن أنها صورته. ثم أن هدومه [266] ممزقة ووسخة فلماذا، وكيف ترضى أم حسان على ذلك وهي المشهورة بنظافتها وتدبيرها وعنايتها بأمر الأولاد والبيت أدام الله بقاها.

وأرجو أن تخبروني هل هذه صورة حمّاد أم لا لأني نسيت صورته التي رأيته فيها عند سفري، ثم أين هما واقفان، ذلك لأن منظر الحائط يدل على أن الصورة أخذت في بيت غير بيتنا فأين إذن [267]. والسلام.

علي حسين الوردي

توقيع

أفتونا مأجورين

47/23/2

أوستن- تكساس

حضرة الأخ العزيز – تحية واحتراماً

لقد وصل إليّ [268] مكتوبك المؤرخ 12/2/47 قبل خمسة أيام وعجبت من السرعة التي وصل بها المكتوب من العراق إلى هذا البلد البعيد، ولكن هذا نادراً ما يحدث. وكم سررت من وصول آخر أخبار المعارف إليّ في مدة قصيرة. وأرجو منك كل الرجاء أن ترسل إليّ آخر التطورات التي تحدث في وزارة المعارف خاصة، إذا حدث فيها شيء مهم، في البريد الجوي السريع أي بواسطة (Trans- Atlantic U. S- U. K. air mail service)

فمثلا تبدل شخص الوزير أو تبدل مدير عام المعارف أو مميز الذاتية أو مدير البعثات أو ملاحظ البعثات، أعني إذا حصل تبدل من هذا القبيل فأرجو منك أن تخبرني بمكتوب مستعجل فيه التفاصيل الممكنة وترسله بواسطة البريد المذكور آنفاً (وأجرته كما لا يخفى أكثر من البريد الجوي العادي).

أما من حيث الجرائد، فأن جريدة الزمان تصل إليّ [269] تباعاً وأني مستلذّ ومنتفع بها كل الانتفاع فأرجو أن لا تقطعها عني أبداً، ويا حبذا وصول جريدة الساعة إليّ كما تصل الزمان لأقرأ فيها ما تعودت أن أقرأ من أخبار الكاظميّة والشيعة وأتلمح فيها التيارات الخفية التي تجري وراء الستار في سياسة العراق.

فلماذا وا عجبا تصل إليّ [270] الزمان ولا تصل إليّ [271] الساعة أفتونا مأجورين.

أما قضية السبحتين فأكون شاكراً فضلك إذا أرسلتهما إليّ.

وقد أرسلت إليكم أسطوانة فيها سجلت صوتي في نداء حسان وهي مضحكة [272] أرجو إخباري بما يجري حولها من الضحك خصوصاً ما يعمل حسان وأخوه حمّاد من الحركات إزاءها.

سلامي إلى جميع الأقارب والأصدقاء خصوصاً والدكم المحبوب أدام الله بقاه.

علي حسين الوردي

توقيع

عتب على الوردي

الكاظمية - الاثنين 24/2/47

وصل إليّ [273] مكتوبكم المؤرخ 9/2/47 وقد اتصلت بوالدكم الكريم وأخذت من المكتبة كتاب الخراج والأطروحة ورأيت من الأفضل أن أجلدها تجليداً جيداً وأرسلها في رزمة مع كتاب الخراج وكتاب المتعة تأليف المحامي توفيق الفكيكي [274] وبعض الجرائد، وذهبت إلى إدارة جريدة الساعة وأكد لي الأستاذ صدر الدين المواظبة على إرسالها وهو يسلم عليك كثيراً.

وطلبني السيد حسام الدين الهادي ليستوضح مني تفاصيل أحوالك وهو يعتب عليك لانقطاع رسائلك إليه واعتذرت له نيابة عنك.

لقد أخبرتك بكتاب سابق عن قضية اجتياز درجة (.M. A) بالتفاصيل التي بينتها لك ولعلك اطلعت على الكتاب، وأني بعد البحث المتواصل لم أستطع أن أحصل إلى على النزر القليل من النتائج التي جاءتك بذلك الكتاب.

جميع أفراد آل الورد نساءً ورجالاً يحيونك ويدعون لك بالخير.

وتفضلوا أخيراً بقبول فائق التحيات من

خليل الورد

المخلص مديرية معارف لواء بغداد

التآمر على سلامة الدولة

الأربعاء 5/3/47

عزيزي أبو حسان

تحية طيبة وسلاماً كريماً

وبعد

فإنا مشتاقون جداً ونفرح كلما وصلت إلينا [275] رسالة من رسائلك لأنها مملوءة بالأمل طافحة باليُمن والسعادة أتمها الله عليك.. عزيزي أرسلت لك رزمة فيها:

1- الأطروحة: وقد جلدتها لك تجليداً إفرنجياً جيداً بحيث أصبحت كتاباً أنيقاً.

2- كتاب الخراج: لأبي يوسف.

3- كتاب المتعة: للمحامي توفيق الفكيكي [276].

4- مجلة الأبحاث الاجتماعية.

5- وأعداد من صحف متفرقة.

وفي طيّ هذا الكتاب تجد قسيمة من (دار الكتاب) التي تصدر مجلة الأبحاث الاجتماعية لتجديد الاشتراك (فقصها وارمها) [277] وإن شئت أن تجدد الاشتراك فأرسلها مع عنوانك الجديد مع بدل الاشتراك، وإن شئت أن ترميها في سلة المهملات فالرأي رأيك.

جارك [278] إبراهيم محمد صالح يحييك من وراء سحب دخان مكائن الكهرباء، ويبشرك بسحب امتيازهم نهائياً [279].

جميع أفراد العائلة يحيونك ويرجون لك الخير.

لقد اعتقلت الشرطة شباباً كثيرين من بينهم علي ابن عمك السيد هاشم وحسين السيد علي السيد أمين وصار لهم أكثر من شهر بالموقف ومعهم حميد التاجر أيضاً [280].

وكل يوم يريدون تقديمهم للمحاكم وفق المادة 89 و89 أ من قانون العقوبات البغدادي (وهي التآمر على سلامة الدولة وقلب نظام الحكم)، ولكنها بعيدة المنال ولا ندري كيف ستكون نهاية المطاف، ساعدنا الله وإياهم.

تفضلوا بقبول فائق التحيات.

توقيع

خليل الورد

أخوك

بيت القصيد

جامعة تكساس: الأربعاء 12 آذار 1947

حضرة الأخ العزيز – تحية واحتراماً

لقد وصل إليّ [281] كتابك المؤرخ 24/2/47 قبل أيام وسررت به. وقد وصل إليّ [282] بعده رزمتان اثنتان كان فرحي بهما لا يُحّد خاصة ما رأيت فيها من الصور الاجتماعية العظيمة التي يندر أن أحصل عليها في أي مكان، ولك الشكر الجزيل.

(والرزمتان تحويان [283] "1" الصادق جزأن [284] "2" الشيعة لأرنولد "3" الشيعة للزين "4" الإقطاع "5" مجلتان وثلاث صور فتوغرافية "6" مجلة البيان وكانت بيت القصيد).

وقد ذكرت أنك سترسل المتعة والخراج والأطروحة فالرجاء تغليفها بورق مضاعف لكي لا يتمزق في الطريق ولك الشكر.

وأما ما ذكرت من إعطاء عنواني لمن يسأل فهذا في ظني لا ضير منه ولعل فيه بعض الجدوى حيث أتصل بآراء الأصدقاء وأختبر التيار.

لقد انقطعت جريدة الزمان بعد أن كانت مستمرة الورود مع جريدة الساعة.

سلامي إلى والدكم وجميع أفراد الأسرة ودمت.

علي حسين الوردي

توقيع

سحب امتياز الكهرباء

جامعة تكساس: 19 مارس 1947

أخي السيد خليل

بعد التحية

لقد وصل إليّ [285] مكتوبك المؤرخ 5/3/47 وفيه قسيمة مجلة الأبحاث الاجتماعية وسأتصل بهم وأرسل لهم الاشتراك مباشرة. ولقد تذكرت بهذه المناسبة مجلة عالم الغد فقد دفعت إليهم اشتراك السنة الثانية وما أدري هل انقطعوا عن إرسالها أم هم لا يزالون يرسلونها إلى البيت كما كانوا ولست أدري هل من المستحسن مطالبتهم بإرسال المجلة إلى عنواني الجديد في جامعة تكساس أم لا...

أما جريدة الساعة فقد أخذت تفد مع جريدة الزمان وكان سروري بها عظيماً ولك الشكر الجزيل.

سلامي إلى جميع الأقارب والأصدقاء فرداً فرداً وبلغ سلامي إلى إبراهيم محمد صالح حيث تلقيت بشارته عن سحب امتياز الكهرباء نهائياً بفرح عظيم ولسوف يعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

علي حسين الوردي

توقيع

المحكمة جادة

الثلاثاء 25/3/47

عزيزي علي

تحية طيبةً وسلاماً كريماً.. وبعد:

لقد وصل إليّ [286] كتابكم المؤرخ 23/3/47 وكرهت ذلك الخلق من البريد الذي لا يرحم قلوب الناس وينتقي أوقاتاً خاصةً (للمداهرة).

لقد أتلف مجلس النواب وسقطت الوزارة، ولم تتشكل بعد، ولم يحدث أي شيء جديد في المعارف وسأوافيك بكل نبأ جديد. أما الجرائد فقد أخبرتك مراراً بأني اتصلت بصدر الدين وقد أصدم بعماله من أجلي وهم يقسمون بأنهم يرسلونها إليك بانتظام ثم وصل إليّ [287]كتابكم المؤرخ 12/3/47 وعجبت للسرعة التي وصل بها الكتاب حيث أنه قطع المسافة بأثني عشر يوماً أي وصل يوم 24/3/47 وقد فرحت جداً لوصول الرزم وأخبرتك بكتاب سابق بأني أرسلت إليك الأطروحة مع كتب أخرى.

ثم وصلت إليّ [288] الرسالة المسجلة الخاصة بحسان يوم 23/3/47 وسلمتها إلى الوالد مع الكرامافون وسأوافيك بأخبارها بكتاب لاحق، وقد قطعت المسافة بما يقارب الشهر حيث أنك أرسلتها يوم 10/2/47 وسأوافيك بكل شيء عنها وبكل أخبارها. أما مسألة الموقوفين من أقربائك فالمحكمة الآن جادة في النظر في دعاواهم وستظهر النتيجة في بحر هذا الأسبوع حيث تستمع المحكمة إلى دفاع المحامين يوم الأربعاء المقبل أي يوم 26/3/47.

أرسل لك مع هذا الكتاب ورقة جاءت مرفقة بمجلة (الكلية) وسأرسل لك العدد مع رزمة الكتب والجرائد وهي دعوة للمساهمة بهذه المجلة فأن شئت [289] ذلك فأرسل لهم عنوانك وبدل الاشتراك (ليسجلوا لك اشتراكاً فيها) [290] وإن أبيت فالأمر لك.

تفضلوا [291] بقبول احترام المخلص.

خليل الورد

مديرية معارف لواء بغداد

عاصفة مروعة

جامعة تكساس:

الخميس 17 نيسان 1947

حضرة الأخ العزيز

بعد التحية

لم أكد أضع المكتوب السابق في صندوق البريد حتى وصل إليّ [292] مكتوبكم المحتوي على جريدة تشكيل الوزارة الصالحية [293] فسررت بها كل السرور وأشكرك على هذه العناية في إرسال الأخبار في حينها.

ولقد وصلت إليّ [294] اليوم رزمة فيها الأطروحة وكتاب المتعة وكتاب الخراج ومجلة الأبحاث الاجتماعية وبضعة جرائد فكان سروري بها عظيماً جداً خاصة بالأطروحة المجلدة هذا التجليد الرائع مع أنها كانت ورقاً غير متصل بعضه ببعض.

وقد قرأت فيها شيئاً فأعجبت بها ولعلي لا أستطيع أن أكتب مثلها بعد الآن لأن أسلوبي العربي أخذ يضعف بعد انهماكي باللغة الإنكليزية كل الوقت. (لقد قرأت في إحدى الجرائد التي أرسلتها إعلاناً عن كتاب لعبد الرزاق الظاهر "صور عن العراق" ولا أدري هل هو محتوٍ على مادة نافعة أم لا، وعلى كل لا أحبّ أن أشغلك في أمر إرسال الكتب في هذه الأوقات القريبة من الامتحان إذ ستحتاج إلى الوقت في التحضير وأملي بنجاحك كبير. فإذا جاء الصيف لعلك تجد بعض الوقت في إرسال هذا الكتاب مع كتاب الأخلاق والواجبات للمغربي والمنجد وهما موجودان في مكتبتي ولكني أخاف على المنجد أن يتكسر جلده في البريد فالرجاء وضعه في علبة من الورق المقوى إذا أمكن).

لقد حدث أمس في مدينة تكساس انفجار هائل مروع [295] قلّ أن يحدث مثله وذهب حتى الآن من ضحاياه المعلومة أسماؤهم (1200) قتيل ولعل القائمة ستزيد يوماً بعد يوم والنار والانفجارات لا تزال تهدد وجميع محطات الراديو مشغولة بالاتصال بمحل الحادث مباشرة ونقل تعليقات الحاضرين هناك إلى المستمعين. ومن العجيب أن عاصفة مروعة قد حدثت قبل يوم في

شمال ولاية تكساس. أما الحادث الثاني الذي حدث أمس فقد حدث في جنوب الولاية في مدينة صغيرة اسمها (مدينة تكساس) [296] وهي بعيدة عنا بمقدار (200) ميل، قريبة من ساحل خليج المكسيك، ولعل الأخبار والبرقيات ستصل إليكم [297] عنه فالرجاء عدم التشويش.

وأرجو السلام على الوالد وجميع الأقارب والأصدقاء، وقد فرحت بنجاة المعتقلين من الأقارب والأصدقاء والسلام.

علي حسين الوردي

الإفراج عن علي الوردي

بغداد 26/4/47

عزيزي أبا حسان

تحية وسلاماً وشوقاً

وبعد

لقد وصل إليّ [298] مكتوبكم المؤرخ 7 نيسان قبل عدة أيام ولم أرسل جوابه في حينه وذلك لما أزعجنا من نبأ الانفجار الذي حصل في تكساسو تلك الكارثة التي حلت بها وكان عهدي بكم أنكم ستبادرونا ببرقية تبينون لنا جلية حالكم بالنسبة للموضوع ككل ولكنا انتظرنا عبثاً من شدة الوجل والحيطة والحذر من (أن) [299] يطرق الخبر سمع والدكم الكريم وبالأخير اتصلت بمديرية البعثات بالوزارة فأبرقوا إلى واشنطن يستفسرون من المفوضية عن صحتكم وبالأخير وبعد انتظار شاق وافتنا برقية تنبئ بسلامتكم والحمد لله.

عزيزي: إن ما يصلك من أخبار في جريدتي الزمان والساعة هو ذيول المعركة أو رماد النار البارد، إن المعركة السياسية القائمة عنيفة وعنيفة جداً خصوصاً عندما أُعلن منهاج الوزارة وفيه العزم على تعديل قانون المطبوعات، وإصدار قانون الطوارئ ولم يتعرض للجلاء ولا للمعاهدة العراقية الإنكليزية كما (70) أعلن اتحاد شرق الأردن والعراق.

هناك معارضات شديدة قامت إحداها داخل مجلس النواب وهي ليست ذات خطر على الوزارة، بل هناك المعارضات الشعبية خارج البرلمان، وهي قائمة على تكتل جميع الأحزاب لإحباط كل مشروع استعماري.

الوضع دقيق جداً ليس بالنسبة للعراق فقط، بل بالنسبة للشعوب العربية جمعاء.. بركان ثائر يقذف بالحمم، وماء كالثلج ينصب عليه بشدة.. هذه هي أهم أخبارنا وهذا هو وضعنا.

أما الموقوفون [300] فقد أفرج عن علي الوردي فقط. أما حسين الوردي وجماعته فلا يزالون رهن التوقيف.

سلام العائلة جمعاء أزفّه إليكم وبصورة خاصة عمك السيد عباس ووالدي وتفضلوا بقبول فائق احترام أخيك المخلص.

خليل الورد

توقيع

رسالة إلى صالح جبر

بغداد:

الخميس 1/مايس/1947

أخي العزيز أبا حسان

تحية طيبة وسلاماً وشوقاً

وبعد

لقد وصل مكتوبكم في 29 نيسان وكان فرحنا به كثيراً لما كان يحزّ في نفوسنا من وجل وما كان يؤلمنا من ضيق [301] بسبب حادث تكساس، وبعد أن اتخذنا تلك الإجراءات [302] التي شهدتها في كتابنا السابق.

إني أترقب الأسواق بدقة وقد رأيت كتاب عبد الرزاق الظاهر وهو "صور عن المجتمع العراقي" لم يكن فيه الشيء المفيد سوى أنه يصف ليالي السمر ومجالس الأدب والشعر، وسهرات أبولو، ومولان روج وسمير أميس والخ. أما اشتغالي بدروسي فلا يمنعني من إرسال ما تحتاج وإجابة ما تطلب ولعله لا يصل كتاب هذا إليك إلا وقد بدأ امتحاننا ولا يصل جوابه إلى يدي إلا وقد انتهيت من الامتحان وسأرسل لك كتاب الأخلاق والواجبات للمغربي، والمنجد مع العدد الأول والثاني من مجلة الجامعة وأشياء أخرى ربما تيسر أخبرك عنها بكتاب لاحق.

عزيزي: سمعت أنك أرسلت رسالة إلى فخامة الأستاذ صالح جبر رئيس الوزراء تهنئه فيها وسمعت أنه مسرور من رسالتك هل هذا صحيح؟

متى بدأ امتحانكم وهل امتحاناتكم دورية أو سنوية فقط؟

لقد أحدثت خطابات هنري دالاس في أوربا ضجة من الفرح والغبطة في شعوب الشرق الأوسط المتطلعة إلى النور والحرية، فما هو شعور الأمريكيين بالنسبة إلى خطاباته؟

جميع الأقرباء والأصدقاء بخير وهم يسلمون عليك خصوصاً والدي وعمك السيد عباس، تفضلوا بقبول فائق الاحترام.

خليل الورد

لا تتشوشوا

جامعة تكساس

12/5/47

أخي العزيز – تحية واحتراماً

لقد وصل إليّ [303] كتابك المؤرخ 1 مايس وفرحت به، وأما حادثة تكساس فهي بعيدة عنا إذ وقعت على ساحل خليج المكسيك.

ومدينة أوستن التي نحن فيها لا خطر فيها لأنها لا تحتوي على معامل وكلها خضراء لكثرة الأشجار فيها وتعد من أجمل وآمن بقاع أمريكا. أما عن كتاب فخامة صالح جبر فأرجو إخباري بزيادة من التفصيل من قال لك ومتى أرسلتُه وكيف علمت أنه مسرور هذه أمور أحب أن أعلم مصدرها، لأني في الواقع لم أرسل إليه مباشرة أي كتاب، مع أني أضمر له إخلاصاً كبيراً.

سوف تتأخر عنكم مكاتيبي بعد الآن لانشغالي بالامتحانات فأرجو أن لا تتشوشوا ولكم الشكر.

والسلام على جميع الأقارب والأصدقاء فرداً فرداً.

(طيه كتاب إلى السيد حسام الدين الهادي مع الاعتذار الجميل)

علي حسين الوردي

قاضي الحاجات

بغداد 21/6/47

أخي العزيز أبا حسان..

تحية طيبة وسلاماً كريماً

لقد انتهينا من الامتحان وكلي أمل بالنجاح.. ولقد وصل إليّ [304] كتابكم المؤرخ 12/5 وكنت مشغولاً بالامتحان ولم أستطع أن أجيب عنه في حينه.

لقد ذكرت لك في كتاب سابق أنك كتبت إلى فخامة الأستاذ صالح جبر تهنئه بتولي منصب رئاسة [305] الحكومة ووددتَ لو أفضتُ [306] لك زيادة في الإيضاح. وأجيبك عن [307] هذا الطلب فأقول:

في مساء يوم من الأيام قصد السيد الرضا السيد قاسم (الصائغ) [308] ومعه جماعة من الكاظميين الأبرار يعرضون قضية [309] صحن الكاظمية وما يحيط به من مفاسد أمام المسؤولين من الشخصيات الشيعية المعروفة في بغداد كالسيد عبد المهدي المنتفكي والسيد جعفر حمندي وأضرابهم [310]. وبعد أن فرغوا من زيارتهم ورأوا أنفسهم أنهم لم يحققوا القضية [311] بشكل حاسم فكر زعيمهم (السيد رضا طبعاً) أن يقصدوا دار أبي سعد (فخامة الأستاذ صالح جبر) حيث لقبوه أخيراً (قاضي الحاجات) وقد قصد الدار فعلاً ولم ينتظروا على الباب، بل سريعا ما دخلوا لأنها مفتوحة على مصراعيها أمام الوافدين، وهناك استقبلهم فخامته أعظم استقبال وكأنهم أصدقاؤه ومعارفه منذ عشرات السنين وبعد أن قدموا أنفسهم إلى فخامته وجرى التعارف بينهم سأل فخامته السيد الرضا من أي الورد حضرتكم.. فأجاب أبو فؤاد من ورد الكاظم [312] يا فخامة الرئيس قال فخامته: إذن [313] أنت من أقرباء السيد علي حسين الوردي، قال: نعم قال فخامته حينذاك لقد وردني منه كتاب تهنئة وأنا أشكره كثيراً ولكثرة أشغالي تعذرت عليّ الإجابة.

والحق أن فخامته معذور حيث أنه (يشتغل في اليوم ستة عشر ساعة في جهاز حكومي متفسخ) وهو العنوان الذي تناولته جريدة الشعب كافتتاحية بينت فيه أعمال فخامته وسهره وحرصه

ومواظبته.

عزيزي أبا حسان إذا فرغت من أعمالك فأرجو أن تكتب لي كتاب توصية أقدمه من يدك إلى السيد حسام الدين الهادي حيث أني أريد أن أدرّس الرسم في متوسطة الكاظمية لأستطيع أن أتفرغ [314] إلى درسي في كلية الحقوق حيث أن ساعات العمل في هذه المدرسة في أيام الأسبوع ثماني ساعات.

إن جميع الأقرباء والأصدقاء يخلصون لك التحية والود ويرجون لك الخير.

هذا وتفضلوا بقبول فائق احترام المخلص.

خليل الورد

21/6/47

ينصح شيوعياً

جامعة تكساس

الثلاثاء 1 تموز 1947

حضرة الأخ العزيز

بعد التحية– لقد وصل إليّ [315] مكتوبك المؤرخ 21/6/47 أمس وفرحت بانتهائك المتفائل من الامتحان نرجو لك الموفقية الدائمة.

وتجد طيه كتاب توصية إلى أبو عادل (السيد حسام الهادي) وأعتقد أنه شهم بطبيعته لا يحتاج إلى توصية خاصة وهو يعرف [316] أنك قريبي. وأرجو أن تخبرني بتفاصيل ما تؤدي إليه مسألة نقلك إلى متوسطة الكاظمية. أملي الوطيد أنها ستتم حسب المرام.

ومما شوشني جداً أني قرأت في الرسائل التي وصلت إليّ [317] أخيراً أن السيد حسين علي الوردي يُحاكم.. فأرجو أن [318] تخبرني بنتيجة محاكمته. وإذا كان قد أفرج عنه، وهذا أملي، فأرجو أن تبلغه عني كلمة واحدة! (ويحك تخرّج طبيباً ثم افعل ما تشاء).

سلامي إلى الأقارب جميعهم فرداً فرداً مني التعميم ومنك التخصيص.

علي حسين الوردي

توقيع

ضربة قاسية

بغداد

الاثنين 14 تموز 1947

أخي العزيز أبا حسان

تحية طيبة وسلاماً كريماً

وبعد

لقد وصل إليّ [319] مكتوبك المؤرخ 1 تموز يوم 7 تموز وحال وصوله بدأت بتحرير هذا الكتاب.

إن قضية حسين علي الوردي انتهت على ما لم نكن نتصوره إذ حكمت عليه المحكمة الكبرى بالسجن الشديد لمدة أربع سنوات وسنتين تحت مراقبة الشرطة. وتعلمون ويعلم من له معرفة به شدّة هذه الضربة القاسية الموجهة إلى مستقبله وإلى كيان عائلته، ولكن ما العمل وقد سبق السيف العذل؟ ولا مجال لإبلاغه كلمتك.

أما قضية نقلي إلى الكاظمية المتوسطة فلم أبدأ بها إلى الآن لأنني أنتظر ترفيعي وبعدها أعمل على النقل.

عزيزي لم تخبرنا شيئاً [320] عن امتحانك وكيف تقضي عطلتك وقد ذكرت في بعض كتبك بأنك سترسل إلي الخطاب [321] الذي ألقيته في جمعية الشبان المسيحيين عن فلسطين فلم يصل إليّ [322].

أرجو أن تكون بخير – جميع أفراد العائلة يهدونك أعطر التحيات وبصورة خاصة والدي.

إن جيرانك عبد المجيد تقي الشيخ طلب مني عنوانك ولم أسأله [323] عن السبب وأعطيته له، لأني أعتقد أنه من الشباب الممتازين.

خليل الورد

نـهج البلاغة

جامعة تكساس

الأربعاء 30 تموز 1947

حضرة الأخ العزيز

بعد التحية.

وصل إليّ [324] كتابك المؤرخ 15/7/947 وكانت نتيجة السيد حسين علي مما آلمني [325] كل الإيلام وأقضّت مضجعي، وكلما [326] تذكرت حال أمه وأبيه خنقتني العبرة، ولكن لا يأس مع الحياة، نسأل الله العون وقرب الفرج.

أخي.. أنا الآن مشغول في البحث والدراسة المتشعبة في موضوع ابن خلدون الذي يحتمل أن يكون من موضوع أطروحتي (رسالة الدكتوراه) وسأرسل إلى بعض العارفين في العراق كتباً أسألهم فيها عن المراجع العربية فيما يخص الأفكار الاجتماعية بصورة عامة في الإسلام أي فيما يخص العائلة والدولة والخلافة والمجتمع وأعتقد أن المجادلات التي حدثت بين الطوائف الإسلامية تعتبر خير مصدر للآراء والنظريات الاجتماعية، ورجائي منك أن تبحث عن أسماء بعض المراجع لهذا الموضوع ما تستطيع، ويقيني أن صديقك الجلبي الذي يدرس في مصر يعرف شيئاً كثيراً في هذا الموضوع. ورأيي أن ابن خلدون لم يأت بشيء جديد في علم الاجتماع إنما هو خلاصة الأفكار الإسلامية في هذا الصدد ففي أحاديث النبي ونهج البلاغة وما عني الفقهاء به في تعليل الأحكام الشرعية وغيره شيء كثير مما أفاد ابن خلدون. وأرى أن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد يحوي من هذا القبيل شيئاً لا يستهان به. وفي الوقت الحاضر. رجائي أن ترسل إلي [327] الكتب الآتية إن أمكن أو تخبرني بما تحصل عليه من المعلومات والمراجع عنها:

1- نهج البلاغة (شرح محمد عبدة) وهو موجود في مكتبتي، وقد سمعت أنه قد صدر في النجف كتاب (فوات نهج البلاغة) وفيها خطب (عليّ) التي لم توجد في نهج البلاغة. فالرجاء شراؤه وإرساله إن أمكن.

2- وقد سمعت كذلك عن صدور كتاب عن (أبي ذر) لمؤلف عاملي يسكن في الكاظمية نسيت اسمه فالرجاء شراءه وإرساله كذلك.

3- كتاب الملل والنحل للشهرستاني وهو موجود في مكتبتي أو عند الوالد.

4- كتاب الأحكام السلطانية للماوردي (اشتره وأرسله) إن أمكن.

5- كتاب (فلسفة ابن خلدون الاجتماعية) تأليف طه حسين وترجمة محمد عنان، وهو كتاب طلبته منك سابقاً فلم تعثر عليه فالرجاء البحث عنه مرة أخرى خاصة بمساعدة صديقك الجلبي في مصر لأنه مهم [328] جداً لبحثي.

هذا ولي في الأخير رجاء لا أدري إذا كان من الممكن تنفيذه وهو إرسال شرح النهج لابن أبي الحديد (أربعة أجزاء) فالرجاء شراؤه من السوق، وإذا لم يوجد في السوق الرجاء استعارته من بن عمي السيد محمد هاشم وما أدري هل يمكن إرساله رزمة واحدة وهو ثقيل أم عدة رزم وعلى كل فأن رزماً صغيرة أوفى في المرام خاصة إذا غلفت غلافاً واقياً يناسب طول المسافة.

وأنا منتظر منك أن تخبرني عن أي كتاب يفيدني في هذا الصدد [329] خاصة في ما يخص رأي الإسلام وفقهاؤه عما يصلح المجتمع أو يفسده وأهمية المؤسسات الاجتماعية فيه كالعائلة و الزواج و التجارة و الحكومة و الأمر بـ المعروف و النهي ع ن ا لمنكر و رؤوس ا لأموال وتراكمهما... الخ. وأكون شاكراً إذا أرسلت لي كتاباً يجمع أكبر عدد ممكن من أحاديث النبي والصحابة والتابعين والأئمة بخصوص المجتمع وصلاحه.

ولي كلمة أخيرة هو السؤال عما جرى للحساب الذي تراكم عليّ من جراء الإرساليات السابقة أرجو إرسال قائمة بالمجموع ولك الشكر أولاً وأخيراً.

وإذا أمكن إرسال نهج الحق وكشف الصدق للعلامة الحلي (جزئين) وإذا لم يوجد في السوق الرجاء استعارته من السيد حسام الدين الهادي وإذا أمكن أن تتصل بالشيخ كاظم آل نوح وبالشهرستاني وبالسيد حسام الدين وغيرهم من رجال التاريخ أو الدين تسألهم عن خير المراجع في ذلك.

علي حسين الوردي

توقيع

ظهور المهدي

جامعة تكساس

18 آب 1947

أخي العزيز

بعد التحية

أقدم لك الآن قائمة من الكتب أخرى راجياً إرسالها وما أدري لعلي أثقل عليك ولكن ماذا أصنع وأنا مضطر إلى ذلك، ذلك أني أقوم الآن ببحث جديد لم يطرقه أحد من قبل على أغلب الظن وخلاصته أني وجدت بعد الدراسة الطويلة في التاريخ الإسلامي نقطة حساسة دار حولها كثير من الصدام الفكري والاجتماعي ألا وهي ذلك التناقض بين ما يتطلب الدين الإسلامي من عدالة اجتماعية وما حدث بالفعل في المجتمع الإسلامي من ظلم وتباين في الطبقات الاجتماعية وتبذير وفقر، لقد وجدت أن هذا التناقض قد أنتج ثورة الخوارج وانعزال الصوفيين وتقية الإمامية وثورات الزيديين [330] واشتراكية الإسماعيليين وبالتالي فلسفة ابن [331] خلدون في حتمية الظروف الاجتماعية. ورأيي أن ابن [332] خلدون كتب مقدمته بدافع الاعتذار عن الواقع والدفاع عن هذا التناقض بين الإسلام والمسلمين. وعلى كل حال لا يسعني المجال للتفصيل في هذه النظرية إنما أرجو أن تساعدني ما أمكن في العثور على الكتب والمراجع التي تنيرني في هذا السبيل والسؤال عنها من الخبراء فيها مع العلم أني لا أحب أن يطلع على هذا الموضوع كثير من الناس لئلا يحدث قيل وقال وأنت تعلم أكثر مني بطبيعة الناس.

أما الكتب التي أطلبها في هذه المرة فهي:

1- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية لابن الطقطقي [333].

2- سراج الملوك للطرطوش [334].

3- عيون الأخبار لابن قتيبة الدينوري [335].

4- آراء أهل المدينة الفاضلة للفارابي.

5- رسائل أخوان الصفا.

6- تاريخ الفلسفة في الإسلام (المؤلف De Boer والمترجم محمد عبد الهادي أبو رويدة).

7- آراء غربية في مسائل شرقية لعمر فاخوري.

8- كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر لابن خلدون (عندي الجزء الأول وهو المقدمة المشهورة وأريد بقية الأجزاء خاصة ترجمة ابن [336] خلدون لنفسه الموجودة في آخر جزء منها).

9- المنقذ من الضلال للغزالي وهو موجود في مكتبتي الخشبية في البيت.

10- تاريخ الأمة العربية للمقدادي وتعليق الشيخ كاظم آل نوح عليه (وهما موجودان في مكتبتي الخشبية أيضاً).

هذا وأكون شاكراً كل الشكر إذا تفضلت وأرسلت لي (بعد الاستفهام من أولي الخبرة في الموضوع) عن خير كتاب من نوعه يبحث في أمر ظهور المهدي والأحوال الاجتماعية أثناء حكمه من وجهة نظر الشيعة.

وكذلك إرسال خير كتاب يجمع أكبر عدد ممكن من أحاديث النبي (وأود أن ترسل إذا أمكن خلاصة أحاديث الصحاح الست ولك الشكر.

علي حسين الوردي

العائلة وفساد المجتمع

عزيزي أبا حسان

تحية طيبةً وسلاماً كريماً

وبعد

فقد وصل إليّ [337] كتابكم المؤرخ 30 تموز ودرست كل ما فيه (ص86) وتساءلت عن الكتب التي تفيدك في هذا الخصوص وقد توصلت إلى أن أحسن كتب الحديث وهي الصحاح لأنها تجمع أكبر عدد [338]، وأما الكتب التي تبحث عن العائلة وفساد المجتمع وما أشبه ذلك فقد هداني الدكتور الجلبي الذي كان في مصر إلى كتب ابن القيّم وابن تيمية وهي تأخذ آراء السنة فقط وهي نادرة في الأسواق وغالية. أما الكتب التي أشرت إليها في هذا الكتاب فقد أرسلت بعضها وأنا أبحث عن الباقيات.

وقد وصل إليّ [339] كتابكم المؤرخ 18 آب وذكرت فيه ذلك البحث الذي أزمعت على طرق بابه وهو كما تعلمون بحث واسع متشعب يحتاج منا أيضاً [340] إلى الاتصالات والأسئلة والبحث والاستقصاء فأرجو أن تنتظر قليلاً حتى أستطيع أن أقوم بالواجب على أحسن حال.

وأما الكتب التي طلبتها في هذا الكتاب فقد أرسلت لك بعضها وبعضها الآخر [341] تحت البحث.

لقد أرسلت إليك أربع [342] رزم وهي تحتوي على الكتب الآتية:

1- نهج البلاغة للشيخ محمد عبدة.

2- الأخلاق والواجبات للمغربي.

3- المنقذ من الضلال للغزالي.

4- المقدادي وردّه.

5- المنجد.

6- خمسة أعداد من مجلة الكلية.

7- أبو ذر الغفاري للسبيتي.

8- ابن خلدون لمحمد عبد الله عنان.

9- الإمام علي الرضا.

10- كشف الحق.

11- كيان العراق الاجتماعي.

12- خصائص الشيعة.

خليل الورد

كتاب عجيب

بغداد- الخميس 2/6/47

عزيزي أبا حسان

تحيةً طيبةً وسلاماً كريماً

وبعد

لقد وصل إليّ [343] كتابك المؤرخ 21/9 يوم 1/10 أما ما ذكرت من قضية [344] إرسالي كتاب (ابن خلدون لمحمد عبد الله عنان) فأني قد اشتريت هذا الكتاب ليكون في مكتبتي يوم ذهبت إلى السوق لشراء الكتب التي أرسلتها إليك وعندما رزمت الكتب وضعته معها سهواً. أما كتاب (فلسفة ابن خلدون الاجتماعية) للدكتور طه حسين بك فقضيته عجيبة حيث أني كلما ذكرت هذا الكتاب لأي كتبي في بغداد تعجب وادعى أنه لم يسمع به أبداً، بقي عليّ أن أتصل بإحدى المكتبات في مصر، لأن أصدقائي الذين [345] كنت أتصل بهم هناك كلهم جاءوا إلى أوطانهم، وقد ذكرت لك في الماضي أني أرسلت لك رزمة فيها المنجد والأخلاق والواجبات الخ فأرجو أن تصل إليك [346] مع الرزم الأخيرة لأني أخرّت إرسالها ولم تفقد.

وقد ذكرت لك في الكتاب السابق قوائم بأسماء الكتب التي أرسلتها إليك في الرزم الأربع [347].

وأخيراً طابت أيامكم ودمتم سعداء بخير.

وتفضلوا بقبول فائق تحيات المخلص.

توقيع

خليل الورد

مكتبة تتضخم

جامعة تكساس

الأحد 29/9/47

أخي العزيز. بعد التحية

لقد وصل إليّ [348] كتابك المؤرخ 1/9/47 قبل مدة ولكني شغلت عن جوابه حيث سافرت إلى مدينة دلاس لشراء بعض الكتب من مكتبتها الكبرى، ولقد أصبحت مكتبتي تجمع عدداً كبيراً من الكتب وهي تتضخم يوماً بعد يوم ولا أدري إلى أي حدٍ سينتهي بنا المسير.

أشكرك كل الشكر على الرزم الأربع [349] التي ذكرت إرسالها. وقد ذكرت أسماء الكتب المرسلة فوجدت من بينها (كتاب ابن خلدون لمحمد عبد الله عنان) وهو كتاب قد أرسلته إليّ في جملة الرزمة الأولى التي أرسلتها في أول السنة الماضية، والذي أطلبه الآن هو كتاب (فلسفة ابن خلدون الاجتماعية) تأليف طه حسين وترجمة محمد عبد الله عنان وهو كتاب يهمني كثيراً وأرجو أن تكون قد عثرت عليه بأي صورة.

لقد ذكرت في الماضي بأنك أرسلت رزمة من الكتب فيها المنجد والأخلاق والواجبات وغيرها، وقد مضت مدة طويلة جداً لم يصل إليّ [350] منها شيء فلعلها فُقدت. الرجاء تنويري بالرزم التي أرسلتها وتاريخ إرسالها وعدد الكتب التي فيها لكي أكون على بصيرة ولك الشكر الجزيل والسلام

علي حسين الوردي

توقيع

مقاتل الطالبيين

الأحد 19 تشرين الأول 1947

جامعة تكساس

أخي العزيز

بعد التحية

لقد وصلت إليّ [351] 4 رزم من الكتب وفيها ما ذكرت من الكتب وقد سررت بها سروراً عظيماً وكان انتفاعي بها كبيراً ولقد تطوّرت بحوثي تطوراً حسناً حيث وصلت إلى نتائج علمية لا بأس بها وقد استغنيت بذلك عن بعض الكتب التي طلبتُ منك إرسالها سابقاً فإذا كنت لم تشترها حتى الآن فلا حاجة لشرائها أما إذا كنت قد اشتريتها فعلاً فأرجو إرسالها مع الشكر الجزيل. ولكني أؤكد الآن طلب الكتب التالية فهي مهمة جداً لدراستي وأرجو البحث عنها وإرسالها على كل حال وهي: 1- الفلسفة الإسلامية لمؤلفها (De Boer) وترجمة أبو ريدة، وكذلك الفلسفة الإسلامية تأليف مصطفى عبد الرازق إن أمكن.

2- التمدن الإسلامي لجرجي زيدان وإذا لم تجده في السوق فأرجو استعارته من السيد محمد ابن عمي السيد هاشم.

3- أبو هريرة للسيد عبد الحسين شرف الدين.

وهناك كتب موجودة في مكتبتي أرجو إرسالها هي: 1- مقاتل الطالبيين لأبي فرج الأصفهاني.

2- الفصول المهمة لشرف الدين.

3- الشيعة لصدر الدين.

4- عبقرية الإمام للعقاد.

استدراك: لقد وصل إليّ [352] مؤخراً كتاب من الأستاذ ساطع الحصري يقول فيه أنه أصدر الجزء الثاني من دراساته عن ابن خلدون. وتذكرون أنكم أرسلتم لي الجزء الأول فالرجاء شراء الجزء الثاني ولو من مصر وإرساله مع الشكر الجزيل. وهناك أيضاً دراسة عن بن خلدون بقلم الدكتور صليبا وكامل عياد من مطبوعات مكتب النشر العربي في دمشق فتفضل عليّ بإرساله وإرسال كل ما يتعلق بابن خلدون والفلسفة الإسلامية ولك الشكر وكذلك إذا عثرت على بعض كتب الشعوبيّة حيث ذكر مثالب العرب ومناقب الفرس.

توقيع

علي حسين الوردي

قائمة بالمصاريف

جامعة تكساس

الأربعاء 5 تشرين الثاني 1947

أخي العزيز – تحيةً واحتراماً.

وبعده أبشّرك بأن موضوع الرسالة أي الأطروحة التي عرضتها على هيئة الأساتذة قد قُبل وقد قوبل بالتقدير ولله الحمد، وبقي عليّ أن أثابر على التتبع والدراسة لأنه موضوع عويص دقيق يحتاج إلى كثير من الدقّة والإمعان وروح الحياد. ومن الذي لاحظته أن هذا الموضوع جديد في بابه لم يطرقه أحدٌ من هذه الناحية قبل الآن ذلك أن المستشرقين الذين درسوا تاريخ الإسلام لم يدرسوا علم الاجتماع وعلماء الاجتماع لم يدرسوا تاريخ الإسلام. وأنا أحمد الله الذي خوّل هذه الفرصة لي حيث استطعت أن أطلع على ما كتب المستشرقون عن الإسلام وما كتب علماء الاجتماع عن الدين والتطور الاجتماعي بصورة عامة وبهذا قد يلتقي الخطان في نقطة فيها كثير من الجدة والطرافة ونسأله إتمام التوفيق. وأما الكتب التي أرسلتها فكانت خير معوان لي في هذه الدراسة المتشعبة وأنا منتظر الكتب الأخرى ولك الشكر الجزيل.

وبين يديّ الآن قائمة بأسماء كتب قد تكون ذات قيمة ونفع لي فالرجاء إرسالها إذا أمكن وبذلك يتم منك الفضل، وهذه الكتب هي:

1- جزيرة العرب في القرن العشرين لمؤلفه وهبة [353].

2- عصر المأمون للرفاعي.

3- علي بن أبي طالب لعبد المقصود المصري (وأظنه موجود في مكتبتي أو عند الوالد وإذا ظهر الجزء الثاني منه فالرجاء إرساله لأنه أهم من الأول).

4- الإسلام الصحيح للنشاشيبي [354].

5- بلوغ الأرب في أحوال العرب للآلوسي.

6- عشائر العراق (البدوية والريفية) للعزاوي.

7- كتاب البيان والتبيين للجاحظ.

هذا وأرجو أن ترسل لي قائمة تامة بجميع المصاريف وأقيام الكتب وما إلى ذلك منذ الابتداء حتى اليوم لأني لا أحب أن أبقى مديناً مدةً طويلةً والمدين لا ينام الليل كما يُقال والسلام.

توقيع

علي حسين الوردي

استدراك: وأنك لم تخبرني حتى الآن عما جدّ في أمر تحويلك إلى الكاظمية وما هي رغبتك الحالية وكيف يمكن تحقيقها، الرجاء إخباري بالتفاصيل.

أغلق هذا الباب

بغداد 18/11/47

عزيزي الأستاذ أبا حسان

تحيةً طيبةً وسلاماً كريماً

وبعد

فقد تسلمت [355] منك كتابين [356] الفاصل بينهما أسبوع فقط وثانيهما بتاريخ 5/11/47 وقد فرحت بهما لا سيما بعد أن علمت أن موضوع الأطروحة قد انتهى البتُّ فيه وأراحك الله من عناء الاختيار والتنقل بين مواضيع علم الاجتماع المتشعبة المتعبة الكبيرة.

لقد ذهبت إلى مكتبتك وأخذت منها كتاب تاريخ الحسين للعلائلي [357] فوجدته في [358] جزئين [359]، أما جزئهما الثالث فهو إلى الآن لم يصدر إلى الأسواق وكتاب الفصول المهمة للسيد عبد الحسين شرف الدين وكتاب الشيعة للسيد محمد صادق الصدر [360] واشتريت لك من الأسواق تاريخ الفلسفة في الإسلام تأليف (دي بير) وسأرسلها لك في رزمتين مع عدد واحد من مجلة الكلية وعددٍ من مجلة النفير حيث وجدت فيها بعض الصور عن حياة اليزيدية وعباداتهم.

أما كتاب فلسفة ابن خلدون فقد كتبت عنه إلى مصر منذ شهرين ولم أتلق [361] جواباً حتى الآن وذلك لانقطاع الطريق بسبب وباء الكوليرا الذي اجتاح مصر الآن [362].

وأما بقية الكتب فأني جاد البحث عنها وسأخبرك عند إرسالها بكتاب لاحق.

عزيزي

لقد سألتني عن قضية السيد حسين علي وأني أعتقد بأني أخبرتك في كتاب سابق بأنه عندما عرضت قضيتهم على محكمة التمييز برأته مع عبد الحميد الناصر، ورجع إلى كليته ولكنه خسر سنة واحدة فقط. [363] أما قضية نقلي إلى الكاظمية المتوسطة فقد تركتها وقد فتحت المعارف الآن مكتبة عامة في الكاظمية أحاول الآن أخذ مأموريتها وهي بيد حسام الدين الهادي، صاحبك.

وقد سألتني– رعاك الله– في كتاب سابق عن مصاريف الكتب والآن أراك تكرر عليّ هذا الطلب وقد أجبتك في حينه والآن أجيبك أيضاً [364] بأن جميع الكتب التي اشتريتها فأن والدكم العزيز هو الذي يدفع ثمنها. أما أنا فليس لي معك حساب والمكاتيب التي يرسلها الوالد فعلى حسابه أيضاً [365]. أما مكاتيبي التي أرسلها إليك فشأنها شأن جميع المكاتيب التي أرسلها إلى غيرك من الأصدقاء ليس من المعقول التحدث عن مصاريفها فأغلق هذا الباب رجاءً [366].

أبلغت سلامك إلى الجميع وهم كلهم يسلمون عليك مع أخلص تمنياتهم الطيبة.

وأخيراً تفضلوا بقبول فائق احترام المخلص.

توقيع

خليل الورد

الحصري يراسل الوردي

كانون الأول 1947 3

جامعة تكساس

حضرة الأخ العزيز

لقد وصل إليّ [367] كتابك

المؤرخ 18/11/47 ففرحت غاية الفرح بعد انتظار طويل، وابتهجت بما ذكرت من إرسالك كتاب تاريخ الفلسفة الإسلامية (لدي بوير)، وأكون في غاية الامتنان والابتهاج إذا استطعت أن تعثر على كتب أخرى تبحث في الفلسفة الإسلامية خاصة تأليف مصطفى عبد الرازق. وهناك سلسلة فلسفية تصدر في الشام من مطبوعات مكتب النشر العربي (صندوق البريد رقم 308 دمشق) ففيها ما يفيدني مثل (1) درس تحليل منتخبات (ابن خلدون) للدكتور جميل صليبا وكامل عياد [368]. (2) ابن [369] رشد (3) أخوان الصفا (4) الكندي (5) الفارابي (6) بن سينا (7) من أفلاطون إلى ابن [370]سينا (8) ابن [371] طفيل... وكل هذه بقلم الدكتورين جميل صليبا وكامل عياد، وهي تفيدني جداً إذا استطعت الحصول عليها أو على بعضها خاصة الأول عن ابن خلدون فأنا منتظره بفارغ الصبر والاعتماد على همتك عظيم!

وقد أرسل لي ساطع الحصري مكتوباً يقول فيه أنه أخرج الجزء الثاني من كتابه دراسات عن مقدمة ابن [372] خلدون وطلب أن أخبره بحاجتي إليه ليرسله ولكني شكرته ولم أحب تكليفه [373] فعسى أن تقوم أنت بهذا الفضل.

ونقطة أخرى أحب أن ألفت نظرك إليها ذلك أني عندي الآن كتب أحمد أمين [374] من فجر الإسلام وضحى الإسلام (3) أجزاء وظهر الإسلام الجزء الأول ورجائي إليك أنه إذا صدر الجزء الثاني من ظهر الإسلام أو أجزاء أخرى فاشترها وأرسلها لكي تكمل السلسلة عندي من كتب

أحمد أمين وهي كتب نافعة جداً وقد استفدت منها كثيراً رغم أني أخالف أحمد أمين في كثير من النقاط وعيبه أنه ينقل عن المستشرقين ويعتمد عليهم ولا يأخذ من علماء الاجتماع إلا قليلاً.

أما كتاب عصر المأمون للرفاعي، والتمدن الإسلامي لجرجي زيدان وفلسفة ابن [375] خلدون الاجتماعية لطه حسين فأني منتظرها على أحر من الجمر، وقد شكرت سعيك في مكاتبتك مصر من أجل الكتاب الأخير لطه حسين فأني إليه في أشد الحاجة وهو بيت القصيد بالنسبة لجميع الكتب.

ومن المناسب أن أذكر أنه في هذه الليلة التي أكتب إليك هذا الكتاب ألقيت محاضرة عن العراق حضرها ثلاثة من أساتذة علم الاجتماع في الجامعة وقد أوضحت فيها شيئاً من موضوع الأطروحة فسرّ بها الأساتذة وأبدوا تقديرهم لها وبذا فأني والحمد لله مطمئن كل الاطمئنان إلى الأطروحة ومستقبلها وأشكر لك ما لاقيت في سبيل مساعدتي عليها. وأرجو أن لا تنساني كلما عثرت على كتاب يبحث في الفرق الإسلامية أو الفلسفية الإسلامية أو ابن [376] خلدون خاصة الإسلام الصحيح للنشاشيبي وغيره ولك الشكر.

ولقد أرسلت إليك في البريد كتاب (العراق الحديث) لفاضل الجمالي، وهو كتاب كنت قد استعرته من مكتبة معهد الملكة عالية ثم حشرته مع كتبي التي أخذتها معي عندما سافرت إلى أمريكا، فالرجاء إيصاله إلى مكتبة معهد الملكة عالية مع الاعتذار لهم عني وأني قد حملته معي خطأً وقد أرسلت قبل مدة كتاباً إلى الست أمت سعيد مديرة المعهد أعتذر إليها عنه.

وصلت إليّ [377] بطاقة العيد اليوم وأسأل الله أن يعيده عليك توفيقاً وبركة وسلامي إلى أبي عادل حسام الدين الهادي وقد أرسلت إليه قبل مدة كتاباً لا أدري هل وصل أم لا وكنت أنتظر منه جواباً وإذا به صخر جلمود! والسلام.

علي حسين الوردي

توقيع

الإسلام الصحيح

15/12/1947

بغداد

عزيزي الأستاذ أبا حسان

تحيةً طيبة وسلاماً كريماً

وبعد

لقد وصل إليّ [378] كتابكم المؤرخ 3/12/47 يوم 14/12/47 وفرحت لفرحك وابتهجت لابتهاجك، وأن السلسلة التي ذكرتها بكتابك فأني أبحث عنها الآن في الأسواق لأنها انقطعت وأكثر أعدادها نفد [379].

بين يدي الآن كتاب البيان والتبيين– وعشائر العراق للعزاوي أرسلتهما في رزمتين. أما نهج البلاغة لابن أبي الحديد فقد وصل إليّ [380] وهو أربعة مجلدات ضخمة فإن كانت لك فيه حاجة ملحة فأخبرني لأرسلها وإن استغنيت عنه فأخبرني أيضاً لأرجعه إلى السيد محمد الوردي. أما الإسلام الصحيح للنشاشيبي فثمنه دينار فإن تبدل رأيك فيه فأخبرني لكي لا أشتريه لأنه غالي الثمن وقد علمت أن السيد حسام الدين الهادي مجاز لمدة شهرٍ يتنقل فيها بين مجالس الحسين (سواري) [381] لذلك لم أستطع الاتصال به.

كلما حصلت على كمية من الكتب فسأرسلها إليك وما عليك إلا أن تعلمني بوصولها ومحتويات كلٍ منها.

جميع العائلة بخير وهم يسلمون عليك وليس هناك من جديد..

تفضلوا بقبول فائق احترام.

توقيع

المخلص

خليل الورد

استدراك: ظهر إلى الأسواق كتاب عشائر العراق الكردية لعباس العزاوي فإن أردته فأخبرني لأشتريه وأرسله- دراسات عن مقدمة ابن خلدون.

العروبة في الميزان

جامعة تكساس

16/12/947

حضرة الأخ العزيز – بعد التحية

أنا الآن منتظر رزم الكتب التي أخبرتني بإرسالها ذلك أني في أشد الحاجة إليها حيث سأبدأ كتابة الأطروحة بشكلها النهائي في الفصل القادم إن شاء الله ولذا أكون ممتناً كل الامتنان إذا أسرعت في إرسال البقية من قائمة الكتب التي أكدت عليك إرسالها في كتابي الأخير.

وأود، إذا أمكن، أن ترسل لي كتاب العراق بين احتلالين (للعزاوي) وهو موجود في مكتبتي (ثلاثة أجزاء)، ولست أدري هل تستطيع أن تعثر على نسخة من كتاب الحصّان [382] (العروبة في الميزان) أو تستعيره [383] مؤقتاً من أحد الأصدقاء ذلك أني أحب أن أرى ماذا يقول عن العشائر العراقية...

أما من جهة الجرائد فهي مستمرة الوصول إليّ ولكن كثيراً من أعدادها تُفقد في الطريق، وهل ترى أن من الأصلح أن تتسلمها [384] أنت في بغداد وترسلها رزماً أسبوعية بعد قراءتها، هذا الأمر إليك تتصرف فيه ما ترى فيه المصلحة.

وشيء واحد أريد أن تقوم به إذا كان ذلك ممكناً وهو أن تتصل بالدكتور صالح مهدي حيدر وتطالبه بمجلة الأبحاث الاجتماعية، ذلك أني أعطيته لما كنت في بغداد عدداً منها يبحث عن الإقطاع في الشرق، وقد ظل العدد عنده، فالرجاء مطالبته به وإرساله إليّ بالسرعة الممكنة ولك الشكر.

علي حسين الوردي

رسائل 1948

عشائر العراق الريفية

جامعة تكساس

3/1/48

أخي العزيز.. بعد التحية

وصل إليّ [385] كتابك المؤرخ 15/12/47 وكتاب السيد حسام أيضاً وفرحت كل الفرح بما ذكرت عن الكتب خاصةً وأني تسلمت [386] قبل مدة قصيرة رزمة فيها كتاب الشيعة والعلائلي (جزءان) والفصول المهمة، وكانت استفادتي منها كثيرة [387] لأني الآن أحب أن أطلع على جميع ما كتب عن التاريخ الإسلامي من جميع وجهات النظر المختلفة ولذا أود أن ترسل لي كتاب الإسلام الصحيح للنشاشيبي مهما كان ثمنه وكذلك كتاب العروبة في الميزان للحصان. أما كتاب عبقرية الإمام للعقاد وكتاب عبد الفتاح [388] المقصود فأعتقد أنها في مكتبتي فأرجو البحث عنهما في البيت أو عند الوالد وإرسالهما أيضاً.

أما كتاب شرح نهج البلاغة لأبي الحديد [389] فأن ضخامة حجمه تمنعني وتمنعك من الاستفادة منه وإرساله فالأرجح عدم إرساله وإن كنتَ اشتريته فحسناً فعلت لأني محتاج إليه في المستقبل عند الرجوع إلى العراق، وسوف أسافر في الصيف القادم إلى واشنطن ونيوجرسي وأنا متأكد أني سأجد نسخة منه في مكتبة الكونغرس أو مكتبة جامعة برنستن فلا حاجة لإرسالها إذن.

ولكني في أشد الحاجة إلى كتاب عصر المأمون [390] ودراسات عن ابن خلدون (للحصري ج2) [391] وابن [392] خلدون، درس وتحليل الدكتورين صليبا وعواد [393]، وإذا لم تجده في الأسواق فالرجاء الاتصال بالشام بمكتب النشر العربي صندوق البريد رقم (308) (دمشق، سورية) لأني كما قلت لك في أشد الحاجة إليه وإلى جميع [394] ما كتب عن ابن [395] خلدون والفلسفة الإسلامية لبوير ولم يصلني حتى الآن عسى المانع يكون خيراً ولعله في رزمة ثانية بعد رزمة العلائلي والشيعة).

أما ما كتب العزاوي [396] عن عشائر العراق فاني أرحب بها سواء كانت كردية أم عربيّة ولكني سمعت من فم المؤلف عندما كنت في العراق أنه أصدر [397] كتابا عن عشائر العراق الريفية

وهذا أهم الجميع لي عسى أن تعثر عليه وترسله ولك الشكر الجزيل على فضلك المتواصل الذي لا يمكن أن يُنسى، ولولاه لما استطعت أن أواصل دراستي أو أصل إلى هذه النتيجة المرضية التي أنا فيها والسلام على جميع الأقارب خاصة السيد محمد الوردي [398] وأنا مشتاق إلى نكاته وهزّ عمامته والسلام.

علي حسين الوردي

استدراك: الرجاء أن لا تنسى إخباري بالسرعة الممكنة (عن) [399] كل ما يجد من الأمور في وزارة المعارف أو الوزارة عموماً فيما يتعلق بالبعثات خصوصاً وقد علمت أن بعض الجرائد تطلب إعادتنا أرجو التحقيق سراً.

شكر سعيك

جامعة تكساس

الأربعاء 22 كانون الثاني 1948

حضرة الأخ العزيز.. تحية واحتراماً

لقد وصلت إليّ [400] منذ مدة رزمة فيها كتاب تاريخ الكوفة وتاريخ الفلسفة وبعض المجلات خاصةً مجلة النفير المصورة [401] التي أتمنى وأرجو أن تتحفني بأمثالها كلما وقعت في يديك. أما الكتابين (تاريخ الكوفة والفلسفة) فكان فرحي بهما عظيماً جداً وفائدتي منهما جلّى، شكر الله سعيك! وأنا منتظر بقية الرزم وتمام الفضل.

هذا وقد سمعت أن قد جرت في العراق بعض الحوادث وما ندري ما حقيقتها عسى العاقبة تكون خيراً.

أرجو السلام على جميع الأقارب فرداً فرداً وخاصةً والدكم العزيز الذي أشتاق خاصة إلى حديثه وفكاهاته ولعل المكتوب القادم منكم يحمل إليّ شيئاً من روحه الأريحية لأتسلّى بها في هذا البلد البعيد والسلام.

علي حسين الوردي

توقيع

ضحكة عريضة

ابن عمي [402] العزيز أبا حسان المحترم

تحية طيبة وسلاماً كريماً

وبعد

فقد أرسلت لك بتاريخ 3/1/48 رزمة تحتوي على الجزئين من كتاب تاريخ العراق بين احتلالين للعزاوي واليوم أرسلت لك رزمة وهي تحتوي على الإسلام الصحيح للنشاشيبي وعشائر العراق الكردية للعزاوي وعلي بن أبي طالب لعبد الفتاح عبد المقصود المصري.

أما كتاب عصر المأمون فقد أرسلته لك في رزمتين وعن قريب سيصل إليك [403] لأني أرسلته لك قبل منذ ثلاثة أسابيع وأعلمتك عنه بكتاب سابق.

أما الفلسفة الإسلامية (لديبور) فأستغرب لعدم وصوله إلى الآن لأني أرسلته لك منذ شهر ونصف تقريباً، فأنتظر أسبوعين من وصول كتابي هذا إليك فإذا لم تصل إليك [404] الرزمة التي تحتويه فأخبرني لأطالب دوائر البريد لأنها مسؤولة [405] وهو مسجل وعندي وصل بذلك.

أما الجزء [406] الثاني من كتاب الأستاذ الحصري وكتاب عبد الرزاق الحصان فأنهما نادران في السوق وقد حصلت على كلام موثوق من أحد الأصدقاء الكتبية بأنه سيحصل عليهما [407] لي بالقريب العاجل إن شاء الله.

وقد وصل بتاريخ 13/1/48 (this man Iraqi) وأرسلته حال وصوله إلى الست أمت سعيد [408] مع فراشي القديم (الهبش) [409] الذي تعرفه لأنه يعرفها وتعرفه وهو (واوي عتيك) وأرسلت بيده ورقة أفهمها فيها الموضوع وأعتذر بالنيابة فتسلمته [410] منه شاكرةً وبعثت بوصل وفيه شكر وسلام وهو محفوظ عندي.

وإلى الآن لم يُصدر الأستاذ عباس العزاوي كتاب عشائر العراق الريفية.

يسلم عليك جميع الأقرباء وخصوصاً السيد محمد [411] الذي ضحك ضحكة عريضة ملأت شدقيه وأوقفت يده من عمله وهزّ عمامته عندما قرأت عبارتك التي كتبتها عنه.

استدراك: لم أعثر على محل عمل الدكتور صالح مهدي حيدر لأجلب منه المجلة. أما كتاب ابن خلدون للدكتورين صليبا وعواد [412] فهو نادر الوجود في الأسواق وسأكتب لهما حالاً.

ملاحظة: أرجو أن تتحرى لي عن العدد الأخير من مجلة الجغرافية الاجتماعية الأممية (The National Geographic Magazine).

خليل الورد

العراق يريد الحرية

بغداد: 10/2/48

عزيزي أبا حسان

تحيةً طيبةً وسلاماً كريماً

وبعد

لقد وصل إليّ [413] كتابكم المؤرخ 22/1/48 يوم 9/2/48 فعجبت لتأخره هذه المدة في الطريق بعدما كنت في غاية الوجل من حيث تأخره عندكم كذلك... لهذا أرجو أن لا تؤخروا [414] مكاتيبكم مثل هذه المدة التي يراها والدكم على قصرها أطول من سنين.

أما العراق وما أدراك ما العراق يريد الحرية ويتطلع إلى النور وكأن معاهدة جبر– بيفن كما سموها (كانت) [415] إيذانا بتلك العاصفة التي طوحت بجبر وخيبت آمال بيفن.. إنها يا عزيزي وثبة دامية ضحّى لها الشعب مائة واثنين وأربعين شهيداً وما يقارب الثلثمائة جريحاً من شبانه.

بدأت الحركة بعد أن أعلن في بغداد أن هناك فكرة لتعديل معاهدة سنة 1930 لأنها، كما ادعوا تبريراً لهذه العملية، الجائرة لا تقوم على أساس (....) [416] وحسن التفاهم بين العراق وإنكلترا، وقد ذهب وفد المفاوضة إلى لندن وهم نوري السعيد وتوفيق السويدي وفاضل الجمالي وصالح جبر، وما أن نزلوا هناك حتى أعلنوا توقيعها ونشروها في وقت واحد في بغداد ولندن وما أن اطلع عليها الجمهور العراقي حتى استنكرها الرأي العام العراقي وأول ما حدث أن تكونت لدى طلاب كلية الحقوق فكرة القيام بمظاهرة يستنكرون فيها المعاهدة [417]، وقد قاموا صباح يوم 5/1/48 بمظاهرة حتى إذا ما خرجوا إلى رأس شارع الحقوق دهمتهم الشرطة وأرادت تفريقهم بالهراوات فأبى الطلاب أن يتفرقوا ولكنهم تقهقروا على أعقابهم حيث احتموا بالكلية. أما الشرطة فدهمتهم إلى داخلها فلما رأى [418] الطلاب ذلك قاوموا الشرطة بالحجارة فسقط من الطرفين [419] بعض الجرحى، فأغلقت الكلية مساءً إلى أجل غير مسمى.

وفي اليوم الثاني أي يوم 6/1 أراد الطلاب أن يعيدوا الكرّة ولكن الشرطة ضربت نطاقاً قوياً حول الكلية وفي شارعها إلى باب المعظم.

أما بقية الطلاب في الكليات الأخرى فأعلنوا الإضراب [420] العام احتجاجاً على عمل الشرطة في ضرب [421] الطلاب ومهاجمة دور العلم وكان بداية الإضراب يوم 7/1 وفي يوم 8/1 تطور الحال حول صدر بيان من رئاسة [422] مجلس الوزراء يهدد الطلاب بأشد العقوبات إذا قاموا بأي حركة ويتهم حركتهم هذه بأنها حركة يراد بها الهدم وأن القائمين [423] بها محرضون من قبل أناس يحملون أفكاراً هدامة.

ثم هدأ الطلاب نسبياً ليروا [424] ما سيكون وإذا بهم يفاجأون بتصريح وزير الخارجية فاضل الجمالي من لندن بأن هذه المعاهدة هي لصالح العراق وهي مفيدة جداً وأن العراق كسب بموجبها حقوقاً كثيرة من إنكلترا [425] فثار الرأي العام وقام الطلاب يوم 19/1/48 بمظاهرة كبرى اجتمعوا فيها من كل حدب وصوب وقد عقدوا العزم على الموت أو دحر الشرطة والقيام بالمظاهرة بعد أن فشلت مظاهراتهم في اليومين السابقين إلى 18/1 و17/1، وكان اجتماعهم قرب كلية الحقوق ولكن زمرة الشرطة المرابطة في تلك المنطقة لم تمكّن الطلبة من السير، لذلك تفرقوا ومشوا فرادى إلى باب المعظم وبسبب الشرطة فأنهم تفرقوا، ثم تكتلوا في باب المعظم وعلى عجل داهمتهم الشرطة فاصطدم الفريقان في معركة شديدة سقط فيها جرحى كثيرون وثبت الطلاب وسارت المظاهرة بين البنادق والحراب والهراوات بل بين دفع وجذب إلى (أن) [426] وصلت إلى محل جريدة التايمس فأشعلوا النار فيه وإلى مكتب الأنباء العربية فأشعلوه كذلك ثم تفرقت المظاهرة بعد أن اجتمعت قوات كبيرة من الشرطة على تفريقها.

وفي يوم 20/1/48 اجتمع الطلاب من عدة أماكن بنين وبنات ووراءهم خلق كثير من الناس في الكرخ وفي باب المعظم وقرب جامع السيد سلطان علي وداهمتهم الشرطة ومهما حاولت تفريقهم بالهراوات وأخماس البنادق فلم تفلح وقد استبسلوا في معارك دامية أطلق [427] فيها الرصاص من جانب الشرطة وسقط صرعى هذه المعركة ثلاثة من الطلاب أحدهم من الحقوق والآخر من دار المعلمين الابتدائية وآخر من ثانوية الأعظمية ولم يبال [428] الطلبة، بكل هذه التضحيات حيث استمروا [429] بمظاهرتهم وبمقاومة الشرطة، وقد صدر في مساء هذا اليوم مرسوم إعلان حالة الطوارئ ولكن أبناء الشعب لم يحسبوا له حساباً [430].

وفي صباح يوم 21/1/48 تحركت مواكب من الطلاب من الكاظم [431] والأعظمية والكرخ وقد حملوا باقات الزهور والأكاليل ليشيعوا جثث القتلى وقد اجتمعوا قرب معهد الطب العدلي، فقيل لهم إن الشهداء قد دفنوا ليلاً فلم يصدّق الطلاب، وأصروا على أن يقوموا بتشييع الشهداء وكانوا يهتفون ضدّ المعاهدة وضدّ الإرهاب وضدّ عملاء الاستعمار وضدّ سفاكي الدماء، وكانت الشرطة

قد اتخذت لها مواقع في الحديقة المقابلة للمستشفى الملكي فلما خرج الطلاب تصدّت لهم الشرطة، وطلبت منهم التفرق، فأفهموها أنهم لا يرومون الإخلال (بالأمن) [432]، وطلبوا منها مرافقتهم غير أنها تلقت الأمر بإطلاق النار ووقع من جراء ذلك قتلى وجرحى وقد استقالت هيئة أساتذة كلية الطب احتجاجاً على ضرب الناس بالنار داخل المستشفى وقد طيرت الجمعية الطبية إلى جميع الجهات العليا المسؤولة احتجاجاً على أعمال الشرطة وقد أوقفت الحكومة بعض أساتذة الكليات وبعض الصحفيين وسدّت كثيراً من الصحف من ضمنها الساعة.

وقدمت كذلك نقابة المحامين احتجاجاً وصدر بيان من الحكومة ينذر أبناء الشعب (من اللعب في النار).

وقد تحرك الفرات: مظاهرات في النجف الأشرف.. احتجاجات في الديوانية والناصرية وحركة في البصرة وحركة في السليمانية وحركة في الموصل.

وفي الساعة الثالثة من مساء يوم الأربعاء المصادف 21/1/48 أمر سمو الوصي المعظم بدعوة ممثلي الأحزاب وبعض رجال السياسة وأعضاء الوزارة للحضور إلى البلاط الملكي (ص108) كل من كان موجوداً منهم.

وصدر بعد ذلك بيان من رئاسة [433] التشريفات ما مضمونه أن جمع آراء الناس قد أجمعت أن معاهدة (جبر– بيفن) لا تحقق أماني البلاد وليست أداة صالحة لتوطيد دعائم الصداقة بين البلدين [434].

وقد قوبل البيان بفرح عظيم وهتافات عالية في كل مكان من بغداد واختفت الشرطة من الشوارع [435].

وفي يوم 22/1/48 اجتمع الطلبة قرب باب المعظم وقرب كلية الطب ونظموا نعشاً رمزياً للشهداء الذين [436] قتلوا في الثلاثة الأيام الماضية وساروا في تشييعه وانضم [437] إليهم عدد كبير من أبناء الشعب وصار عددهم يربو على العشرين ألف مشيع ساروا بمظاهرة لم تشهد بغداد أروع منها.

وفي يوم 25/1/48 توقفت المظاهرات بناءً على قرارات الأحزاب ولجنة اتحاد الطلبة ليروا ما سيكشف غداة قدوم صالح جبر.

وفي يوم 26/1/48 زار الكاظم [438] وفد المفاوضة وبدأت النار مرة ثانية بالاشتعال حيث أمر رئيس الوزراء بمنع المظاهرة، واتهم أن هذه الحركة يراد بها الهدم لا البناء، وصدرت مناشير طبعتها الحكومة تكيل فيها التهم للحركة وتريد بها تفريق الصفوف.

ثم صدر بيان من رئاسة [439] الحكومة بمنع الناس التظاهر ويهددهم بأقسى العقوبات [440].

وفي يوم 27/1/48 وقعت الواقعة وقامت مظاهرات كبرى اصطدمت بالشرطة وكان أكبر اصطدام حصل هو على جسر المأمون (الذي سمي الآن جسر الشهداء) أطلقت فيه النار ووقع إلى نهاية اليوم مائة وخمسون قتيلاً وثلاثمائة جريح تقريباً والناس يتهافتون إلى الموت فاتحين صدورهم إلى الرصاص وقد أبوا إلا إبطال المعاهدة وإسقاط الوزارة، [441] ولم يرتح [442] الناس وبقوا في ثورتهم إلى أن أعلن سمو الوصي المعظم بنفسه من دار الإذاعة سقوط الوزارة رغم أنف صالح جبر لأنه أراد أن يستمر لو لم يستقل [443] أربعة وزراء من زملائه ثم استقالت بحكم القانون، وقد استقال في هذا اليوم احتجاجاً على هذه المجازر البشرية أربعٌ وعشرون نائباً ورئيس مجلس النواب [444].

وعندما أعلن بيان الاستقالة عمّ الناس الفرح والسرور وانقلبت بغداد إلى عيد حيث تجمع الناس في الشوارع العامة والساحات الكبيرة وزغردت النساء.

وفي يوم 28/1/48 شيعت بغداد عدداً كبيراً من الضحايا بمظاهرة شعبية كبرى بلغ عدد المتظاهرين فيها الستين ألف نسمة تقريباً.

وفي يوم 29/1/48 تشكلت الوزارة الجديدة وهي على الشكل الآتي: [445]

وقد قابل الناس تشكيلها برضى وسرور لا سيما وأنها تضم بين جناحيها بعض الرجال الوطنيين المخلصين [446].

وأول عمل عملته ألغت بصورة رسمية معاهدة (جبر– بيفن) وأعطت الحرية للصحافة، وعطلت المجلس خمسين يوماً تمهيداً لحلّه وإعلان الانتخابات الجديدة ووعدت بتسوية المشاكل الأخرى كمشاكل الطعام واللباس، والآن والشعب يترقب أعمال الوزارة ويطالبها بحل المشكلة وهو حذر متيقظ لأنه انتفض وثار وضحى.

هذا كل حال البلد وأنت عنه بعيد

وأننا كلما (........) [447] لنوافيك بالمزيد

ولا تعجب يا أخي فأن الشاعر يقول:

والليالي في الزمان حبالى   مثقلات يلدن كل عجيبة [448]

لقد قرأت عبارتك الجميلة التي ذكرت بها والدي وصحبك وقال: (خل ديجي) [449].

خليل الورد

صور من تكساس

الثلاثاء 17 شباط 1948

تكساس

حضرة الأخ العزيز – بعد التحية

لقد وصلت إليّ [450] رزم من الكتب في أوقات متباينة ولم يكن لي من الفراغ ما أكتب إليك عنها في أوقاتها، وقد استفدت منها كل الفائدة فشكراً. والكتب التي وصلتني [451] هي: تاريخ الكوفة، تاريخ الفلسفة الإسلامية، البيان للجاحظ، جزءان من تاريخ العراق للعزاوي [452]، ظهر الإسلام (ج1)، عصر المأمون (ثلاثة أجزاء) [453]، وعشائر العراق للعزاوي. ولي ملاحظتان في هذه القائمة: الأولى هو أن ظهر الإسلام عندي نسخة منه وقد أخبرتك قبلاً أني قد جلبت معي عند مجيئي إلى أمريكا بعض الكتب منها كتاب فجر الإسلام [454] وضحى الإسلام (3 أجزاء) وظهر الإسلام

(الجزء الأول) وكان رجائي أن ترسل لي من ظهر الإسلام (الجزء الثاني) [455] عند ظهوره للسوق، وعلى كل حال فلا بأس من إرسالك ظهر الإسلام (الجزء الأول) حيث سأهديه إلى مكتبة الجامعة. وأما الملاحظة الثانية فهي أن كتاب تاريخ العراق للعزاوي هو ثلاثة أجزاء وقد أرسلت لي جزئين فقط فالرجاء إرسال الثالث وهو موجود في مكتبتي وإذا أمكن أن تصحبه بكتاب (أبي هريرة) لشرف الدين والإسلام الصحيح للنشاشيبي والعروبة في الميزان للحصان وغير ذلك من الكتب التي تخص تاريخ الإسلام أو الفرق الإسلامية ولك جزيل الشكر. وأما ما ذكرت من المجلة الجغرافية الأمريكية فقد اشتريت لك عدد هذا الشهر وهو موجود في المكتبات. أما عدد الشهر الماضي فهو غير موجود إذ ينفد العدد عادةً في أول الشهر، وقد أرسلت كتاباً مع صكٍ بالثمن إلى دائرة المجلة في واشنطن أطلب منها بالحاح عدد الشهر الماضي وأنا منتظره الآن فإذا وصل فسأرسله مع عدد هذا الشهر ومع بعض الصور عن تكساس ومناظرها إليك.

سلموا لنا على الوالد [456] وجميع الأقارب والأصدقاء.

علي حسين الوردي

في اللحظة الأخيرة: وصل إليّ [457] في آخر لحظة عدد كانون الثاني من المجلة الجغرافية وها أنا مرسلها مع عدد شباط إليك عن طريق البريد البحري.

توقيع

عشائر العراق الكردية

جامعة تكساس

آذار 1948 8

حضرة الأخ العزيز

بعد التحية

لقد وصل إليّ [458] كتابك المؤرخ 14/2/48 وفيه تفاصيل رائعة عن الحوادث الجارية لديكم [459] ولك الشكر على هذه العناية الكبيرة. نسأل الله لك التوفيق.

وقد وصلت إليّ [460] رزمة من الكتب أخيراً فيها "1" الإسلام الصحيح للنشاشيبي "2" الإمام علي لعبد الفتاح المقصود "3" عشائر العراق الكردية ولك الشكر. ولكني لا أزال منتظراً الكتب الآتية:

1- أبو هريرة لشرف الدين [461].

2- جزيرة العرب في القرن العشرين لوهبة [462].

3- العروبة في الميزان للحصان.

4- دخولي في الإسلام (جزءان لمحمد نسيم سوسة).

وغيرها.

ونرجو السلام على والدكم الكريم وعلى جميع الأخوة والأقارب خاصة العم هاشم والعم عباس والسيد محمد وأخوته والحاج مجيد ليلو [463] والحاج مجيد جلبي والسيد جعفر يحيى وأخوته وعلي محمد وأولاده هذا ما يحضرني الآن وعليك الباقي والسلام.

علي حسين الوردي

1- الثقلان [464].

2- عبقرية الإمام.

3- أيام الحسين عبد الله العلائلي.

4- الأبحاث الاجتماعية.

5- الكلية.

6- اليقظة.

7- الجزأ [465] الثالث من تاريخ العراق للعزاوي.

بغداد 13/3/48

العراقيون يراقبون الحكومة

عزيزي الأستاذ أبا حسان المحترم

تحية واحتراماً

وبعد

وصل إليّ [466] كتابكم المؤرخ 17 شباط 48 وأسفت لتكرر هذا الخطأ مني بإرسال بعض الكتب مرتين وقد طلبت في كتابك هذا الإسلام الصحيح وأعتقد أنه وصل إليك [467] الآن أو سيصل إليك [468] عن قريب لأني أرسلته لك منذ مدة، وقد أرسلت لك الآن رزمة فيها: 1- الثقلان [469].

2- عبقرية الإمام [470].

3- أيام الحسين [471] الجزء الثالث من كتاب العلائلي.

4- مجلة الأبحاث الاجتماعية.

5- مجلة الكلية.

6- جريدة اليقظة وفيها بعض صور الجرحى والقتلى الذين [472] أصيبوا في الحوادث الأخيرة وأسمائهم وصورهم.

7- الجزء [473] الثالث من تاريخ العراق للعزاوي وستصل إليك [474] بعدها رزمة ثانية فيها بقية ما طلبت، وأشكرك جداً على إرسالك مجلة لاين.

أما الحوادث المحلية فقد هدأ الآن كل شيء والناس واعون متيقظون يقظون [475] ويراقبون الحكومة بدقة، وقد قام المستعمرون وعملاؤهم بمؤامرات [476] عديدة ضد سلامة الحركة فلم يفلحوا لتكاتف أبناء الشعب وتنبههم.

هذا وتفضلوا بقبول فائق احترام أخيكم المخلص.

توقيع

خليل الورد

وزارة شديدة الحساسية

جامعة تكساس

25 آذار 1948

حضرة الأخ العزيز

بعد التحية

لقد وصل إليّ [477] مكتوبكم المؤرخ 13/3/48 أمس وأشكركم على ما ذكرتم من إرسال بعض الرزم، وفي الحقيقة أني استفدت استفادة كبرى من مجموع الكتب التي أرسلتها إذ أعانتني في تكوين نظريتي الاجتماعية عن التاريخ الإسلامي، وهي نظرية جديدة لم يتطرق إليها أحد من قبل ذلك لأن الذين درسوا التاريخ الإسلامي لم يدرسوا علم الاجتماع والذين درسوا علم الاجتماع لم يدرسوا التاريخ الإسلامي ومن حسن الحظ أني وفقت في هذا السبيل بعض التوفيق، ولا أدعي الكمال إنما هي خطوة مبدئية، نسأل الله التوفيق للجميع، ولذا أحب أن تكون على بصر بجميع ما يخرج من الكتب في العراق ومصر وباقي البلاد العربية وأن ترسل ما أمكن منها خاصة ما يتعلق بالتاريخ الإسلامي والعربي والفلسفة والمذاهب وما إلى ذلك، وقد شكرت لك اهتمامك بإرسال (الثقلان) [478] والجزء الثالث من كتاب العلائلي وغيرهما من التي لم أطلبها منك بصورة خاصة إنما كان حرصك على منفعتي هو الذي دعاك إلى ذلك فأرجو المزيد مع الشكر الجزيل.

وبهذه المناسبة أحب أن ترسل لي بأسرع ما يمكن بعض فقرات المقاولة [479] التي بيني وبين وزارة المعارف ذلك أني أريد أن أعرف ما هي الشروط المكتوبة حول الأطروحة (للأم أ وللدكتوراه) فأني نسيت ماذا تقول المقاولة في هذا الشأن هل يجب أخذ موافقة المعارف على الموضوع أم لا؟ وما هي الشروط الأخرى فالرجاء إذن أن تذهب إلى وزارة المعارف وإذا أمكن أن تقتبس الفقرات بالضبط من المقاولة حول الأطروحة وترسلها إليّ بأسرع ما يمكن، ولا أحب أن تلفت النظر في هذا الموضوع لأن المعارف شديدة الحساسية إذا حرك منها ساكن. المطلوب فقط أن تذهب إلى شعبة البعثات وتطلب النظر في المقاولة ثم تقرأ ما فيها عن الأطروحة ثم تستنسخه

بالضبط وترسله إليّ بأسرع ما يمكن. أما إذا أمكن إرسال نسخة من المقاولة كلها فهي كثيرة عندهم ومطبوعة فذلك أوفى على شرط أن تضيف إلى النسخة المطبوعة، الإضافات التي كتبت باليد في المقاولة الأصلية ولك مزيد الشكر.

علي حسين الوردي

انقشاع الغمة

جامعة تكساس

17 أيار 1948

حضرة الأخ العزيز- بعد التحية

لقد وصلت إليّ [480] رزمة الكتب التي أرسلتها وقد فرحت بها كثيراً، وهي تحتوي:

1- الجزء الثالث من كتاب العراق للعزاوي [481].

2- أيام الحسين للعلائلي [482].

3- عبقرية الإمام للعقاد.

4- الثقلان للمظفري.

5- مجلة الكلية والأبحاث.

ولكني لم أجد كتاب الحصّان الذي (طلبت مني شراءه) [483] من النجف، أملي أن يصل إليّ [484] في رزمة أخرى مع الشكر الجزيل. وقد لاحظت أن مجلة الأبحاث البيروتية يرسلونها إليّ وإليك أيضاً ولذا أرجو إذا كان لديك وقت أن ترسل لهم أن يكفوا عن إرسالها مرتين. أما مجلة الكلية فأحب أن تنقطع عني وعساك تخبر إدارتها أن علي الوردي مسافر وأن لا حاجة لإرسالها ولك مني الشكر الجزيل.

لقد سمعت عن الغلاء عندكم فشوشني وأقلقني فأرجو أن تخبرني عن حالة الأقرباء بهذا الخصوص، وهل من أمل في انقشاع الغمّة، فرّج الله عنكم.

سلامي إلى الوالد وجميع الأقرباء والأصدقاء خاصة العم عباس والسيد محمد والسيد عبد المطلب والحاج عبد الرضا ليلو وعليك التفصيل والسلام.

علي حسين الوردي

استدراك: لقد وصلت المقاولة وكان انتفاعي منها عظيماً ولك الشكر.

الغلاء يعمّ العراق

جامعة تكساس: 19 حزيران 1948

حضرة الأخ العزيز – بعد التحية

لقد وصلت إليّ [485] ثلاث رزم كانت بلسماً لقلبي وقد استفدت استفادة كبرى وهي تحتوي على الكتب التالية: "1" جزيرة العرب في القرن العشرين لوهبة "2" في طريقي إلى الإسلام لسوسة (جزءان) "3" العروبة في الميزان للحصان "4" العقائد لعمر عنايت "5" ابن خلدون لصليبا وعياد "6" المبادئ والرجال لأبي طبيخ "7" بعض المجلات ولك الشكر الجزيل. ولي طلب واحد لعلك تجده في أسواق الكاظمية أو غيرها هو الجزء الثالث من حياة القلوب للمجلسي وهو كتاب مدحه بعض المستشرقين لما فيه من بحوث اجتماعية وواقعية، وليس هو من الضروري إنما إذا وجدته على رسلك ورأيت حجمه من المتيسر إرساله في البريد فافعل وإلا فلا تبذل في ذلك جهداً.

أرجو السلام على جميع الأقارب فرداً فرداً منك التخصيص ومني التعميم كما يقولون. والرجاء أن تخبرني عن أحوال العائلة في مناسبة هذا الغلاء الذي نسمع عنه في الجرائد [486] وعن صحتهم وصحة الأطفال خصوصاً وماجريات [487] الأمور بينهم والسلام.

علي حسين الوردي

حياة القلوب

بغداد 12/7/48

أخي العزيز أبا حسان

تحيةً طيبةً وسلاماً كريماً

وبعد

لقد فرحت جداً لاستفادتك من الكتب التي أرسلتها إليك خصوصاً تلك التي اخترتها [488] أنا.

لقد وصلت إليكم [489] أنباؤنا [490] عن الضائقة الاقتصادية وهذا صحيح ولكنها انفرجت بصدور الحنطة الجديدة إلى الأسواق. وأما العائلة فبخير وهم جميعاً يسلمون عليك، فهاشم أخي [491] قد اقترن بربيعة بنت عمك السيد حسن رحمه الله- وحسين علي الوردي قد أفرج عنه المجلس العرفي العسكري بعد أن ألقوا القبض عليه قبل خمسين يوماً تقريباً وبقي موقوفاً طيلة هذه المدة.

لقد زارتنا في البيت أم حسان ومعها حسان وحماد وهما بخير وسلام وصحة جيدة ويغني حسان الأغنية الكلاسيكية (يا كمر يابو عمامة جيب ابويه بالسلامة).

(وإن عمتك المحترمة العلوية هاشمية [492] تسلم عليك كثيراً وكلفتني أن أبلغك أن اللغة التي تستعملها في مكاتيبك إلى الوالد- ليس مرغوباً فيها وهي ترجو أن تبدل لغتها بلغة أحسن- لأن أم حسان كما أخبرتني عمتك لا تستحق مثل هذه اللغة لا سيما وأنها صابرة على الفراق وهي تقوم بخدمة البيت بصورة جيدة).

أما كتاب حياة القلوب للمجلسي [493] فهو غير موجود في الأسواق وقد أوصيت عليه فإذا وصل إليّ [494] ورأيت أن حجمه مناسب أرسلته إليك حال وصوله.

خليل الورد

كتب السحار

جامعة تكساس

آب 1948 26

حضرة الأخ العزيز- بعد التحية

أظن أني أبطأت عليك في الرسائل ولعلّي [495] معذور بعض العذر لانشغالي بامتحانات (الماجستير) وتقديم الأطروحة فيها، وقد انتهيت والحمد لله في هذا اليوم من القسط الأكبر من أعمالي الدراسية ذلك لأن عندي الآن (علاوة على شهادة الماجستير "m.a". اثني عشرة [496] ساعة من دروس الدكتوراه وكذلك انتهيت أيضاً من إعداد قسم كبير من رسالة الدكتوراه ولم يبق عليّ إلا بعض البحوث المتعلقة بهذه الرسالة ونسأل الله أن يتم نعمته علينا إنه سميع مجيب. لقد كانت قد وصلت إليّ [497] قبل مدة طويلة ثلاث كتب منك هي: "1" التصوف في الإسلام لشويمان [498] "2" جزيرة العرب لوهبة "3" أهل البيت للسحّار ولك الشكر.

وقد كنت سألتني منذ شهرين عن إرسال مجلة الجغرافية إليك فأجريت اللازم في حينه واشتركت لك في هذه المجلة لمدة سنتين وقد أرسلت لك أعدادها منذ شهر تموز الماضي والأمل أن وصلك بعضها.

والمرجو في هذه المناسبة أن ترسل لي إذا كان لديك وقت أو وجدت فرصة الكتب الآتية:

1- أبو ذر الغفاري تأليف عبد الحميد جودة السحّار [499] من مصر وهو كتاب مهم نظراً لدقة النقل وللبحث اللذين رأيتهما في ما يكتب هذا المؤلف ولعلّي أجد في كتاب أبي ذر بعض النقاط الجوهرية عن تاريخ الإسلام. وإذا وجدت كتباً أخرى للسحار فيها شيء من الفائدة فالرجاء إرسالها.

2- تاريخ نصارى العراق لروفائيل بابو اسحق [500] وقد قرأت عنه في جرائد العراق فإذا وجدت أنه (يحتوي) [501] على بحوث جديدة في تاريخ العراق فالرجاء إرساله.

3- أصل الشيعة وأصولها لكاشف الغطاء [502].

وأحب بعد هذا أن أتطرق إلى جريدة الزمان والساعة فأن وصولهما إليّ نزْرٌ وقد انعدمت الفائدة منهما تقريباً فالرجاء كل الرجاء أن تستلم الجريدتين بنفسك كل يوم وتجمعها عندك وأكون ممتناً كل الامتنان إذا تفضلت بإرسال المجموع أسبوعياً وأكون شاكراً إذا أضفت إليها ما تعثر عليه من الجرائد غير الزمان والساعة، ذلك لأن الجرائد التي تقرأونها كل يوم ثم تطرحونها [503] في سلة المهملات هي في غاية النفع لنا هنا في هذا البلد البعيد فإذا اتبعت هذه الطريقة النافعة أي إرسال رزمة من مختلف الجرائد مرة كل أسبوع أو كل أسبوعين أديت لي فضلاً عظيماً يضاف إلى أفضالك السابقة [504]، ولعل ابن عمي السيد محمد يشترك في تضخيم هذه الرزمة الأسبوعية لأني أعهده كثير الشراء للجرائد شديد هزّ الرأس نحوها وتحريك العمامة في سبيلها [505]، بلّغه أني كثير الشوق إلى حركاته الفكاهية على مختلف ألوانها وهزّاتها والسلام عليه وعليكم أجمعين.

المخلص

توقيع

علي حسين الوردي

الوزير والموظفون المهمون

جامعة تكساس - 25 أيلول 1948

حضرة الأخ العزيز – بعد التحية

أرجو أن تزودني بأسرع وقت ممكن بأسماء الوزراء في الوزارة الحاضرة وكذلك أسماء الموظفين الكبار في وزارة المعارف، ذلك أنه مضت مدة طويلة من غير أن يصل إليّ [506] منك خبر عن الوضع في المعارف ومن هو وزير المعارف ومن هم الموظفون المهمون [507] في الوزارة، هذا مع العلم أننا في هذا البلد البعيد محتاجون [508] كل الحاجة إلى معرفة ما يجري في وزارة المعارف وغيرها من الوزارات لكي نكون على بصيرة من الأمر فيما يخص أمورنا ومستقبلنا [509]. وأنا اليوم منتظر جوابك المفصل فالرجاء من أخي أن يعمل جاهداً في تعرف التفاصيل والأخبار الإدارية وإرسالها إليّ حالاً بكل سرعة ممكنة.

وبلغوا سلامنا على الوالد وجميع الأقارب والأصدقاء خاصة العم عباس والسيد مطلب والسيد محمد [510] وكل من يسأل عنا.

علي حسين الوردي

عضو بعثة المعارف في أمريكا

توقيع

استدراك: وأرجو أن تخبرني فيما إذا كان وزير المعارف غائباً فمن هو وكيله ومتى سيرجع إلى الوزارة. ثم من هو سكرتيره ومن هو مميز الذاتية الآن هل لازال حسام الدين الهادي فيها. ومن هو مدير شؤون البعثات ومميزها وملاحظها، أرجو إخباري بذلك تفصيلاً على وجه السرعة لأن بنا، نحن أعضاء البعثة، حاجة ماسة لمعرفة ما يدور في المعارف ونريد أن نتتبعه ونسأل من الله التوفيق إنه سميع عليم.

ودمتم.

جائحة الرمد الصديدي

جامعة تكساس

19/10/48

حضرة الأخ العزيز – بعد التحية

وصلت إليّ [511] أمس رزمة من الجرائد ووصل إليّ [512] اليوم مكتوبك المؤرخ 12/10/48 وكان فرحي بهما عظيماً. ولكني عجبت عندما نظرت إلى الطوابع الموضوعة على رزمة الجرائد حيث بلغت 64 فلساً وهو مبلغ كبير يسبب لك خسارة كبيرة وفيما أعلم أن الجرائد ترسل بأجور زهيدة ولذا أرجو منك أن تسأل من دائرة البريد لكي يكون العبء أخف والإرسال أكثر. والمظنون أن الرزمة التي لا تغلّف يكتب عليها (جرائد) بدل (مطبوعات) تكون أرخص في الإرسال.

ولقد شكرت لك هذا الكتاب المفصّل الذي يحتوي على أسماء الموظفين في وزارة المعارف وكانت حاجتي إليه عظيمة وحمدي منه كبير وأكون ممتناً كل الامتنان لو واصلت إخباري بآخر الأخبار فيما يخص تنقلات الموظفين الكبار في وزارة المعارف وأسماء الوزارة.

وإثر تسلم [513] المكتوب بدأت أكتب كتاباً إلى عبد العزيز مهدي مدير البعثات، ولكن أحد الأصدقاء العراقيين الذين جاءوا [514] من بغداد بالطائرة قريباً قال لي إن عزيز مهدي في إجازة خارج العراق ولذا توقفت عن كتابة الكتاب فالرجاء إخباري بالأمر تفصيلاً وتحقيقاً ولك ألف شكر.

ومما ذكرت في المكتوب أنك أرسلت الجزء الثالث من كتاب الإمام علي لعبد الفتاح المصري [515] حيث تقول أن قد وصل إليّ [516] قبل هذا الجزءان [517] الأول والثاني. أما الجزء الأول فقد وصل منذ سنة ولا علم لي بالجزء الثاني أبداً وما دريت أنه قد صدر فعلاً، فإذا لم تكن قد أرسلت الجزء الثاني حديثاً الرجاء إرساله ولك الشكر.

سلامي إلى الجميع وخاصة السيد جعفر الذي بقي على دينه العتيق ونخشى أن يصبح من الشهداء في سبيل هذا الدين العتيق والسلام.

علي حسين الوردي

استدراك: أعتقد أن رزمة الجرائد التي وصلت إليّ [518] كانت مسجلة ولذا كانت كثيرة الطوابع ولا أعتقد أنك بحاجة إلى التسجيل لأن الجرائد ليست بذات أهمية إذا فُقدت خاصة وأنت سوف ترسل لي كثيراً منها على التوالي.

ولقد قرأت في إحدى الجرائد التي وصلت إليّ [519] أن الرمد الصديدي [520] قد رجع في هذه السنة إلى الكاظمية فالرجاء إخباري بذلك وتذكّر الأهل فيما يخصّ عيون الأطفال لأني قد علّمتهم قبل أن أسافر كيف يعالجونها إذا أصيبت حيث يجب أن لا يتبعوا تعاليم المشعوذين والعجائز إنما عليهم بالسهر [521] والغسل حسب الأصول، فالرجاء الرجاء أن لا تدعهم يتلفون عيون الأطفال.

رسائل العام 1949

رسالة إلى العمة هاشمية

جامعة تكساس

3/كانون الثاني/49

أخي العزيز– بعد التحية

أرجو المعذرة لتأخر رسائلي عنكم وذلك لانشغالي في الاستعداد للامتحان الأول في سبيل الدكتوراه وهو امتحان صعب يشمل جميع النظريات والفرضيات العامة في علم الاجتماع والفلسفة الاجتماعية والأمل بالنجاح قوي إن شاء الله.

لقد وصلت إليّ [522] رزم الجرائد التي أرسلتها مع جزيل الشكر وكذلك تسلمت [523] الكتب الآتية أسماؤها: "1" أبو ذر لقدري القلعجي "2" أصل الشيعة لكاشف الغطاء "3" الحسين بن علي لأحمد لطفي "4" وعلي بن أبي طالب لعبد المقصود (الجزء الثالث).

هذا مع العلم أن الجزء الثاني لم يصلني فالرجاء إرساله إن أمكن. أما (أبو ذر) فقد علمت أن عبد الحميد جودة السحار المصري قد كتب عنه كتاباً وأكون ممتناً غاية الامتنان لو استطعت الحصول عليه وإرساله.

تجدون طيّ هذا المكتوب كتاباً معنوناً إلى عمتي هاشمية [524] فالرجاء إيصاله إليها بالسرعة الممكنة. وبين يديّ الآن مجلة الجغرافية لهذا الشهر حيث أهيؤها للإرسال كما قد أرسلت تباعاً أعداد الأشهر الماضية فالرجاء إخباري بوصولها.. ولك الجزيل من الشكر والسلام.

المخلص علي حسين الوردي

التجول في أمريكا

جامعة تكساس

كانون الثاني 1949 28

حضرة الأخ العزيز- بعد التحية

لقد وصل إليّ [525] مكتوبك المؤرخ 19/1/49 وفيه مكتوب العمة، وتجدون طيّ هذا المكتوب جوابه فالرجاء إيصاله إلى العمة، وكذلك إيصال مكتوب الوالد كذلك ولك الشكر الجزيل.

لقد بحثت عما تقول من كتب الفن ومجلاته، وقد عثرت على بعض المجلات التي تحتوي على أجسام عارية (نسائية طبعاً) وهي قليلة الوجود هنا حيث أن السلطات البلدية تتشدد فيها في هذه المدينة الجامعية ولكنها رغم ذلك تجلب إلى هنا من نيويورك التي تعتبر سوق الفنون الأكبر، وسأحاول العثور على مجلات وكتب أخرى أثناء السفر والتجول في أنحاء أمريكا المختلفة [526].

لقد علمتُ أن ساطع الحصري أصدر الجزء الثاني وربما الثالث من دراساته عن ابن [527] خلدون. عندي الآن الجزء الأول وأتمنى الحصول على الأجزاء الأخرى وكل شيء يخص ابن [528] خلدون ولك جزيل الشكر والسلام على الجميع.

المخلص: علي حسين الوردي

حفلة الطلبة العرب

جامعة تكساس 6/3/49

حضرة الأخ العزيز– بعد التحية

لقد وصلت إليّ [529] أمس رزمة الجرائد ولم تصل إليّ [530] الكتب بعد ولعلها ستصل فيما بعد. ومن غرائب الصدف أن قرأتُ في إحدى جرائد الزمان التي أرسلتَها خبر ممنوعية مجلة من المجلات من [531] الدخول إلى العراق وهي بالضبط العدد الذي أرسلته إليك مع المجلات الفنيّة الأخرى ولا أدري فيما إذا كانت تصل إليك [532] أم [533] ولو كنت أدري بممنوعيتها لما أرسلتها. والرجاء إخباري بنتيجتها.

وأرجو كذلك أن ترسل إليّ [534]– إن أمكن– كتاب المنطق الذي ألفه أحد رجال الدين في النجف حديثاً وأعتقد أن اسم المؤلف هو محمد حسين المظفر [535] ولك الشكر الجزيل. وتجد داخل المكتوب بعض الصور التي التقطت للحفلة التي أقامها الطلاب العرب لحاكم ولاية تكساس وقد لبسنا العقال وخطبت مرحّباً بالحاكم وزوجته وأعددنا لهم الطعام العربي ورقصت لهم فتاة لبنانية رقصاً عربياً وكانت حفلة سارة جداً. وأرجو السلام على جميع الأقارب والأصدقاء فرداً فرداً.

توقيع علي حسين الوردي

مشكلة كهرباء الكاظمية

الأربعاء 17آب 1949

جامعة تكساس

أخي العزيز– بعد التحية

لقد وصلت أمس إلى تكساس بعد سفرة طويلة جلتُ بها الولايات المتحدة وجمعت المعلومات اللازمة للرسالة وها أنا ذا الآن مستعد لكتابتها ووضعها في شكلها الأخير والأمل أن اللجنة تنتهي من النظر فيها في الشتاء القادم حيث أترك هذه البلاد في حالة النجاح متوجهاً إلى العراق. والذي يقلقني في مثل هذه الأيام مشكلة كهرباء الكاظمية وسوء الدخان الناتج والمنهمر على محلتنا [536]. ولا أدري فيما إذا كانت المشكلة ستنتهي في الشتاء، وما هو إذن وضع الدور في هذه الأيام هل من الممكن العثور على دار جيدة في إيجار معتدل أم لا؟.. وأما من جهة العملية التي أجريتها في الأنف فقد كانت ناجحة والحمد لله وأنا الآن في أتم الصحة.

أما ما ذكرت عن جريدة الزمان فالأولى قطع اشتراكها وذلك لمناسبة قرب الرجوع. وأكون ممتناً إذا أرسلت لي الجزء الثالث من كتاب المنطق للمظفر (في حالة صدوره للأسواق). لقد أرسلت قبل مدة قصيرة بعض المجلات والكتب والرجاء إخباري بوصولها.

أما ما سألت عن الطالب المتخرج من المتوسطة وقبوله في إحدى الجامعات الأمريكية فالأمر في هذه البلاد يختلف عما تعودنا عليه في بلادنا. ذلك أن كل جامعة في أمريكا (وعدد جامعاتها 1500) لها شروطها المعينة ونظامها الخاص. أما جامعة تكساس فلا تقبل ما ذكرت. فلعل بعض الجامعات الأخرى تقبل ذلك. والأجدر بالطالب أن يعمل كما يعمل أي طالب في مكانه أي أن يراسل مختلف الجامعات عارضاً عليها درجاته ووضعه العلمي ثم تأتيه الأجوبة ولعل بينها من يقبله ببعض الشروط كأن يدرس في الجامعة بعض دروس ابتدائية وما أشبه.

وأما أسماء الجامعات فهي مسجلة مع جميع التفاصيل في كتب خاصة توجد نسخ منها في دائرة البعثات في وزارة المعارف وفي السفارة الأمريكية ودائرة الاستعلامات الأمريكية الخ.... إن خير ما يعمله الطالب الذي يريد الدخول في إحدى جامعات أمريكا هو الانهماك بالمراسلة

الشخصية ويعتمد على الصدف لأن كثيراً من الأمور محتمل وقوعها في هذه البلاد، وكل جامعة كبيرة ملتحق بها قسم ثانوي يمكنه قبول طلاب الثانويات فيما أعتقد.

نرجو السلام على جميع الأقارب والأصدقاء واحداً واحداً.

المخلص

علي الوردي

توقيع

تعديل وزاري

الأحد 4 أيلول - بغداد

أخي العزيز أبا حسان

تحية وشوقاً

وبعد

لقد فرحت كثيراً عندما أخبرتني بقرب سفركم وأرجو أن يكون النجاح حليفكم، وقد سألت عن مشكلة الدور.. إنها سهلة الحل والبيوت توفرت وهي ليست غالية كالسابق. أما مشكلة الكهرباء فلم تنته [537] وهي مشكلة تزداد في كل يوم تعقداً وابتعاداً عن الحل فهي إذن لن تنتهي [538] أبداً فقد قطعنا منها الرجاء واستسلمنا لليأس ولو أن اليأس ضعفٌ وجبنٌ.

وقد ارتحت كثيراً لنجاح العملية التي أجريتموها وارتحت لشفائك [539]، وأهنئك على ذلك.

لقد قطعت الاشتراك مع جريدة الزمان من رأس هذا الشهر وستأتيك آخر إرسالية مؤرخة بتاريخ 3 أيلول 1949. أما كتاب المنطق الجزء [540] الثالث للمظفر فلم يصدر للأسواق بعد، وسأرسله إليك ساعة صدوره.

الإرسالية التي أرسلتها من وقت قريب لم تصل وأرجو أن تصل عن قريب لأن البريد البحري يتأخر كثيراً في بعض الأحيان.

لقد كلفني إبراهيم محمود الغبان بإبلاغك تحياته وأشواقه وهو يرجو أن تسأل له في الأسواق إن أمكنك عن كتاب "عالم واحد" لوندل ويلكي وتعلمني ثمنه ليدفعه لي.

أخي العزيز: عند قرب مجيئك أرجو أن تسأل لي عن طقم كامل لأدوات النحت في الطين وتشتريه وأنا أدفع ثمنه وترسله أو تجلبه معك عند قدومك [541].

لقد طرأ تعديل جديد على الوزارة وهو: [542]

سعر الدولار

جامعة تكساس:

أيلول 1949 22

حضرة الأخ العزيز- بعد التحية

وصل إلي [543] كتابكم المؤرخ "4" أيلول حيث تذكرون فيه أن أشتري كتاب (عالم واحد) لوندل ويلكي وقد سألت عنه فوجدته نافد الطبع، وكثير من الكتب نافدة الطبع في هذه السنين في أمريكا نتيجة الحرب [544] ونحن نلاقي المصاعب في العثور على الكتب التي نحتاجها في الدراسة الجامعية. أرجو تبليغ الأخ إبراهيم والاعتذار إليه في هذا الشأن. أما أدوات النحت من الطين فقد سألت عنها وعرضوا لي أشياء كثيرة كان عليّ أن أختار منها ما هو ملائم لحاجة النحّات وذوقه، كما يقولون، وعلى ذلك فأني لم أعرف ما هو المطلوب منها وأرجو أن تعينوا الأدوات المطلوبة بالضبط وعددها (ومن الأحسن أن ترسموها على الورق لكي أشتري منها ما هو ملائم للرسم).

ومن الرجاء أيضاً أن تراقبوا وضع كلية العلوم والآداب الجديدة أو دار المعلمين العالية وهل فيهما شاغر من حيث تدريس الفلسفة أو الاجتماع أو الاقتصاد أو ما أشبه، ذلك أني ربما وصلت العراق في الشتاء وما أدري هل يمكن تعييني في ذلك الوقت حيث السنة الدراسية على وشك الانتهاء وبالنظر إلى الأزمة المالية [545].

أرجو كذلك أن تسألوا بعض الصرافين عن سعر الدولار في السوق وما هو وضعه بعد تنزيل (سعر) [546] الباون والدينار في السوق السوداء والسلام.

المخلص

توقيع

علي الوردي

أدوات نحت

أخي العزيز أبا حسان

تحيةً واحتراماً وشوقاً

وبعد

فقد وصل إليّ [547] كتابكم المؤرخ 22 أيلول 1949 وأنا متأسف جداً لتأخير جوابي إليك لأني في هذه المدة كنت مجازاً وقضيت إجازتي في جنائن العراق الشمالية [548].

أخي العزيز: إن والدكم لا يرضى أن أكتب لك عن كل شيء من وضعه ووضع العائلة خوفاً عليك من الوجل. إن الوالد وأنت تعلم قد بلغ (صرزا) [549] من دهره وهو شيخ طاعن بالسن أصبح يؤلمه كل شيء وأشد ما يؤلمه بعدك عنه، وهو ليس كما عهدته قوي المراس، بل هو أضعف من أن يتحمل إدارة عائلة وقد غاب النصير وبعد المعين، فالرجاء الإسراع بالرجوع وأن مكانك مهيأ في أي كلية كانت وذلك كما تعلم أن العراق يشكو قلة الأساتذة.

أما قضية الآلات فأننا لا نعرف عن أشكالها شيئاً لأنني لو تعرفت على أشكالها لصنعت أمثالها، وأن عملها سهل من خشب النارنج [550]، فإن أردت أن ترسل فاسأل الباعة عن الأنواع التي يستعملها الفنانون بكثرة والأحسن أن لا ترسل، وإن أمكن فأرسل لي أنت صورها لأصنع مثلها. أما كتاب عالم واحد فوجدناه في مكتبة مكنزي في بغداد [551].

الوالد بخير، والعائلة كلهم بخير وهم ينتظرون قدومك دقيقة دقيقةً خصوصاً الوالد.

لقد زارنا حسان وأخوه حماد ووالدتهم وهم بخير وسرور ولا يرجون شيئاً سوى قدومكم لقد وصلت إليّ [552] رزمة فيها عددٌ واحدٌ من مجلة "Time" وعدد واحد من مجلة "Soe".

هذا وفي الختام تفضلوا بقبول احترام أخيك المخلص.

توقيع

حوالة بالدولار

جامعة تكساس: 1 تشرين الثاني 1949

حضرة الأخ العزيز – بعد التحية

وصل إليّ [553] كتابك المؤرخ 16/10/49 وفيه تسأل عن موعد مجيئي إلى العراق، والجواب أني الآن على وشك الانتهاء من الرسالة وسوف أقدمها إلى مجلس الأساتذة قريباً وعلى نتيجة ذلك سوف أضع خطة رجوعي في الشتاء القادم أو في نهاية السنة الدراسية الحاضرة أي نحو حزيران القادم [554] حيث تنتهي مدة عقدي مع وزارة المعارف.

أرجوك أن تحقق بصورة أكيدة من السيد حسن الصرّاف وغيره في سوق الصرافة في بغداد عن سعر الدولار الآن وما هو وضعه في الأيام السابقة وما هو الأنفع أن أجلب معي حوالة بالدولار أو نقد ورقي أو صك [555] على البنك... أرجو منك تحقيق جميع التفاصيل لكي أكون على بصيرة لأني قد وفرت بعض الدولارات وأريد أن أعرف ما هي أحسن الطرق لجلبها إلى العراق. وتجدون طياً مكتوبين إلى العمة هاشمية [556] والعم عباس نرجو إعطاؤهما وإرسال جوابهما [557] بالسرعة الممكنة ولك مزيد الشكر.

المخلص علي حسين الوردي

استدراك: لقد واجهت قبل لحظة رئيس اللجنة المختصة بالنظر في رسالتي للدكتوراه، وأخبرني أن اللجنة قد اجتمعت أمس وقررت أن آخذ بعض الدروس في الفصل الثاني من هذه السنة وذلك لإكمال العدد المقرر من الساعات في اختصاصي الفرعي وهو الاقتصاد، أما في الاختصاص الرئيسي (الاجتماع) فقد رأت اللجنة أني قد أكملت جميع الساعات المقتضيات فيه. وهذا يعني أني سوف أبقى في أمريكا حتى شهر حزيران القادم وأتركها متوجهاً إلى العراق فأرجو أن تخبر عمي عباس بهذا الخبر الجديد (آخر ساعة) لأني لم أذكر له ذلك في مكتوبه الموجود طياً. وأرجو أن تسعى بالتعاون مع عمي ومع الحاج مجيد عبد الرضا ليلو لإقناع الوالد بالأمر الواقع بشكل مقبول لديه. وإذا كان محتاجاً الدراهم فأرجو أن تخبرني على وجه العجلة لإجراء اللازم ولك الشكر.

توقيع

إعانة شهرية

بغداد:

13 تشرين الثاني سنة 1949

أخي العزيز- أبا حسان

تحية واحتراماً وأشواقاً

وبعد

فقد وصل إليّ [558] كتابكم المؤرخ 1 تشرين الثاني يوم 8 تشرين الثاني وأوصلت الرسالتين إلى أهلها– وقد كتب لك العم عباس الرسالة التي تجدها مرفقة بهذا الكتاب. أما الدولار فقد سألت لك عن سعره عدة صرّافين وأجابوا أن سعره نحو [559] الأربعمائة فلس فأحياناً يهبط قليلاً عنها وأحياناً يرتفع إليها أو يزيد. وإنك تعلم أن الدولار له قيمة مهمة لأنه من العملات النادرة وهو مطلوب على أية صورة كانت.

أخي العزيز إن صناعة الصياغة أصبحت ضنينة في هذه الأيام وأن أكثر الصياغ الكبار عاطلون وأن دخلهم اليومي لا يسد حاجتهم الضرورية [560] وأن والدكم "حفظه الله" يعاني في هذه الأيام أزمة مادية وأن الإعانة الشهرية

التي أعطيتها له لا تكفي لسد النفقات فأرجو إبداء رأيك في إمداد المساعدة له.

هل ترى أن ترسل له حوالات بريدية بين آونة وأخرى أم ترى أن أدفع له أنا من كيسي الخاص إضافة إلى الراتب وعندما تأتي تدفعها لي والمقدار الذي تراه مناسباً.

ختاما تفضلوا بقبول فائق احترام أخيك المخلص.

توقيع

البنك العثماني

جامعة تكساس:

1 كانون الأول 1949

حضرة الأخ العزيز- بعد التحية

وصل إليّ [561] كتابك المؤرخ 13 تشرين الثاني وفهمت ما فيه، وقد أرسلت مبلغ مائة دولار عن طريق (saving trust co.) [562] إليك وأن هذه الشركة سترسل المبلغ عن طريق البريد الجوي إلى وكيلها في العراق، فأرجوك أن تبحث عمن هو وكيلها في العراق، وأظن أنه البنك العثماني أو غيره [563]. والوكيل سوف يرسل إليك إعلاماً بوصول المبلغ لأني أعطيت الشركة عنوانك في مديرية معارف بغداد. فأرجو أن تعلمني حال وصول المبلغ إليك وعن سعره بالدنانير وكيفية الحصول عليها وهل ترجح طريقاً آخر في المستقبل. وأرجو أن تدفعوا المبلغ إلى الوالد مع إبلاغ التحية لجميع الأقارب خاصة عمي عباس، فإلى اللقاء في حزيران القادم إن شاء الله.

المخلص

علي الوردي

استقالة الوزارة السعيدية

أخي العزيز أبا حسان

تحية واحتراماً وشوقاً

وبعد

فقد تناولت كتابكم المؤرخ 1 كانون الأول 1949 بكل سرور وخصوصاً عندما أنبأتني فيه بالتحويل وسأعلمك حال تسلمي المال.

لقد علمت أن مجلة أمريكية باسم "أمريكا" صدرت باللغة العربية مزينة بعدد كبير من الصور التي تبين شتى مناحي الحياة في الولايات المتحدة، وفيها بعض الصور لكبار الأمريكيين المنحدرين من أصل عربي، فإذا كان بالإمكان شراؤها وإرسالها نكون شاكرين تفضلكم العميم علينا. إن جميع أفراد العائلة بخير والوالد أبلغته تحيتك وهو بخير، وأبلغت كذلك العم السيد عباس والعمة هاشمية [564] بمضمون كتابكم.

لقد استقالت وزارة فخامة السيد نوري السعيد وشكل الوزارة فخامة السيد علي جودة الأيوبي على الوجه التالي: 1- فخامة الأيوبي لرئاسة [565] الوزراء.

2- فخامة مزاحم الباججي [566] لنيابة رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية.

3- معالي عمر نظمي للداخلية.

4- معالي علي ممتاز الدفتري للمالية.

5- معالي صالح صائب الجبوري للدفاع [567].

6- معالي نجيب الراوي للمعارف.

7- معالي محمد مهدي كبة [568] للشؤون الاجتماعية.

8- معالي حسين الجميل [569] للعدلية.

9- معالي عبد الرزاق الظاهر [570] للاقتصاد.

10- معالي علي حيدر سليمان [571] للأشغال والمواصلات.

11- معالي سعد عمر وزير دولة "نائب كربلاء سابقاً".

لقد توفي المرحوم عبد الرسول الحداد وأظنك تعرفه وهو موظف في البلديات العامة وجمال السيد هاشم عباس الحداد ابن خالي.

خليل الورد

رسائل سنة 1950

الوضع العائلي مريح

بغداد في 7/1/1950

أخي العزيز أبا حسان

تحية واحتراماً

وبعد

لقد وصلت الحوالة قبل خمسة [572] وعشرين يوماً تقريباً ولم تساعدني الفرص في أن أكتب لك في حينه بعد كتابي السابق الذي أخبرتك فيه بتشكيل الوزارة الجديدة.

إني فيما أعتقد أن الطريق الذي أرسلت به الحوالة سهل جداً إذ أرسل إلي البنك العثماني "علم وخبر" بوصول الحوالة فذهبت إلى هناك فطلب مني الموظف المسؤول شاهد تعريف فذهبت إلى السوق وأخذت الحاج عبد الأمير الأزري وشهد لي أنه يعرفني وتسلمت 35,526 ديناراً "خمسة وثلاثين ديناراً وخمسمائة وست وعشرين فلساً.

وقد رجاني الحاج عبد الحسين الأزري أن أكتب لك إذا أردت التحويل أن ترسل لولده عبد الحسين في (لوس أنجلس) وتكتب لي عن مقدار الدولارات التي ترسلها له وأن آخذ بدلها دنانير منه فإن استحسنت الطريقة فاكتب لي على موافقتك وتجد عنوانه مع كتابي هذا.

وفاتني أن أذكر لك أن الوالد فرح بالحوالة تماماً وعندما قدمتها له تلقاها بشيء من اللهفة.

وأخيراً تفضلوا بقبول فائق احترام أخيك المخلص.

توقيع خليل الورد

أخي الوزارة التي أخبرتك عن تشكيلها في كتابي السابق استقالت وعند تشكيل الوزارة الجديدة سأخبرك.

أما الوضع العائلي فمريح وليس هناك ما يكدره..

وأما قصة الكهرباء فأن مدّ الأسلاك الجديدة من بغداد إلينا عن طريق شارع الإمام موسى الكاظم (طريق العربابين القديم) [573] وقد صرّح المسؤولون أنها ستنجز في آذار.

وقد حدثني أحد موظفي وزارة المعارف أن اسمك أدخل في ملاك كلية الآداب لتدريس علم الاجتماع فيها.

إن جميع الأهل والأقارب يحيونك خصوصاً من سلمت عليهم

في رسالتك السابقة.

تفضلوا بقبول فائق احترامي وامتناني.

وصول الدولارات

جامعة تكساس

18/1/1950

حضرة الأخ العزيز – بعد التحية

لقد أرسلت لك هذا اليوم بالبريد رزمتين فيها أربع مجلات وكتاب جيب، وهي ما عثرت عليه في أسواق (أوستن) تبحث في الصور الفنية أو ما يعود إليها..

أرجو أن تخبروني عما عندكم من حوادث عائلية وغيرها، ذلك أني في قلق لعدم وصول مكاتيب من الوالد. ولم يصلني كذلك خبر وصول الدولارات إليكم عسى المانع خيراً [574].

وأرجو أن تخبروني بشكل وثيق وتفصيلي إن أمكن عما وصل إليه حال الكهرباء عندكم في الكاظمية لأني قرأت في الجرائد البغدادية الواصلة إلينا أن أمانة العاصمة مجدّة في توصيل كهرباء بغداد إلى الكاظمية فهل هذا صحيح؟

أرجو السلام على الجميع خاصة والدكم الكريم والأخوة والعم عباس والسيد محمد والعمة هاشمية [575] والسيد عبد المطلب وجميع الأقارب فرداً فرداً.

المخلص علي حسين الوردي

اليهود يبيعون دورهم

جامعة تكساس

19/آذار/1950

حضرة الأخ العزيز – بعد التحية

إني أرى أن لا حاجة إلى تحويل مبلغ ما إلى الوالد لمناسبة قرب رجوعي، وقد أرسلت مع هذا أمراً إلى أم حسان أن تسلّم مبلغ المائة دينار المودع عندها إلى الوالد لكي يتصرف به في هذه المدة القصيرة الباقية. وإني على الأكثر سوف أمرّ أثناء رجوعي إلى العراق بلندن وباريس أقضي فيهما بعض الأيام أو الأسابيع حسب مقتضيات الحال. وإني قد انتهيت من تقديم الأطروحة وقد وجدت لجنة الأساتذة فيها نظرية جديدة في علم الاجتماع والمفهوم أنها ستكتب رسمياً (أو كتبت فعلاً) إلى وزارة المعارف تخبرها بهذا الخبر الذي يدعو إلى الفخار، وأظنّ الخبر سينشر على صفحات الجرائد في بغداد كما هو المعهود في مثل هذه الأمور والرجاء إرسال قصاصات الجرائد إذا ما ظهر شيء فيها من هذا القبيل بالبريد الجوي ولك مزيد الشكر. أما الكتب التي طلبها السيد أحمد فأني سأبحث عنها والمحتمل أنها توجد في نيويورك وقد أطلبها من نيويورك بواسطة البريد وأرسلها تواً حسب الإمكان.

هذا وقد أخبرتموني قبلاً أن كهرباء الكاظمية يصل في آذار فهل وصل الآن، أرجو التفصيل.

وكذلك علمنا أن اليهود أخذوا يبيعون دورهم وأثاثهم فانخفضت هذه إلى أسعار منخفضة فإذا كان الأمر صحيحاً أكون ممتناً كل الامتنان إذا فتّشتم بمعرفة بعض الخبراء والأصدقاء عن بيت ملائم في محل ملائم [576] وإرسال الخبر بالسرعة الممكنة فلعلي أستطيع عمل شيء نافع في هذا السبيل والسلام.

سلامي الجزيل إلى جميع الأقارب فرداً فرداً. [577]

المخلص

علي حسين الوردي

دار الاستعلامات الأمريكية

بغداد 1/4/50

أخي العزيز أبا حسان

تحية واحتراماً وشوقاً

وبعد

فقد وصل كتابكم يوم 29 آذار وسلمت مرفقاته إلى معنييهم وسنوافيك بالأخبار والنتائج وقد ذهبت إلى الجامعة لأتبين خبر كتاب الجامعة حول الأطروحة فلم أرَ شيئاً من هذا القبيل، لعل الكتاب لم يصل لحد الآن، ورأيت أن هناك توجيهاً [578] من الجامعة بسفرك إلى لندن وباريس وقد وافقت وزارة المعارف على ذلك.

وقد رأيت خبراً حول الأطروحة وهو المرفق طياً نشرته جريدة الأخبار في العدد الصادر يوم الجمعة المصادف 10 آذار وقد سألت الجريدة عن مصدره فأُخبرت أن مصدره دار الاستعلامات الأمريكية [579]. وعندما يصل كتاب الجامعة إلى وزارة المعارف سيرسل إلى جميع الصحف حسب اتفاقي مع الموظفين هناك.

أما قضية الكهرباء فأن الأسلاك تُمدُّ الآن وقد وصلت إلى شارع الشريف الرضي، وأما الدور فأن أسعارها في هبوط مستمر وقد أوصاني بعض الخبراء أن لا نتسرع الآن لعلك إذا أتيت وتخيرت الشيء بنظرك فذلك أحسن.

إن جميع الأقرباء والأصدقاء يسلمون عليك ولا سيما الوالد، ويرجون (أن) لا تبطئ [580] بالإجابة لأنهم يتوجلون [581].. وتفضلوا بقبول فائق تحيات أخيك المخلص.

توقيع

خليل الورد

مشكلة العناد البيتي

جامعة تكساس

3/4/1950

أخي العزيز– بعد التحية

إن من فضل الله علينا أن قد انتهيت من تقديم أطروحة الدكتوراه وقُبِلَتْ بتقدير كبير وسوف أتحرك إلى طرفكم في أوائل حزيران. هذا مع العلم أني سأمرّ في طريقي على لندن وباريس حيث سأبقى هناك بضعة أسابيع. وقد أخبرتُ في مكتوب سابق أم حسان أن تعطي الأمانة التي عندها إلى الوالد وهي مبلغ مائة دينار وأظن أن هذا المبلغ سيكفي إلى حين وصولي إلى العراق [582]. أرجو منكم أن تخبروني بما يجدّ في هذا الخصوص. وأما من جهة اقتراح الحاج عبد الأمير الأزري وتسليم الأشياء التي ذكرتها في مكتوبك السابق إلى ولده فأنه ليس بيدي منه شيء والحرّ تكفيه الإشارة. وقد رأيت أحد الأصدقاء هنا وهو يريد أن يسلّم كثيراً من هذه الأشياء فعنده مبلغ كبير وقد سمع أن سعرها في السوق أعلى من سعر البنك فإذا كان الحاج عبد الأمير أو غيره يريد ذلك على سعر مناسب فأرجو أن يخبرني بسرعة لكي أتصل بهذا الصديق فأنه يريد أن يعطى المبلغ إلى أهله في العراق وهو بدوره يسلّم المبلغ هنا. فأرجو منك أن تذهب إلى الحاج عبد الأمير أو غيره وتأتي لي بالخبر اليقين بالسرعة الممكنة وذلك قبل مغادرة أمريكا، حيث أني سأغادرها في أوائل حزيران حسبما تيسر أمر الباخرة إلى لندن. ليست بي حاجة إلى إلحاح الرجاء إليك بهذا مع عدم إفصاح الأمر إلى أحد [583]، ولك مزيد الشكر.

أما كتب السيد أحمد التي طلبها فقد وجدت كتاباً واحداً فقط ولعلي سأرسله مع كتبي الأخرى في الشحن البحري هذا إذا لم يكن هو في حاجة ملحة إلى ذلك. والمتوقع أني أجد بقية الكتب التي طلبها في إنكلترا فمشكلة الكتب في إنكلترا كما علمت أيسر مما هي عليه في أمريكا. وأنا شخصياً استطعت أن أجد بعض الكتب نافدة الطبع [584] هنا بالمخابرة مع دور النشر الإنكليزية. سلامي إلى الإخوان والأقرباء جميعاً. وأكون ممتناً كل الامتنان إذا استطعت الجواب بالسرعة الممكنة عن أحوال العائلة وهل أعطت أم حسان المبلغ إلى الوالد لأن مشكلتي كما تعلم هي مشكلة العناد البيتي وعدم الطاعة.

نسأله تعالى أن يسهّل علينا بالتي هي أحسن إنه سميع مجيب، ولا تنس [585] السلام على الحاج عبد الأمير ودمت.

المخلص

علي حسين الوردي

الوردي والتاجر

16/4/1950

أخي العزيز أبا حسان

تحية طيبة

وبعد

لقد وصلت رسالتك وفيها تذكرني بموضوع المائة دينار المودعة لدى أم حسان فقد سألت الوالد عن الموضوع فلم يدلِ ببيان حوله. أما السيدة أم حسان فقد أرسلت عليها إلى البيت واستجوبتها حول الموضوع فأجابت أن المائة دينار موضوعة البحث لم تكن مودعة لديها على حساب أمانة وإنما وضعت عندها لتصرفها عليها وعلى أولادها فيما يحتاجون إليه من ملابس وأحذية وما شاكل وقد صرفت في طيلة هذه السنوات الأربع بمعدل خمسة وعشرون ديناراً في السنة الواحدة.

وأما من جهة الأزري فهو يسلم عليك ويقول أن هذه الأشياء لا يمكن شراؤها إلا بسعر البنك وأنك تعلم أنه تاجر كبير ويستورد بشكل واسع من الخارج لذلك فهو لا يشتري منها إلا كمياتٍ كبيرة ومن مصادرها الرسمية.

أما السيد أحمد فقد فرح كثيراً بخبر الكتب ورجا أن تكتب لي أي كتاب وجدته من الثلاثة الأول أم الثاني أم الثالث. أما أحوال العائلة وصحتها فالجميع بخير.. الوالد صحته حسنة وأما حسان وحماد وأمهم فيتمتعون جميعاً بصحة جيدة والحيوية بادية على وجوههم.

خليل الورد

العودة إلى العراق

مساء الاثنين 31 تموز 1950

نيويورك

عزيزي خليل– بعد التحية

هذه آخر ليلة أقضيها في نيويورك وفي أمريكا. في صباح الغد سوف تتحرك بنا الباخرة نحو لندن وسوف نصل إليها [586] إن شاء الله في اليوم الثامن أو التاسع من آب.

وفي لندن سأبقى مدة أسبوع أو أسبوعين حسب الظروف وسأبقى في باريس مدة قصيرة ذلك لأني سآخذ الباخرة المصرية التي تتحرك من مرسيليا في اليوم الأول من شهر أيلول القادم وبعد أسبوع تقريباً سوف أصل (إلى) [587]بيروت وأحاول بعون الله أن أصل (إلى) [588] بغداد في منتصف شهر أيلول. أرجو أن تطمئنّوا الوالد وتبيّنوا له أني لن [589] أبقى في لندن أو باريس إلا مدة قصيرة وذلك لأن العطلة الصيفية على وشك الانتهاء وأن وزارة المعارف قد اضطرتني على الرجوع سريعاً.

أرجو إبلاغ السلام إلى جميع الأخوان والأصدقاء والأقارب وإلى اللقاء.

المخلص

علي حسين الوردي

رسالة من لندن

لندن 17 آب 1950

أخي السيد خليل

بعد التحية

لقد وصلت (إلى) [590] لندن قبل أسبوع تقريباً وكان أملي أن أغادرها إلى باريس عاجلاً ولكن السلطات الفرنسية منعتني مع الأسف من زيارة باريس ولذا فأني سأبقى في لندن إلى نهاية هذا الشهر حيث أغادرها على الباخرة التي تقلني إلى بيروت والأمل وطيد أني سأصل (إلى) [591] بيروت في نهاية الأسبوع الأول من شهر أيلول وسوف أبقى في بيروت مدة ثلاثة أيام وفي دمشق مثلها ثم أتوجه إلى بغداد. وأرجو أن تخبروا الوالد بهذا حتى يكون في طمأنينة. ونحن هنا في لندن في غاية السرور والصحة لأن الجو أشبه بجو الربيع لولا بعض المطر في بعض الأوقات.

وأكثر ملتقانا في حديقة الهايد بارك المشهورة التي لا يجد المرء حرجاً أن يقول ما يشتهي من غير قيد والناس يستمعون إليه من غير غضب [592]. وفي الحقيقة أن المرء يلذ في لندن أكثر مما يلذ في أمريكا لولا غلاء السيكاير [593] وبعض الحاجيات الأخرى.

أرجو أن تكون رزم الكتب التي أرسلتها من أمريكا قد وصلت إلى البيت وهي نحو [594] "60" رزمة أو أكثر قليلاً، فالرجاء إخباري بما تمّ عنها. فإذا وصلت أرجو أن تحفظ في مكان ملائم في البيت من غير فتح حتى يسهل نقلها في حالة الانتقال إلى بيت آخر.

والرجاء أيضاً أن تخبروني فيما إذا كان الوالد قد ترك عمل الصياغة والدكان أم لا، وفيما إذا كان الأطفال قد سجلوا في إحدى المدارس. ولم أعلم حتى الآن ماذا جرى حول ماكنة الكهرباء وهل مايزال الدخان ينهمر على البيت أم لا. وأظن أن من الملائم في حالة ذهاب الدخان أن يجري بعض الصبغ والترميمات على البيت، أخبرونا عن رأيكم في هذا الموضوع وعما إذا كان من الأصلح تأجير بيت آخر أوسع أو أتم.

إن بقائي في لندن سوف يستمر حتى أواخر هذا الشهر ولذا فأن رسائلكم ستصل إلي [595] في لندن إذا أرسلتموها بالبريد الجوي وعنواني الحالي هو:

(Cowrtetd Gandeno. S.W. 5 London)

سلامي إلى الجميع.

المخلص علي حسين الوردي

تعيين الوردي

أخي العزيز– أبا حسان

تحية طيبة وسلاماً كريما

وبعد

أما مسألة الوالد، فقد وصل الصك ونحن نحاول بيعه وقد بينت لك في كتاب سابق أن الوالد لا يقبل من أحد أي شيء. أما صحته فلا شيء بها. وأما عمله فمتقطع وهو لا يستقبل إلا مقربيه، وأما مسألة التعيين فأني ذهبت إلى السيد حسام الدين الهادي وأخبرته بما تحوي الرسالة مع التحيات فسرّه السلام وقال أنه لا يمكن أن يعمل شيئاً الآن ولا يمكن أن يتمّ شيء قبل وصولك. وأما الملفة فهي محفوظة لدى مديرية البعثات في وزارة المعارف ولقد وصل وزارة المعارف كتاب الجامعة وعقبته فرأيته قد وصل إلى الطابعة ليستنسخوا منه عدة نسخ وثم يترجم ويقدم إلى وزير المعارف.

أخي العزيز

إني سأسجل حسان وحماد في أول السنة الدراسية الجديدة ولا تصل إلى هنا حتى تجدهما تلميذي مدرسة.

خليل الورد

تشابه أسماء

بغداد 23 آب 1950

أخي العزيز أبا حسان المحترم

تحية واحتراما وشوقاً

وبعد

وصل إليّ [596] كتابك يوم 22 آب من لندن وقد تأسفت كثيراً لعدم إمكانك المرور في باريس، ونرجو لك ولنا قرب الوصول.

لقد سلمت الكتاب إلى الوالد وقد فرح به وقرأ كتابي وعلم ما فيه. أما الكهرباء فما تزال على حالها والبيت غير صالح وقد تفاهمت مع الوالد على إيجار دار صالحة فرفض العمل على الإيجار ولم يعطني إجازة ولم يوافق على تسجيل الأطفال وقال كل هذه الأعمال يجب أن ينجزها هو (يعني أنت) عندما تأتي إلى هنا إن شاء الله.

أما أنا فلا أستطيع مجادلته أو معاكسته أو إحراجه لأن ذلك وأنت تعلم (يزعجه) [597].. إنه بحالة عصبية شديدة ولذلك فهو يرفض كل اقتراح أوجهه إليه أنا أو السيد محمد بن عمك [598].

ومن ناحية إيجار الدار أو إدخال الأطفال إلى المدرسة أو القيام بواجب الاستقبال.

أخي لقد اتفقنا أنا وابن عمك السيد محمد على أن يكون استقبالك واستقبال زائريك في بيت عمك السيد هاشم حيث أنه دار جديد عامر في أراضي النواب وهو مؤثث [599] بأحسن الأثاث فأرجو أن تكون معنا على هذا الاتفاق وتخبرنا برسالة أخرى أو برقية موعد وصولك لنستطيع أن نقوم بما يلزم في هذه المناسبة السعيدة.

لقد وصلت جميع الرزم وهي محفوظة من غير سوء، ولقد وصلت رزمة بالبريد المسجل موجهة من كمبرج رفض مأمور البريد تسليمها للوالد لأنها أولاً: تحمل اسم علي الوردي فقط، وهذا الاسم هو مشاع بين ثلاثة آخرين غيرك [600]، وثانياً أن توقع أنت بالتسلم.

وهو بهذه الحالة يجب عليه أن يرجعها إلى مصدرها ولكني عملت له ورقة موقعة من قبل "العليّين" الثلاثة أن الرزمة لا تخصهم وإنما هي تخصّكم لذلك فأن مأمور البريد "أبو شوارب" سيبقيها عنده حتى تصلوا إلينا فيسلمها إليكم.

أخي العزيز

أرجو أن تخبرونا بموعد وصولكم لنقوم باللازم وأن تشاركنا في الرأي في دار السيد أبو مصطفى وهي أصلح وأعمل [601] طريقة بهذا الوقت الضيق.

وأرجو ختاماً أن لا تنسى كتب السيد أحمد التي كلفك بشرائها.

إن جميع أفراد العائلة يسلمون عليك.

وختاماً تفضلوا بقبول فائق احترام أخيك المخلص.

توقيع

خليل الورد

الوصول إلى الإسكندرية

الاثنين 4 أيلول 1950 [602]

أخي السيد خليل

بعد التحية

بعد ساعتين سوف نصل إلى الإسكندرية وستبقى الباخرة في الميناء يوماً واحداً ثم تتحرك نحو بيروت فتصل إليها [603] بعد غدٍ. وسوف أبقى في بيروت مدة ثلاثة أيام وبعدها بضعة أيام في الشام.

لقد أرسلت إليك كتاباً من باريس [604] وأظنّ أنه سيصل إليكم متأخراً ولعل هذا الكتاب سيصل إليكم قبله. وقد أخبرتكم في الكتاب السابق أني أفضل عدم الاستقبال عند الوصول أو الجلوس للزائرين وذلك لمناسبة وفاة الوالدة. ولكني مع ذلك لا أصرّ على شيء فأنتم أعرف بالأمر مني. وأودّ أن تنوروني برأيكم ورأي السيد محمد، وأكون ممتناً إذا وصل إليّ مكتوبكم بعنوان دمشق الشام بواسطة الحاج محمد حلبي البغدادي سوق الخوجة، حتى إذا وصلت الشام وجدت رسالتكم هناك. وأرجو أن تخبروا الوالد بوصولي إلى الإسكندرية ثم بيروت وأني سوف أصل بغداد في القريب العاجل إن شاء الله. وبلغوا شكري إلى السيد محمد فأن تبرعه ببيته لقبول الزائرين فضل منه كبير، بقيت مشكلة الدار وبقاء السقمان [605] والدخان وهذا أمر أهتم له غاية الاهتمام ذلك لأني أودّ أن أرجع إلى العراق لأستريح في بيتي ولكني أجد بعد طول السفر وتوالي التعب بيتاً قذراً ينهمر عليه السخام، وأكون ممتناً كلّ الامتنان إذا بحثتم عن دار ملائم أو على الأقل تساءلتم عنه لكي أستطيع أن أتحول [606] إليه بعد وصولي بمدة قصيرة. هذا والأمر لكم والسلام.

المخلص علي حسين الوردي

رسائل غير مؤرخة

ماذا يحدث في وزارة المعارف؟

جامعة تكساس- 5 تشرين الأول

حضرة الأخ العزيز– بعد التحية

لقد وصل إليّ [607] كتابك المؤرخ 28 أيلول وفرحت بما فيه من إرسال رزم الكتب والجرائد والمجلات وها أنا منتظرها بفارغ الصبر فلك الشكر الجزيل. ولقد أرسلت إليك في الأسبوع الماضي كتاباً مستعجلاً أطلب منك إخباري عن أسماء الموظفين في وزارة المعارف وذلك لأننا هنا في أشدّ الحاجة لنعرف ما يجري في وزارة المعارف من التغيرات ذلك أن أيّ موظف يتغيّر قد ينتج تغييراً في شؤون البعثات وما إليها من أمور. وأكون شاكراً في غاية الممنونية لو أخبرتني باستمرار بجميع ما يجري من تغيرات وقتية ودائمية في وزارة المعارف وفي الوزراء لنكون على بصيرة من الأمور، وقد وصل مؤخراً بعض طلاب البعثة بالطائرة من العراق فأخبروني أن نظام وزارة المعارف سيتغيّر عاجلاً وأن كثيراً من شخصيات الوزارة ستتغير معها ولذا فأنا مرتقب منك آخر التطورات في هذا الموضوع ولك الشكر.

سلامي إلى الجميع.

توقيع

علي حسين الوردي

منتدى النشر في الكاظمية

أخي العزيز أبا حسان

تحية واحتراماً وشوقاً

وبعد

لقد وصلت إليّ [608] رسالتان ووصلت كذلك مجلة الجغرافية الأممية ووصلت رزمة تحتوي على ثلاث مجلات وكان انتفاعي بها كبيراً جداً وأودّ أن أخبركم أنكم أشرتم في الكتاب الثاني إلى أحد الأعداد ولا أدري كم من الأعداد أرسلت ولكن الذي وصل إليّ منها ثلاثة فإن كنت قد أرسلت الثلاثة فقد وصلت جميعها. وأرجو أن تواصلني على مجلات أو مباحث أرقى من هذه إذا كُتِبَ لك التجول والسفر.

أما ما أشرت إليه من كتب ابن خلدون فلم يصل إلى العراق [609] شيءٌ منها وإني متأسف لتأخر وصول كتاب أبي ذر لحميد جودة السحار ذلك لأني كتبت لك أني أرسلته والحال لم أرسله لأنه تأخر عندي على أساس إرساله مع بعض الكتب الأخرى التي أعثر عليها في رزمة واحدة، ولقد أرسلت لك اليوم بالبريد المسجل رزمة فيها نسخة من كتاب أبي ذر ونسخة من الجزء الأول والثاني من كتاب المنطق للشيخ محمد رضا المظفر وهو عميد منتدى النشر في النجف الأشرف وهو عالم فاضل ولي معه صداقة تكونت من زيارته لمنتدى النشر في الكاظمية ووجودي فيها كمحاضر، وقد أرسلت لك رزمة أخرى من الجرائد بالبريد العادي. أما ما يخص موظفي الوزارة فلم يحدث أي تبدل أو تغيير. أما الوزارة فقد تغيرت وطرأ عليها تعديل وهي كما يلي:

1- الرئيس فخامة نوري السعيد.

2- وزير بلا وزارة ونائب لرئيس الوزراء معالي عمر نظمي.

3- الخارجية معالي فاضل الجمالي.

4- الداخلية توفيق النائب.

5- الأشغال والمواصلات جلال بابان.

6- العدلية محمد حسن كبة.

7- الدفاع شاكر الوادي.

8- الشؤون الاجتماعية بهاء الدين نوري.

9- المالية خليل إسماعيل.

10- المعارف نجيب الراوي.

11- الاقتصاد ضياء جعفر.

خليل الورد

وزراء وموظفون

أخي العزيز المحترم

تحية وشوقاً

وبعد

فهذه الرزمة الثالثة من الصحف بين يدي أرسلها إليك وفيها من الزمان والساعة والعصور وبعض الأعداد الأخرى من صحف مختلفة، ومن ضمن هذه الرزمة كتابان أولهما: الحسين بن علي تأليف حسن أحمد لطفي من مطبوعات دار الهلال [610] وثانيهما: الجزء الثالث لعبد الفتاح عبد المقصود المصري الذي وصل إليك منه الجزءان الأول والثاني. وأما أعضاء الوزارة القائمة فهم:

1- الرئيس السيد مزاحم الأمين الباججي ووكيل وزيري الخارجية والداخلية.

2- وزير المواصلات والأشغال جلال بابان.

3- علي ممتاز الدفتري وزير المالية ووكيل وزيري الدفاع والتموين.

4- محمد حسن كبة وزير العدلية ووكيل وزير المعارف.

5- علي حيدر سليمان وزير الشؤون الاجتماعية.

6- عبد الوهاب مرجان وزير الاقتصاد.

أما وزير المعارف الأصلي فهو الأستاذ نجيب الراوي وقد سافر بصفته رئيس الوفد العراقي إلى هيئة الأمم المتحدة.

وأما موظفو وزارة المعارف فهم:

1- مدير التعليم العالي الدكتور متي عقراوي [611].

2- مدير التعليم الثانوي السيد حسن الجواد [612].

3- مدير التعليم الابتدائي السيد هاشم الآلوسي.

4- السكرتير الدكتور بديع شريف.

5- المفتش العام محيي الدين يوسف.

6- مدير الحسابات ناصر كريكور.

7- مدير المباني جعفر علاوي- يساعده نعيم بارزيلي.

8- مدير البعثات السيد عزيز مهدي.

9- مدير الامتحانات السيد إبراهيم إسماعيل.

10- مشاور الحقوق موسى الشماع.

11- مدير التجهيزات عبد الله محيي الدين.

12- مدير التأليف والترجمة والنشر السيد حسن الصباغ.

13- مدير العلاقات الثقافية السيد رشيد سلبي.

14- مدير التدريسات للتعليم الثانوي السيد محمود شكري، ومصطفى علي ثروة.

15- مدير الصحة الدكتور أحمد الحلبي.

16- مدير التدريسات للتعليم الابتدائي السيد شريف يوسف.

17- المفتشون الاختصاصيون يوسف زينل، عبود زلزلة، سالم مامو، محمد علي مصطفى، حسن أحمد السلمان، والسيد جليل جواد ومستر ملر، ومسز لنكتن.

18- مميز الأمور الذاتية حسام الدين الهادي.

19- مميز الإدارة والأوراق فضل العلوي.

20- محاسب ديوان الوزارة حسام الدين العبيدي.

21- ملاحظ المكتب الخاص ميخائيل عواد.

22- ملاحظا الأمور المالية فؤاد زكو وعبد القادر ملوكي.

23- ملاحظ التعليم العالي عبد اللطيف القصير.

24- ملاحظا النشر والترجمة يوسف الحاج ناجي ونزيهة أديب.

25- ملاحظ البعثات رؤوف البعلي.

26- ملاحظا التعليم الثانوي رأفت رؤوف وإسماعيل الخاصكي.

27- ملاحظا التعليم الابتدائي عبود الحاج محمد ومحيي الدين عبود.

28- مميزو التفتيش أحمد عبد الباقي وعبد المجيد زيدان وعبد الصاحب.

29- مدير المجمع العلمي العراقي [613] الدكتور جواد علي المنشئ.

30- مدير معارف لواء بغداد عبد الغني الجرجفجي.

31- معاون مدير معارف لواء بغداد السيد عبد الحميد العاني.

وقد انتهى اشتراكنا لهذه السنة في جريدة الزمان فهل نجدد الاشتراك؟

وأخبرك أن جميع أفراد العائلة بخير وهم يرجون قدومك بعد النجاح المعهود بكم بكل صحة وراحة.

وأرجو أن تخبروني هل بإمكان طالب متخرج من المتوسطة بامتحان مدرس فقط ولم يجتز البكالوريوس أن يدرس في أمريكا وبأي معهد وكيف وهل يشترط قبوله قبل سفره.. هذا وتفضلوا بقبول فائق احترام أخيك المخلص.

توقيع

خليل الورد

مديرية معارف لواء بغداد

انقلاب شرطوي مسلح

أخي العزيز أبا حسان المحترم

تحيةً طيبةً وسلاماً كريماً

وبعد

لم يصل جواب عن رسالتي [614] التي بعثت بها إليك أخيراً وقد وصلت إليّ [615] منكم رزمتان الأولى تحوي بعض المجلات من See، والثانية تحوي مجلتين من coronet وكتاب واحد هو The Peramsbook Art وهو كتاب قيّم انتفعت به كثيراً. أما مجلة See فأخذت تصل إلى بغداد وتباع في الأسواق فلا تتصدع في إرسالها. أما مجلة See فأخذت تصل إلى بغداد وتباع في الأسواق فلا تتصدع في إرسالها.

لقد كنت كثير الاشتياق إلى ردك على رسالتي السابقة لأعرف رأيك في قضية التحويل، ولكن إلى الآن لم يردني شيء، فأرجو أن ترسل جوابك كما أرجو أن تحول كمية أخرى من النقود وإني أرى بمناسبة قرب شخوصك إلينا أن ترسل كتبك على شكل رزم ليسهل بذلك عليك نقلها.

فاض النهر ووصلت درجته العظمى يوم الخميس المصادف التاسع من [616] آذار إذ سجل المقياس في بغداد خمساً وثلاثين متراً وخمساً وسبعين سنتيمتراً، ولكن سرعان ما خفّ ضغطه بعد يومين.

أخي العزيز لقد تشكلت الوزارة برئاسة فخامة السويدي وفيها اثنان أو أكثر من الوزراء من أصدقائك فيما أعتقد فأرسل إليهم رسائل أو برقيات تهنئة، فالوزارة الآن على الوجه التالي: 1- الرئيس توفيق السويدي [617] ووزارة الخارجية.

2- الداخلية صالح جبر.

3- الأشغال عبد المهدي المنتفجي.

4- المعارف سعد عمر- نائب كربلاء.

5- المالية عبد الكريم الأزري.

6- الاقتصاد الدكتور ضياء جعفر.

7- العدلية حسن سامي تاتار.

8- الشؤون توفيق وهبي.

9- الدفاع شاكر الوادي.

ووزراء دولة: حازم شمدين أغا.

جميل الاورفه لي.

خليل كنة.

وقد حاول أحد الأغبياء وهو علي الحجازي مدير الشرطة العام أن يقوم بانقلاب مسلح ولكنه خاب إذ أن الحكومة كانت عالمة بما يدور في الخفاء وقد وقع الصياد في الفخ، أرادها ثورة جنونية ولكن الله سبحانه جعله بين فكي الأسد في قبضة فخامة الأستاذ صالح جبر لأن الحركة كانت موجهة ضده ظلماً وعدواناً [618].

هذا ما عنّ لنا ذكره وأرجو أن تجيبني عن الرسالة بالسرعة المستطاعة.

العائلة كلها بحالة حسنة والوالد بخير وهم يسلمون عليك وعندما سلمته راتب هذا الشهر طالبني برسالة فقلت له إنه ستصلني منك رسالة اليوم أو غداً.

والدي وأهلي جميعاً يسلمون عليك كذلك وقد كلفني السيد أحمد ابن عمك السيد حسن أن أبعث مع رسالتي هذه برسالة منه إليك وأرجو أن لا تؤاخذني عليها لأني أجبرت على ذلك وأنت ورأيك فيها.

وأخيراً تفضلوا بقبول فائق احترام أخيك.

توقيع

خليل الورد

تشريح جسم الإنسان

أخي العزيز أبا حسان

تحية طيبةً وسلاماً كريماً

وبعد

الحقيقة أن مكاتيبك تأخرت كثيراً فآلمتني على أنني اعتقد أن المانع هو انشغالكم بالعمل المدرسي، وأرجو أن توفق لكل خير.

لقد فرحت لوصول الكتب إليك وقد وصل إليّ [619] عددان من المجلة قبل وصول كتابك بأيام قلائل وأرجو أن يصل إليّ [620] العدد الأخير، وقد اشتريت لك كتاب أبي ذر للسحار وسأرسله إليك مع رزم من الجرائد.

مع كتابي هذا جواب عمتي هاشمية [621] عن [622] كتابك.

إن حصلت على بعض الفراغ وتجولت في أسواق الكتب فأرجو أن تسأل عن كتب تبحث عن تاريخ النحت لأن بي حاجة إليها ذلك (لأني الآن) [623] أدرس في فرع النحت من معهد الفنون الجميلة وكذلك إن عثرت على بعض النماذج كموديلات للنحت وأعتقد أن هناك مجلات خاصة بهذا الموضوع وهو يتناول تشريح جسم الإنسان وبعض الحيوانات وبعض الرسوم (الأخرى) [624].

هذا وتفضلوا بقبول فائق احترامي بعد تفضلكم بقبول تحيات وأشواق أفراد العائلة.

خليل الورد المخلص

اضطراب والد الوردي

أخي العزيز أبا حسان

تحية طيبةً وسلاماً كريماً

وبعد

فلقد علمت أن السيد عزيز مهدي مسافر كما ذكرت لك وقد حلّ محله بالوكالة الأستاذ جميل رؤوف.

أما الجزء الثاني من كتاب عبد الفتاح عبد المقصود عن علي بن أبي طالب [625] فأني متأكد من أني أرسلته إليك قبل أربعة أشهر تقريباً فخبّرني إذا لم يكن قد وصل إليك [626] لأرسله إليك.

أخي لقد وصل إليّ [627] عدد من مجلة الجغرافية الأممية، ثم وصل إلينا [628] كتاب من الجامعة موجه إليك وهو ينبئ بتخرجكم ويطلب لكم الانتماء إلى جمعية خريجي الجامعة وقد اضطرب الوالد إذ قال لِمَ لم يصل إليه [629] الكتاب إذا كان هو في الجامعة [630]، وقد طمأنته إذ خلقت له أعذاراً لعدم علمي بالحقيقة فأرجو إعلامي وإعلامه ولكم الشكر.

أما الرمد الصديدي فهو غزا بعض مناطق العراق ولم تحصل منه إصابات إلا قليلاً جداً ولم تصل إصاباته بحمد [631] الله إلى الكاظمية.

خليل الورد

ضجة بين المثقفين

أخي العزيز أبا حسان المحترم

تحيةً واحتراماً وشوقاً

وبعد

فقد وصلت رسالتكم وفيها الصورتان وقد فرحت بهما [632] فرحاً شديداً وفرح بهما كل من رآها، وقد اتصلت بجريدة اليقظة ولاقيت ترحيباً شديداً من الأستاذ سلمان الصفواني [633] وقد وصلت رسالة الرابطة بالوقت الذي وصلت رسالتكم الموجهة إلينا.

وقد التمست من الأستاذ صاحب اليقظة أن أعينه على شيء من المصاريف [634] فأبى وتجد طياً نسخة من كتاب رابطة الطلاب العرب مع الصورة اقتطعتها من جريدة اليقظة، وفي الوقت ذاته نشرت أكثر الصحف (أخباراً) متماثلة بهذا الشأن أرسل قصاصاتها لك وتجدها طي هذه الرسالة كذلك وهي:

قصاصة جريدة العالم العربي [635]

قصاصة جريدة الأخبار [636]

قصاصة جريدة الهاتف [637]

قصاصة جريدة الأهالي [638]

أخي العزيز: لقد أحدثت هذه الأخبار ضجة كبيرة بين المثقفين في بغداد مع أنهم لم يروها بعيونهم عن أمثالك وأنت أهل لأكثر من ذلك.

لقد قلت لك برسائل سابقة إن الوالد به حاجة [639] إلى المال وقد عجز الآن عجزاً شديداً عن العمل فالرجاء إن أمكن أن ترسلوا له بعض النقود لأن به حاجة [640] ماسة إليها وأن الظروف المعاشية الآن قاسية جداً وهو كما تعرف لا يقبل عطاءً من أقرب المقربين إليه وبذلك أرجو أن لا

يطول [641] بكم البقاء في لندن وباريس وأن تشدوا الرحال بما تسمح لكم الظروف من السرعة لأننا جميعاً بنا حاجة إلى قدومكم.

لقد سلمت الرسالة إلى الحاج مجيد ليلو ولم أنتظر منه جواباً.

هذا وأرجو لك قدوماً طيباً ورحلة سعيدة مفيدة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

توقيع

خليل الورد

ملحق الصور



عند الأهرام في مصر قبل توجهه إلى أمريكا



الوردي يمتطي حماراً في القاهرة



خلال دراسته الماجستير في بيروت



في إحدى المناسبات في تكريت بعد عودته من أمريكا



صورة نادرة للوردي مع المطربة عفيفة اسكندر



الوردي يتسلم شهادة الدكتوراه من حاكم تكساس العام 1950

جامعة تكساس: ١ تشرين الثاني ١٩٤٩

حضرة الأخ العزيز – بعد التحية

وصلني كتابك المؤرخ ١٦/١٠/٤٩ وفيه تسأل عن موعد مجيئي إلى العراق، والجواب إني الآن على وشك الانتهاء من الرسالة وسوف أقدمها إلى مجلس الأساتذة قريباً وعلى نتيجة ذلك سوف أضع خطة رجوعي في الشتاء القادم أو في نهاية السنة الدراسية الحاضرة أي حوالي حزيران القادم حيث ينتهي مدة عقدي مع وزارة المعارف.

أرجوك أن تحقق بصورة أكيدة من السيد حسن الصراف وغيره في سوق الصرافين في بغداد عن سعر الدولار الآن وما هو وضعه في الأيام السابقة وما هو الأنفع أن أجلب معي حوالة بالدولار أو نقداً معي أو أجلبه مع البنك ... أرجو منك تحقيق جميع التفاصيل لكي أكون بصيرة فإني قد عقدت بعض المعاملات وأريد أن أعرف ما هو أحسن الطرق لجلبها إلى العراق. وتجدون طياً مكتوبين إلى السيد هاشم [illegible] والعم عباس نرجو إعطاءهما وإرسال جوابها بالسرعة الممكنة ولك مزيد الشكر.

المخلص

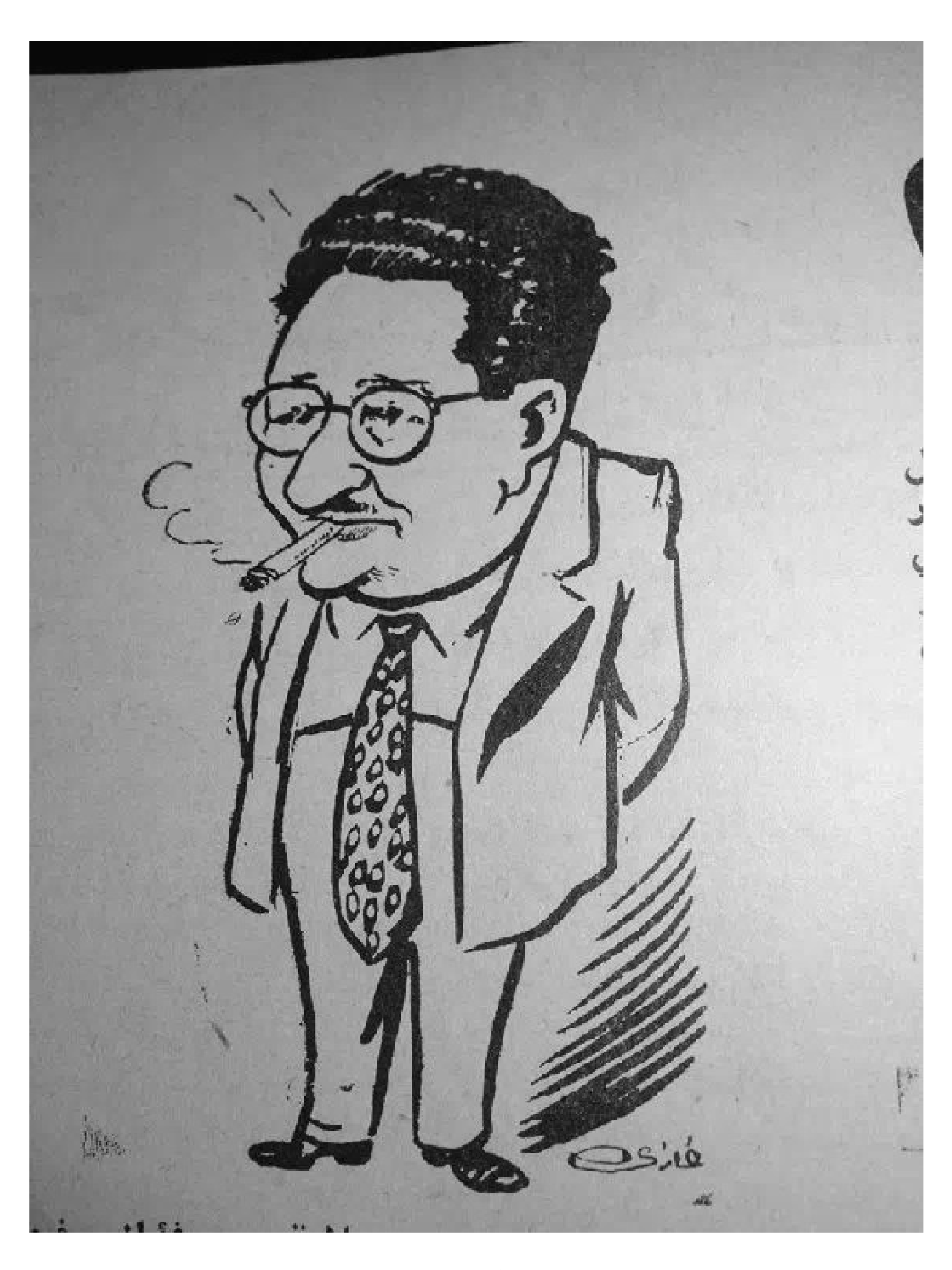
علي حسين الوردي

استدراك: لقد واجهت قبل لحظة رئيس اللجنة المختصة بالنظر في رسالتي للدكتوراه وأخبرني بأن اللجنة قد اجتمعت أمس وقررت أن آخذ بعض الدروس في الفصل الثاني من هذه السنة وذلك لإكمال العدد المقرر من الساعات في اختصاصي الفرعي وهو الاقتصاد، أما في الاختصاص الرئيسي (الاجتماع) فقد رأت اللجنة أني قد أكملت جميع الساعات المقتضيات فيه. وهذا يعني أني سوف أبقى في أمريكا حتى شهر حزيران القادم وأتركها متوجهاً إلى العراق في شهر حزيران نفسه – هذه هي الكلمة الأخيرة والحاسمة في موعد مجيئي فأرجو أن تخبر عمي عباس بهذا الخبر الجديد (آخر ساعة) لأني لم أذكر له ذلك في مكتوبه المرسل طياً. وأرجو أن تسعى بالتشاور مع عمي ومع الحاج محمد عبد الرضا للعمل لإقناع الوالد بالأمر الواقع بشكل مقبول لديه. وإذا كان محتاجاً إلى الدراهم فأرجو أن تخبرني على وجه العجلة لإجراء اللازم ولك الشكر.

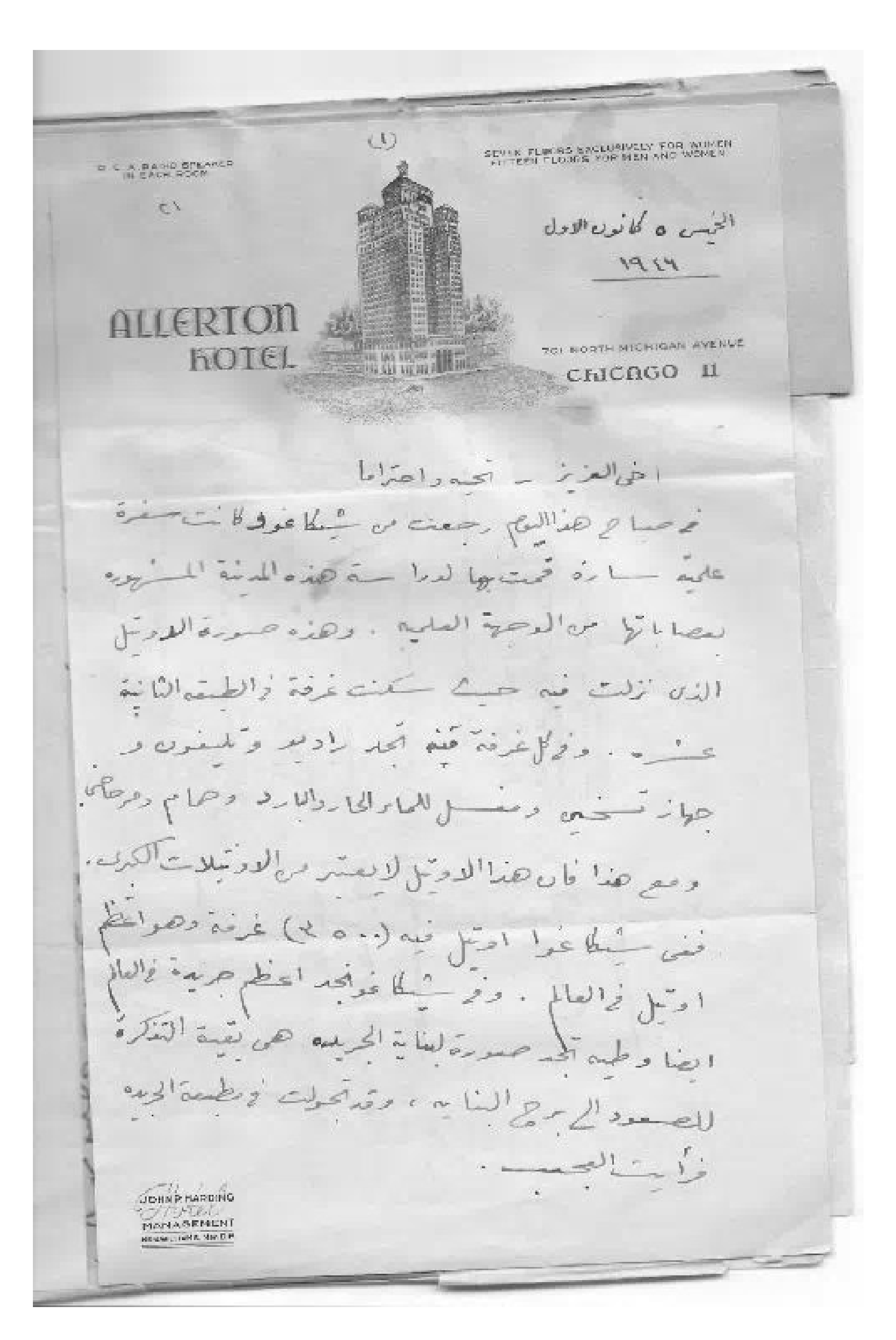
علي

رسالة بخط الوردي من تكساس

رسالة بخط خليل الورد



صورة كاريكاتيرية للوردي بعد عودته من أمريكا رسمها رسام الكاريكاتير المعروف غازي



R. C. A. RADIO SPEAKER IN EACH ROOM

(١)

SEVEN FLOORS EXCLUSIVELY FOR WOMEN
FIFTEEN FLOORS FOR MEN AND WOMEN

٢١

الخميس ٥ كانون الاول
١٩٤٦

ALLERTON HOTEL

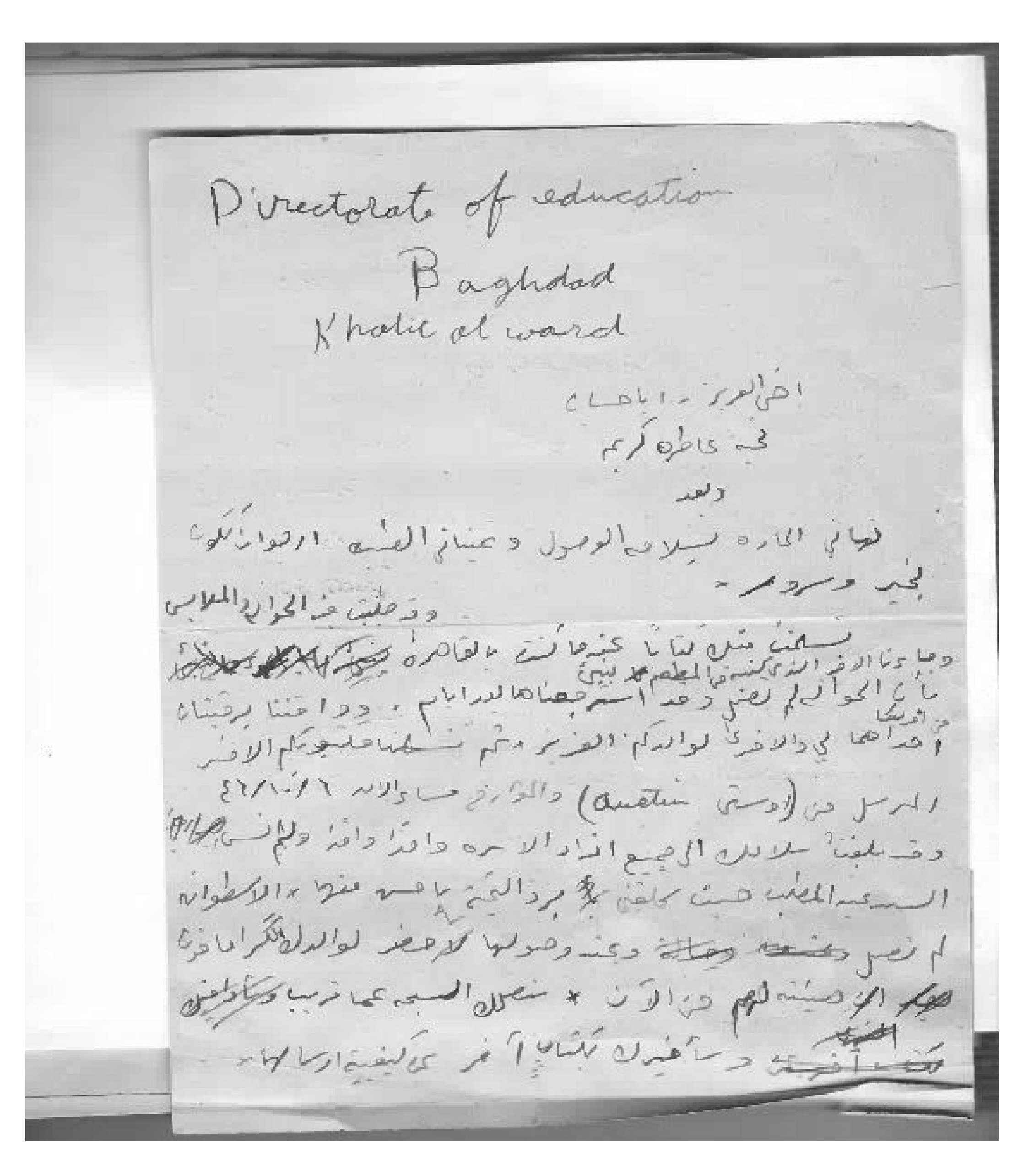
701 NORTH MICHIGAN AVENUE
CHICAGO 11

اخي العزيز - تحيه واحتراما

في صباح هذا اليوم رجعت من شيكاغو وكانت سفرة
علمية سارة قمت بها لدراسة هذه المدينة المشهوره
بعصاباتها من الوجهة العلمية . وهذه صورة الاوتيل
الذي نزلت فيه حيث سكنت غرفة في الطبقة الثانية
عشرة . وفي كل غرفة فيه تجد راديو وتلفون و
جهاز تدفئة ومغسل للماء الحار والبارد وحمام ومرحاض.
ومع هذا فان هذا الاوتيل لا يعتبر من الاوتيلات الكبرى،
ففي شيكاغوا اوتيل فيه (٢٥٠٠) غرفة وهو اعظم
اوتيل في العالم . وفي شيكاغو تجد اعظم جريدة في العالم
ايضا وطيه تجد صورة لبناية الجريده هي بقية التذكرة
للصعود الى برج البناية ، وقد تجولت في طبقة الجريده
في ايام الجمعة .

JOHN P. HARDING
HOTEL
MANAGEMENT

رسالة بخط الوردي يصف فيها الفندق الذي نزل فيه وبعض معالم المدنية الأمريكية



Directorate of education
Baghdad
Khalil al ward

أخي العزيز [illegible]
تحية عاطرة كريمة
وبعد
فهاني الخبر بسلامة الوصول وعنوان الشقة [illegible]
بخير وسرور.
وقد طلبت منا الجوارب والملابس
[illegible] ما كتبته ما كنت بالقاهرة [illegible]
وجاءنا الاخ الذي [illegible] المطعم [illegible]
بأن الجوارب لم تصل وعندما استرجعناها بعد ايام ، وقد اعطينا برقيتان
احداهما لي والاخرى لوالدكم العزيز وتم تسليمها [illegible] الاخير
المرسل من (دمشق [illegible]) والمؤرخ مساء الاحد ٦/١٠/٦٤
وقد بلغنا سلامك الى جميع افراد الاسرة واحدا واحدا ولم انس [illegible]
السيد عبد المطلب حيث [illegible] [illegible] الاسطوانة
لم تصل [illegible] ولكن وصولها [illegible] لوالدك [illegible]
[illegible] لهم من الآن * [illegible] عما قريب [illegible]
[illegible] وسأكتب لك [illegible] أخرى عن كيفية ارسالها

رسالة جوابية بخط خليل الورد

الجمعة :
٢١ شباط ١٩٤٧



حضرة الوالد العزيز ، تحية واحتراما .

لقد وصلني مكتوبكم المؤرخ ١٠ شباط قبل بضعة أيام ولكني لم استطع الجواب عليه لانني كنت مشغولاً مع بعض الاصدقاء في نزهة ربيعية بين البساتين واخذنا بعض الصور وسأرسل اليكم بعضها في المكاتيب القادمة .

اما صورة حسان واخيه حماد فقد وصلتني طي مكتوبكم وفرحت بها خاصة صورة حسان بمفرده فهي مضحكة وتدل على شيطنته وملاعيبه اما صورة حماد فلم اعرفها لاول الامر ولولا ظهره الا صورته . ثم ان هدومه ممزقة ووسخة فلماذا ، وكيف ترضى ام حسان على ذلك وهي المشهورة بنظافتها وتدبيرها وعنايتها بامر الاولاد والبيت ادام الله بقاءها .

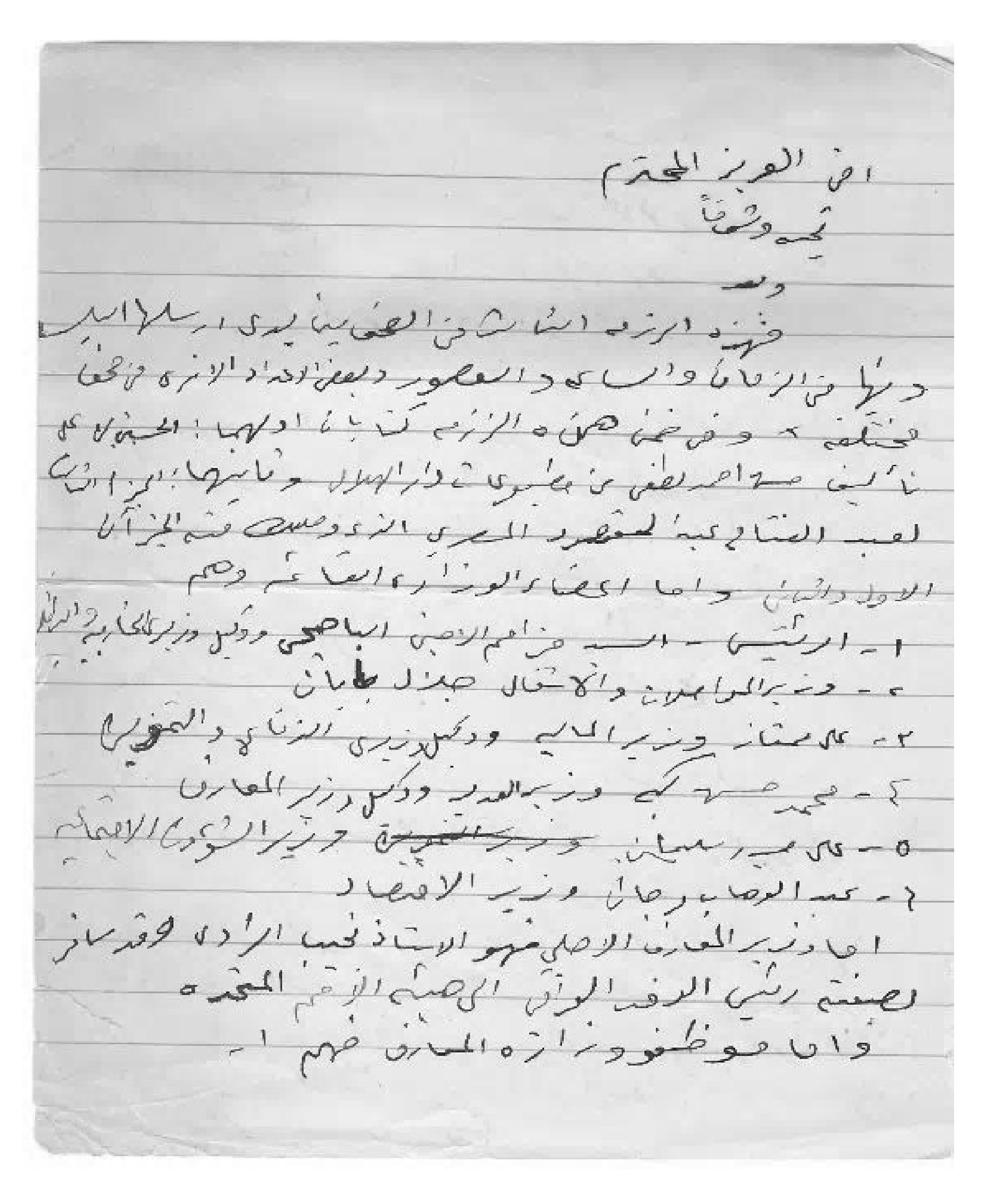
وارجو ان تخبروني هل هذه صورة حماد ام لا لانني نسيت صورته التي اخذت قبل سفري ، ثم اين هو والان ، ذلك لانني انظر الحائط بل يظهر ان الصورة اخذت في بيت غير بيتنا فاين هو اذن . والسلام

علي حسين الوردي
[illegible]

إحدى رسائل الوردي إلى والده



رسالة جوابية بخط خليل الورد. لاحظ صعوبة الخط



اخي العزيز المحترم

تحية وشوقاً

وبعد

فهذه [illegible] الشخصيات الحقيقية [illegible]
[illegible] في الرواية [illegible] العصفور [illegible] الاثرة [illegible]
مختلفة، وقد ضمت هذه الوزارة [illegible] اولهما: [illegible]
[illegible] احمد لطفي [illegible] دار الهلال وثانيهما [illegible]
لقب الفنان [illegible] للمقصود المصري الذي [illegible] الجزأين
الاول والثاني. واما اعضاء الوزارة الباقية فهم

١- الرئيس - السيد [illegible] الاصل [illegible] ووكيل وزير الخارجية والداخلية
٢- وزير المواصلات والاشغال جميل [illegible]
٣- علي [illegible] وزير المالية ووكيل وزيري الزراعة والتموين
٤- محمد حسن كبة وزير العدلية ووكيل وزير المعارف
٥- علي [illegible] ~~وزير [illegible]~~ وزير الشؤون الاجتماعية
٦- عبد الوهاب [illegible] وزير الاقتصاد

اما وزير المعارف الاصلي فهو الاستاذ [illegible] احمد [illegible]
بصفته رئيس الوفد [illegible] الى [illegible] المتحدة
واما موظفو وزارة المعارف فهم [illegible]

رسالة من خليل الورد يذكر للوردي فيها إحدى التشكيلات الوزارية التي كانت قائمة

Notes [← 1]

يون موجودون في العراق، وكان من الطبيعي أن يزور الوردي معبدهم ويتباحث مع رئيسه ويحصل منه على معلومات عن هذه الديانة– المؤلف.

[← 2]

لأصل: وصلتها.

[← 3]

ؤكد أن الوردي غادر العراق متوجهاً إلى القاهرة في طريقه إلى الولايات المتحدة الأمريكية أواخر شهر آب/أغسطس 1946.

[← 4]

لأصل: أخرى.

[← 5]

؛ ملاحة بحرية، وتوماس كوك (22 تشرين الثاني/نوفمبر 1808– 18 تموز/يوليو 1892) كان رجل أعمال بريطاني ورائداً في السياحة. أسس مكتب السفريات ذي الشهرة العالمية توماس كوك. (ويكيبيديا/الموسوعة الحرة).

[← 6]

/سبتمبر 1946.

[← 7]

الوردي أخيراً على متن طائرة من طائرات شركة الطيران العالمية (T W A) يوم 29 أيلول/سبتمبر 1946.

[← 8]

لأصل: لي.

[← 9]

لأصل: حال.

[← 10]

لأصل: لا يزال.

[← 11]

، مأوى للسياح والزوار والمسافرين يأوون فيه، وهو بمنزلة الفنادق، اليوم، وخان جرموكة كان يقع منتصف شارع المفيد وسط الكاظمية. أزيل في بداية خمسينيات القرن الماضي وبنيت على أنقاضه دور ومحال تجارية وما يزال فيه بيت حميد السلامي أبو عباس. وجرموكة هي لبوكة بيت السلامي وهي عائلة كاظمية معروفة تنتمي إلى عشيرة الخزرج وبرز منها رجال شغلوا مناصب في العهد الملكي والجمهوري ومنهم خليل المهدي السلامي ومحمود السلامي اللذين كانا ضابطين في الجيش، ومحمود شغل في عهد عبد السلام محمد عارف، أواسط ستينيات القرن الماضي، منصب مدير عام معمل الغزل والنسيج في النواب، الذي كان يسمى معمل الوصي في العهد الملكي. من بيت جرموكة مالك الخطاط المعروف باسم مالك المهدي.

[← 12]

ـود للكلمة المحصورة بين قوسين في الأصل.

[13 ←]
لأصل: حيث قل.

[14 ←]
ها الباحث التراثي أمين المميز في مذكراته بأنها "عباية شتوية من نوع (نايين) المصنوعة من وبر الجمال البختيارية وهي أغلى أنواع العبي"، ويعرّفها الباحث التراثي باسم عبد الحميد حمودي بأنها عباءات وبرية جيدة تصنع من وبر الإبل وتنسب إلى مدينة نايين العيلامية في إيران. (باسم عبد الحميد حمودي. سياحة في معجم اللغة العامية. مجلة الصوت الآخر. العدد 99 في 7/6/2006.

[15 ←]
لأصل: ويخيّطها ويخيّط، وهي استعمال عامي.

[16 ←]
اشة: ثوب عربي.

[17 ←]
لأصل: ليوصلها لي.

[18 ←]
لأصل: وصلتني.

[19 ←]
ي أن الوردي كان مبراداً جداً.

[20 ←]
لأصل: خيّطوها.

[21 ←]
: أوسع، وهي تستعمل في الكاظمية بهذا المعنى، بينما لا يدل معناها في معجمات (لسان العرب)، و(مقاييس اللغة)، و(الصّحّاح في اللغة)، و(القاموس المحيط) إلا على التعب والضيق والكلل والإعياء وضعف الفؤاد والجبن.

[22 ←]
لأصل: تبليغ.

[23 ←]
لأصل: وصلني.

[24 ←]
لأصل: سروراً كثيراً.

[25 ←]
ود لما بين القوسين في الأصل.

[26 ←]
لأصل: اكتفي.

[27 ←]
لأصل: اللذين.

[28 ←]
لأصل: شأت.

[29 ←]
لأصل: في ضل.

[30 ←]
لأصل: فتدعوا لك بملئ.

[31 ←]
لة من السيد خليل الورد ولكنها خلو من التوقيع في الأصل.

[32 ←]
لأصل: وصلني.

[33 ←]
ط جوية عبر العالم (بالإنكليزية: Trans World Airlines) المعروفة اختصاراً بـ "تي دبليو إيه" (TWA)، شركة طيران أمريكية تأسست سنة 1925 حتى تم شراؤها ودمجها مع الخطوط الجوية الأمريكية في العام 2001. كانت إحدى كبرى شركات الطيران في الولايات المتحدة والمنافس الرئيس لخطوط بان أمريكان العالمية (بان آم) على خطوط الرحلات الجوية العابرة للقارات منذ العام 1946 وحتى تحرير قطاع الطيران من الإشراف الحكومي في العام 1978. كانت هذه الشركة تسير رحلات إلى معظم مدن الولايات المتحدة الكبرى، وكانت واحدة من أكبر أربع شركات طيران محلية أمريكية، مع كل من الخطوط الجوية الأمريكية ويونايتد إيرلاينز والخطوط الجوية الشرقية وعرفت هذه الخطوط باسم "الأربعة الكبار". إذ كانت لديهم ميزة التغذية من المدن الصغيرة في وسط غرب الولايات المتحدة. كما كانت تي دبليو إيه تملك شبكة خطوط كبيرة خارج الولايات المتحدة، تشمل أوربا والشرق الأوسط.

[34 ←]
لأصل: الحادية عشر.

[35 ←]
التعريف به.

[36 ←]
لأصل: حركت.

[37 ←]
لأصل: هو.

[38 ←]
لأصل: 30 كيلو.

[39 ←]
التعريف بها.

[40 ←]
لدكتور محمد حسين محسن محمد تقي آل ياسين وكان، حينها، يدرس الدكتوراه في جامعة كولومبيا بأمريكا في اختصاص علم النفس، وليس الشاعر المعروف.

[41 ←]
لأصل: تنبأ عن سلامة.

[42 ←]
لأصل: لي.

[43 ←]
لأصل: وصلته.

[44 ←]
لأصل: وتبعثها.

[45 ←]
، هذه الرسالة على ورقة مطعم في القاهرة، فعلى يمين الورقة كتب باللغة العربية: صالح حسن شاكر. صاحب مطعم المنظر الجميل شارع البوستة القديمة نمرة 7 بمصر. تليفون رقم 44295. سجل تجاري 9288، وعلى يمين الورقة كتب بالفرنسية ترجمة لهذه الكلمات: Saleh H. Ghaker. rop. DU RESTURANT

MANZAR EL GAMIL. 7, Bue du I, Ancienne Poste. Rue. Du com No. 9288. Telephone No. 442
LE CAIRE

[46 ←]
التعريف به في مقدمة الكتاب. أما الاختلاف بين لقبيهما فسبق أن بينته في كتابي (من وحي الثمانين)، ونلاحظ أن الوردي لا يخاطب السيد خليل بلقبه الذي تمسك به هو وجزء من العائلة الوردية، وهو (الورد).

[47 ←]
ـود هو صديقه عز الدين آل ياسين، الدكتور الباحث والعلامة، فيما بعد.

[48 ←]
ـعريفها سابقاً.

[49 ←]
، هذه الرسالة على ورقة مطعم في القاهرة، فعلى يمين الورقة كتب باللغة العربية: صالح حسن شاكر. صاحب مطعم المنظر الجميل شارع البوستة القديمة نمرة 7 بمصر. تليفون رقم 44295. سجل تجاري 9288، وعلى يمين الورقة كتب بالفرنسية ترجمة لهذه الكلمات: Saleh H. Ghaker. rop. DU RESTURANT

MANZAR EL GAMIL, 7, Bue du I, Ancienne Poste. Rue. Du com No. 9288. Telephone No. 44295.
CAIRE

[50 ←]
لأصل: وصلتك.

[51 ←]
لأصل: تصلني.

[52 ←]
: تشرين أول/أكتوبر 1946 أبرق الوردي إلى خليل الورد يخبره بأنه وصل إلى أمريكا سالماً (arrive amarica safe. Aali).

[53 ←]
ن قوسين غير موجود في الأصل.

[54 ←]
عة نيوفوندلاند هي إحدى مقاطعات كندا، اكتشفت عام 1497 على يد جون كابوت، واحتلها سير هامفري جيلبرت سنة 1583، وعلى الرغم من بسط النفوذ البريطاني عليها إلا أن المنافسة كانت قوية بين بريطانيا وفرنسا على هذه الجزيرة، ولكنها أضيفت إلى الاتحاد الكندي سنة 1949 بعد ثلاث سنوات من مرور الوردي فوقها، وتبلغ مساحتها 111,390 كيلومتراً مربعاً، وعدد سكانها قرابة 485 ألف نسمة، وعاصمتها مدينة سانت جونز، وأهم مدنها كورنر برووك.

[55 ←]
لأصل: مرأة.

[56 ←]
، طويلاً عن تحطم طائرة فوق نيوفاوندلاند في حوادث 1946، فلم أجد إلا حادثة تحطم طائرة في المكان نفسه حدثت سنة 1941 وكان على متنها الطبيب الكندي المُكتشف الرئيس للإنسُولين بانتينج، السير فريدريك جرانت مسؤول الأبحاث في مؤسسة بانتينج في تورنتو، عندما كان منخرطاً في صفوف الجيش الكندي كرائد أثناء الحرب العالمية الثانية. ومات في الحادث وهو في طريقه إلى إنجلترا.

[57 ←]
لأصل: واجهت.

[58 ←]
لأصل: وصلتها.

[59 ←]
لويس هي إحدى مقاطعات ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية.

[60 ←]
جهاز الفونوغراف أو المونوغراف وكان يعد أعجوبة زمانه وهو يحتوي على (إبرتين إحداهما لتسجيل الصوت وهي مدببة الرأس) و(الأخرى لسماع الصوت) فاذا نصبت إبرة التسجيل على الأسطوانة وهي تدور تخرج منها مادة شبيهة بالنشارة البيضاء وفي الجهاز أداة تشبه السكين بمقدورها مسح التسجيل إذا نصب على الأسطوانة في أثناء دورانها.

[61 ←]
لأصل: لي.

[62 ←]
نواع السبح: الكهرمان والنارجين واليسر والسندلس والعقيق والفيروز والمرجان والعاج لكن أغلى أنواع السبح هو الكهرب، ويعد الألماني منه أغلاها وهو يمتاز بالرائحة العطرة والعمر الطويل ويستخرج حجر الكهرب من شواطئ ألمانيا وبولونيا ويبلغ سعر المثقال منه (50) دولاراً وبعضه (100) دولار.. ويعتقد بعضهم أن الكهرب مفيد في علاج المفاصل وتنظيم الدورة الدموية وغيرها من الأمراض.

[63 ←]

ليث رؤوف حسن في (المعجم للكلمات والمصطلحات العراقية) ص363: "كَرْكَش ويكَرْكِش ومكركش وكركوشة: كشكشة أو تجعدات في القماش أو الورق مصطنعة لزيادة الجمال والبهجة على الشكل المراد تجميله كالفساتين والفرشات والكركوشة القطعة المكركشة المدلاة من الملابس وغيرها. السيارة مليانة كراكيش زينة العرس"، ويقول علاء اللامي: خيوط وسفائف تتدلى من الثياب والستائر، بالآرامية كركشا"، لكن المقصود هنا هو الخيوط المتدلية من رأس المسبحة لإعطائها جمالية خاصة.

[64 ←]
Aus) عاصمة ولاية تكساس الأمريكية ومقر مقاطعة ترافيس. تقع وسط ولاية تكساس وجنوب غرب أمريكا، وترتيبها هو السادس عشر بين كبريات المدن الأمريكية وهي رابع أكبر مدينة في ولاية تكساس بعد هيوستن ودالاس وسان أنطونيو، وتوجد فيها جامعة تكساس (University of Texas at Austin) التي حصل منها الوردي على شهادتي البكالوريوس والدكتوراه، وتوصف بأنها من أقوى الجامعات في العالم.

[65 ←]
لأصل: محلها.

[66 ←]
لأصل: هناك.

[67 ←]
واق مجموعة جزر أو جزائر ذكرتها كتب التراث العربية القديمة لكن ما من دليل على ما إذا كانت خيالية أم حقيقية وحدد أغلب الكتب موقعها في بحر الصين أو بحر الهند. قيل إن سبب تسميتها بجزر الواق واق وجود ثمار على هيئة رؤوس نساء تتدلى بشعور طويلة معلقة بأغصان أشجارها إذا نضجت سقطت ومر الهواء بتجاويف فيها فتسمعها تقول واق الواق، وقيل إن الرحالة العربي ابن بطوطة أدخل تلك الكلمة إلى العربية من الكلمة الصينية واكوكو وهو اسم أطلقه الصينيون على بلاد اليابان في القِدَم. رسم أبو عبد الله محمد الإدريسي في خارطته للعالم من العام 1154 جزر الواق واق وذكرها كتاب (مقدمة ابن خلدون) في الصفحة 36، وكتاب (المستطرف في كل فن مستظرف) لمحمد بن احمد بن منصور الأبشيهى ورد ذكر جزيرة الواق مرة واحدة في الصفحة 1773، كما ذكرها مؤلفون عرب عدة.

[68 ←]
بابا والأربعون لصاً إحدى أشهر قصص ألف ليلة وليلة التي ألهمت الكتاب والفنانين في أنحاء العالم. تدور أحداثها حول حطاب عربي بسيط يدعى علي بابا يسمع مصادفة كلمة السر التي تفتح باب المغارة التي تخبئ بها عصابة لصوص كنوزها. وبفضل كلمة السر (افتح يا سمسم) تمكن علي بابا من الحصول على الكنوز المخبأة في المغارة ولكن اللصوص يعرفون مكانه من خلال جاره الحاسد الذي وشى به فيقررون الذهاب إلى بيته لقتله واسترجاع الكنوز لولا فطنة زوجته مرجانة، فعندما أرسل اللصوص جاسوساً ليعرفوا بيت علي بابا ويضعوا عليه علامة لكي يذهبوا إليه في الليل لقتله مسحت زوجته مرجانة بعد رحيل الجاسوس العلامة ووضعتها على باب الجار السيء وذهب اللصوص وقتلوا الجار وليس علي بابا.

[69 ←]
ِعة متنوعة من القصص الشعبية عددها نحو مئتي قصة يتخللها شعر في نحو 1420 مقطوعة، ويعود تاريخها الحديث عندما ترجمها إلى الفرنسية المستشرق الفرنسي أنطوان جالان عام 1704، والذي صاغ الكتاب بتصرف كبير، وصار معظم الكتاب يترجم عنه طوال القرن الثامن عشر وما تلاه. وكانت مصدراً لإلهام الكثير من الرسامين والموسيقيين. وتحتوي قصص ألف ليلة وليلة على شخصيات أدبية خيالية مشهورة منها علاء الدين، وعلي بابا والأربعين حرامي ومعروف الإسكافي وعلي زيبق المصري والسندباد البحري، وبدور في شهرزاد وشهريار الملك، والشاطر حسن، ومن هذه الملاحظة وغيرها ربما انطلق العلامة الدكتور حسين علي محفوظ في قوله (إن معظم ما يأتي به الوردي من حوادث هي من تأليفه وتلحينه).

[70 ←]
لأصل: لي.

[71 ←]
دم البغدادي هذه الكلمة للإشارة إلى نفسه بدلاً من أن يقول أنا، وأحياناً يوردها بصيغة الجمع فيقول (داعيكم).

[72 ←]
تمثال لأسد عثرت عليه بعثة حفريات أثرية ألمانية في مدينة بابل الأثرية في العراق سنة 1776 يظهر على شكل أسد يقف على شخص بشري، ويرجح بناء هذا التمثال في عهد الملك البابلي الكلداني نبوخذ نصر الثاني (605–562 ق.م)، وقد تحول من طابع بريدي إلى طابع مالي.

[73 ←]
لمئذنة الملوية أحد معالم العراق المميزة بشكلها الفريد، ومن آثار العراق القديمة المشهورة. بنيت في الأصل مئذنة للمسجد الجامع الذي أسسه المتوكل سنة 237هـ في الجهة الغربية لمدينة سامراء.

[74 ←]
ـود وزارة المعارف وتسمى اليوم وزارة التربية.

[75 ←]
لأصل: خاصة عن ملاحظ.

[76 ←]
لأصل: ماجريات.

[77 ←]
ن القوسين غير موجود في الأصل.

[78 ←]
ام الاقتصادي في العراق) مؤلفه سعيد حمادة ونشرته الجامعة الأميركية سنة 1938.

[79 ←]
ـود محمد عبد الله عنان المؤرخ المصري البارز، الذي اشتهر بأبحاثه ومؤلفاته وتحقيقاته في مجال الدراسات الأندلسية. مؤلف كتاب (ابن خلدون.. حياته وتراثه الفكري).

[80 ←]
ة (الواي أم س أ): (YMCA) اختصار لـ Young Men's Christian Association، أي (جمعية الشبان المسيحيين) تأسست في لندن سنة 1844 عن طريق اتحاد الكنائس وانتشرت في أمريكا سنة 1851.

[81 ←]
بدأت فكرة تأسيس علم اجتماع عربي تخامر الوردي، من هذه اللحظة، خصوصاً وأنه كان شديد الاعتزاز بالتاريخ العربي والتراث الإسلامي والتباهي بهما، كما يبدو في رسائله، وروى لي، مرة، أن أستاذه الأمريكي استغرق حصة درس كامل ليشرح نظرية اجتماعية حديثة، وبعد انتهائه رفع يده طالباً الإذن بالحديث، وقال لأستاذه أن القرآن اختزل النظرية التي شرحتها لنا كلها ببضع كلمات قبل أكثر من 1300 سنة، فطلب منه الأستاذ كتابة هذه الكلمات على السبورة، فكتب: (كل حزب بما لديهم فرحون)، مما أثار دهشة الأستاذ وعجبه.

[82 ←]
السيد إبراهيم والد الفنانين التشكيليين خليل وهاشم الورد من خيرة نجاري الكاظمية وماهر في صناعة مكوك الحياكة.

[83 ←]
لأصل: لا أزال.

[84 ←]

. الوردي والده السيد حسين لا السيد إبراهيم والد السيد خليل.

[85 ←]
الوردي بهذا الإجراء إزالة قلق والده ووالدته عليه وليشعرهما أنه بخير وأن رسائله لا تنقطع عنهما.

[86 ←]
لة خالية من التاريخ أصلاً.

[87 ←]
لأصل: لي.

[88 ←]
لأصل: لوالدكم.

[89 ←]
خال السيدة صديقة محمد الورد زوجة الفنان خليل الورد، وشقيقة الدكتور عبد الأمير الورد. كان صائغاً للذهب متفرداً في صنعته. توفي في أواسط عمره وهو أعزب في العام 1965.

[90 ←]
لأصل: ستصلك.

[91 ←]
حمد هاشم الصائغ والد جراح الصدر والقلب القدير والشهير الراحل الدكتور مصطفى الورد ووالد السادة مرتضى وحسنين وهاشم. كان صائغ العائلة المالكة قبل ثورة 14 تموز 1958 وهو معروف بفنه ليس في العراق فقط، وإنما في بلاد الشام أيضاً.

[92 ←]
لة خالية من التاريخ أصلاً.

[93 ←]
لأصل: أحدثاه.

[94 ←]
لأصل: له.

[95 ←]
لأصل: أيهما.

[96 ←]
لأصل: أيهما.

[97 ←]
واليد الموصل سنة 1888. أكمل دراسة الهندسة في اسطنبول. أهم أعماله ترميم المسجد الأقصى في زمن السلطان عبد الحميد الثاني في عام 1908. عاد إلى العراق ليخوض المعترك السياسي، وتولّى رئاسة الوزارة مرتين في عامي 1946 و1954، وشغل منصب وزير الدفاع في العام 1948. توفي سنة 1978 عن عمر يناهز التسعين عاماً.

[98←]
جال السياسة في العراق مطلع القرن الماضي حتى منتصفه. من مواليد سنة 1899 عرف بصلابته وحماسته. عمل في وظائف عدة وتقلد مسؤوليات عدة أثناء الحكم الملكي منذ العام 1921 حتى العام 1958 من مدير للمدرسة الجعفرية إلى عضو لمجلس النواب والأعيان إلى وزير لوزارات عدة. تقلد وزارة الدفاع العام 1948 لينصر القضية الفلسطينية وكانت عقيدته أن حل قضية فلسطين لن يكون إلا بقوة السلاح وهو صاحب المقولة المشهورة (ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة)..

[99←]
لأصل: حرف الجر غير موجود.

[100←]
لأصل: لم يأتي.

[101←]
لأصل: على.

[102←]
لأصل: قريب.

[103←]
لأصل: استلام.

[104←]
لأصل: عدد.

[105←]
لأصل: وثلاثة عن صورة، وpost card، بطاقة معايدة مصورة مازالت تباع في الأسواق.

[106←]
. جهاز الحاكي (الكرامافون).

[107←]
لأصل: وصلني.

[108←]
لأصل: لي.

[109←]
، هذا الكتاب فريق المزهر آل فرعون من عشائر الفتلة وله خبرة في أحوال جهته، طبع سنة 1941 وهو لا يخلو من فوائد تخص عشائر الفتلة وما جاورها من عشائر.

[110←]
، هذا الكتاب هو عبدالجبار فارس. طبع في مطبعة الراعي في النجف سنة 1934. وفي هذا الكتاب مشاهدات كثيرة، وهو مرجع مهم في تدوين أحوال العشائر.

[111←]
لأصل: الذين ترسلهما.

[112 ←]
(اليزيديون وأصل عقائدهم) للمؤرخ عباس العزاوي.

[113 ←]
(اليزيديون في حاضرهم وماضيهم) للمؤرخ عبد الرزاق الحسني.

[114 ←]
(اليزيدية ومنشأ نحلتهم) لأحمد تيمور.

[115 ←]
وشاعر وإعلامي ومربي. ولد في مدينة صور اللبنانية 1912. نجل عالم الدين الكبير السيد عبد الحسين شرف الدين، هاجر إلى النجف سنة 1923 مع أخيه محمد رضا شرف الدين وتلقّى علومه في حوزتها. ترك الدراسة الحوزوية وعمل في التعليم الثانوي في العراق بعدما نال الجنسية العراقية. ترك التدريس واهتم بالشأن العام منذ العام 1945. في العام 1950 أسقطت عنه الجنسية العراقية بتهمة معارضة النظام الملكي. أصدر جريدة (الساعة)، وبعد رحيله عن العراق أصدر في لبنان مجلة (الألواح)، ثم مجلة (النهج). أسس مع نجله مدرسة النجاح الأهلية. توفي في العام 1970 في بيروت.

[116 ←]
ها الباحثة زاهدة إبراهيم في كتابها (كشاف الصحف العراقية) الذي نشرته وزارة الثقافة والإعلام العراقية، أوائل سبعينيات القرن الماضي، بأنها جريدة يومية سياسية صاحبها صدر الدين شرف الدين ومديرها المسؤول المحامي توفيق علاوي ثم يوسف المولى صدرت في بغداد الاثنين 21 آب/أغسطس 1944..

[117 ←]
أن الوردي كان عارفاً بشخصيات زمنه فهو يوجه أسئلة دقيقة عنهم، إذ أخبرني الباحث مليح صالح شكر أن بريطانيا ومن أجل تحسين صورتها أمام الرأي العام العراقي الغاضب، لجأت إلى بعض الصحفيين للقيام بما يمكن في هذا المجال، فوجهت الدعوة إلى خمسة من أصحاب الصحف لزيارة لندن، وتمت الزيارة في صيف العام 1947، أي بعد شهور قليلة من سؤال الوردي، وشارك فيها جبران ملكون صاحب (الأخبار)، ومحمود عبد الكريم صاحب (الديار)، وصدر الدين شرف الدين صاحب (الساعة)، ومحمد مهدي الجواهري صاحب (الرأي العام)، وجعفر الخليلي صاحب (الهاتف) النجفية، ومصدر الدكتور مليح في هذه المعلومة هو مقابلة له مع صادق الأزدي، بغداد، 18 تموز 1984. ويقول إن لونكريك أشار باقتضاب إلى هذه الزيارة في: Longrigg, S.H., Iraq,1900- 1950.

[118 ←]
ورد كلمة إنكليزية تعني جواز السفر، وكان استعمالها شائعاً في العراق قبل إجراءات الاهتمام باللغة العربية وتنقية المخاطبات الرسمية من الكلمات الأجنبية الدخيلة، وبقي الوردي إلى أن رحل عن الدنيا لا يرضى أن يصرف أحد عليه فلساً واحداً وإذا حصل فسرعان ما كان يعيده إلى الشخص الذي صرف.

[119 ←]
ان في وزارة المعارف (التربية)، وأخبرني المرجع الديني السيد أحمد الحسني البغدادي أن حسام الهادي يمتّ بصلة قرابة إلى آل البغدادي.

[120 ←]
أن الموظف المبتعث كان يتسلم من دائرته ثلث راتبه حتى انتهاء مدة ابتعاثه.

[121 ←]
نا أن سبب التأخير في القاهرة هو أن الوردي لم يحصل على مكان في الباخرة المبحرة من الإسكندرية ووعدته شركة كوك بأنه سيستطيع أن يسافر على الباخرة التي تبحر في الخامس والعشرين من أيلول/سبتمبر 1946 لكنه سافر أخيراً بالطائرة.

[122 ←]
ي الباحث الدكتور مليح صالح شكر أن توفيق السمعاني بدأ بإصدار هذه الصحيفة سنة 1937، وكان قبلها مديراً لصحيفة (الطريق)، وأنه كرس صحفه لتأييد الحكومات، وعلى الخصوص تلك التي يترأسها نوري السعيد، ولم تتعرض للتعطيل إطلاقاً..

[123 ←]
لأصل: ولكنه وسوف ترى.

[124 ←]
عنا نعيش، أو لنعش، وهي سلوك لمن لا مبدأ له ولنهازي الفرص.

[125 ←]
. الحيادية، وعدم الاصطدام بأحد.

[126 ←]
ة ما بين القوسين غير موجودة في الأصل.

[127 ←]
لأصل: بأن.

[128 ←]
الوردي يسجل رسائل صوتية على أسطوانة ويرسلها إلى أهله ليسمعوها.

[129 ←]
لأصل: إلى.

[130 ←]
بفة عراقية معروفة جداً، صدرت لأول مرة في أوائل عقد الثلاثينيات من القرن العشرين، وفي العام 1941 باسم بديل هو (صوت الأهالي) وفي العام 1946 أصبحت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الوطني الديمقراطي حتى العام 1954. ألغتها مراسيم حكومة نوري السعيد، سوية مع الحزب الذي يصدرها. وعادت العام 1958 إلى الأسواق وصاحب امتيازها عبد الله عباس أحد أنصار كامل الجادرجي.

[131 ←]
ا أصدر الحزب الشيوعي العراقي في 25 كانون الثاني 1959 صحيفته وسماها على اسم صحيفته السرية (اتحاد الشعب)، لم يذكر في صفحاتها أنها ناطقة بلسانه، وكان عبد القادر إسماعيل البستاني صاحباً للامتياز ورئيساً للتحرير، وهو شخصية شيوعية وطنية ذات تاريخ طويل في الحياة السياسية والصحفية منذ العام 1928 حينما اشترك وهو طالب في كلية الحقوق مع حسين جميل في قيادة المظاهرة المناهضة لزيارة الصهيوني البريطاني الفريد موند لبغداد، وفصلته الحكومة من الكلية، واشترك مع إبراهيم صالح شكر، والد الصحفي الدكتور مليح، في إصدار صحيفة (المستقبل) المعارضة لحكومة نوري السعيد الأولى والمعاهدة البريطانية العراقية لعام 1930، ثم اشترك مع حسين جميل في إنشاء جماعة الأهالي، وتبنى المبادئ الشيوعية حتى أسقطت حكومة انقلاب العام 1936–1937 الجنسية العراقية عنه وعن شقيقه يوسف، وهرب إلى خارج العراق ليصبح عضواً في الحزب الشيوعي السوري وتنقل في سوريا ولبنان وفرنسا، وعاد إلى العراق العام 1958 عقب إعلان النظام الجمهوري بعد أن قضى في المنفى 21 عاماً.

[132 ←]
(عنوان) ساقطة من الأصل.

[133 ←]
لرسالة مكتوبة على ورقة فندق ALLERTON وعلى الورقة صورة تخطيطية لبناية الفندق.

[134 ←]
أن هذا الوصف كان غريباً على من يسكن العراق فأعلى بناية، في ذلك الوقت، قد تكون بأربع طبقات.

[135 ←]
ـيح أن يقول هاتف.

[136 ←]
ـدات غرفة الفندق تثير دهشة من يطلع عليها في العراق في ذلك الزمن.

[137 ←]
ـيح أن يقول: لا يعدّ.

[138 ←]
ـن القوسين غير موجود في الأصل.

[139 ←]
الوردي على ذكر هذه الأشياء لمعرفته بأنها أمور لا يمكن تصديقها في العراق في ذلك الوقت.

[140 ←]
لأصل: في.

[141 ←]
. أهل بيت النبي.

[142 ←]
ـرت ترجمته.

[143 ←]
لأصل: منتظره.

[144 ←]
ـن القوسين غير موجود في الأصل.

[145 ←]
لأصل: وصلني.

[146 ←]
لأصل: إنشاء الله.

[147 ←]
ـواليد الكاظمية سنة 1899 أتم دراسته فيها وتخرج في كلية الحقوق، وأصدر صحيفة الاستقلال في تشرين الثاني/نوفمبر 1920. من قادة الثورة الشعبية في الفرات الأوسط 1920. ثم اشتغل مفتشاً لمعارف الفرات الأوسط سنة 1921 ثم مارس المحاماة وانتخب نائباً في البرلمان سنة 1937. توفي سنة 1952.

[148 ←]

ح وزيراً للمواصلات والأشغال في وزارة ارشد العمري الأولى وفي وزارة نوري السعيد التاسعة، ووزيراً للاقتصاد في وزارة طه الهاشمي، وهو والد السياسي الحالي أحمد الجلبي.

[149 ←]
ي بغداد سنة 1894. تخرج في كلية الحقوق سنة 1925. عين قاضيا في محاكم بغداد والكاظمية، ثم قاضياً منفرداً في النجف، وأصبح قائممقاماً للمدينة نفسها، تنقل بين عدد من الأقضية كقائمقام، ثم رقي إلى منصب متصرف (محافظ) وتنقل كمحافظ بين ألوية (محافظات) عدة. أصبح وزيرا للمعارف في وزارة حكمت سليمان سنة 1937 وبعد استقالة الوزارة أعيد تعيينه متصرفاً في ألوية عدة، من بينها بغداد كان آخرها لواء الدليم (الأنبار حالياً) توفى مطلع عام 1952 وكان الوردي من ضمن من رثاه..

[150 ←]
المهدي محام من الكاظمية من أسرة السلامي (جرموكة).

[151 ←]
شخصيات مدينة الكاظمية وهو شقيق الشاعر راضي مهدي السعيد، له مؤلف (حقوق الإنسان في العمل والضمان الاجتماعي في الإسلام). أصدر مجلة العدل الاجتماعي في 1/6/1947 وهي مجلة قانونية علمية أدبية. كان يحضر مجلس الشيخ فاضل الشيبي سادن الروضة الكاظمية يومياً وشهدت مناقشاته مع الوردي في المجلس نفسه.

[152 ←]
، الروضة الكاظمية الأسبق. والد السادن اللاحق فاضل الشيبي. ورث السدانة عن آبائه الذين تولوها سنة 1850 بأمر من السلطان سليم الأول بتعيين جدهم الشيخ (ربيعة بن آل شيبة)، توفي سنة 1964.

[153 ←]
ي نيسان سنة 1885 وتوفي في كانون الأول/ديسمبر 1959. رجل دين وخطيب حسيني وشاعر ومؤلِّف عراقي من أهل الكاظميَّة. كان ينظم الشعر العربي الفصيح والعامي بالعاميَّة العراقيَّة، وله دواوين شعريَّة مطبوعة عدة..

[154 ←]
لأصل: إنشاء الله.

[155 ←]
ي عام 1890 في عقرقوف غربي بغداد. اشترك في مواجهة الاحتلال الإنكليزي للعراق وكان يقود فرسان بني تميم في حربهم ضد القوات الإنكليزية. رأس كتلة القبائل العربية في البرلمان العراقي بعد الدولة العراقية في 1921 وبدأ محاولات جاهدة لتوطين قبيلة بني تميم ونقلهم من حياة البداوة إلى الحياة الحضرية الأكثر استقراراً فشجع الكثير منهم على التعلم ووزع الأراضي التي اشتراها من ماله الخاص على رجال قبيلته. كانت له صولات وجولات في البرلمان العراقي وعرف بأسلوب متميز في طرح قضاياه بدبلوماسية لا يسيء فيها. زاره الشاعر الهندي الكبير طاغور في مضارب بني تميم سنة 1930 كما زاره الكتاب والعلماء في قصره ومنهم الكاتب أحمد حسن الزيات الذي أسهب في ذكر مناقب الأمير حسن، وزاره أمير قطر الشيخ علي بن عبدالله بن قاسم آل ثاني التميمي سنة 1955 وملك الأردن عبدالله الأول بن الحسين والرئيس اللبناني بشارة الخوري عام 1947 والرئيس التركي جلال بايار وولي العهد السويدي ونقل إليه تحيات ملك السويد والملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عندما كان وزيراً للمعارف. وردّ زيارات أغلبهم رسمياً إذ استقبل استقبال الأمراء. توفي في 17/12/1957 وأعلن الحداد عليه في جميع أنحاء العراق لسبعة أيام.

[156 ←]
ع محمد باقر السهيل (1889–1975). زعيم بني تميم وكبير مشايخهم على عهده. وهو شقيق شيخ مشايخ بني تميم (الشيخ حسن السهيل). أسس مدارس ابتدائية ومستوصفات صحية في منطقته. أعان الكثير من الباحثين ورواد الصحافة على طبع مؤلفاتهم. (المصدر: كتاب "موسوعة أعلام القبائل العراقية" لثامر عبد الحسن العامري").

[157 ←]
لأصل: إنشاء الله.

[158 ←]
لأصل: أخيك.

[159 ←]
لأصل: وصلتني.

[160 ←]
، سعيد حمادة وناشره الجامعة الأميركية في بيروت 1938.

[161 ←]
ساطع الحصري كتاب (دراسات في مقدمة ابن خلدون) وهو في جزئين.

[162 ←]
، النَّكْدي (1887–1975) أديب وقاضي ومن أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، من أهل لبنان.

[163 ←]
. عبدالله عنان (7 تموز/يوليو 1898– 20 كانون الثاني/يناير 1986) مؤرخ مصري بارز، اشتهر بوجه خاص بأبحاثه ومؤلفاته وتحقيقاته في مجال الدراسات الأندلسية، وألف في الذكرى الستمائة لمولد ابن خلدون كتاب (ابن خلدون.. حياته وتراثه الفكري)، تناول فيه حياة ابن خلدون والدول التي كان له بها علاقة، ووصف لما خلفه من مؤلفات، ولاسيما مؤلفه الكبير "المقدمة"، وعرض لآراء الغربيين فيه وأثره في مؤلفات أوربا في العصور الوسطى.

[164 ←]
مصطفى فهمي كتاب (علم الاجتماع) سنة 1938 و(علم النفس الاجتماعي دراسات نظرية وتطبيقات عملية) سنة 1977 و(مبادئ علم الاجتماع– 1954).

[165 ←]
حسين (نوفمبر 1889– أكتوبر 1973). أديب وناقد مصري، لُقّب بعميد الأدب العربي. من أبرز الشخصيات في الحركة العربية الأدبية الحديثة. يراه البعض من أبرز دعاة التنوير في الوطن العربي، في حين يراه آخرون رائدا من رواد التغريب ويعتقد بعضهم أن الغرب هو من خلع عليه لقب عميد الأدب العربي. أوفدته الجامعة المصرية إلى مونبيلية بفرنسا سنة 1914، فدرس في فرنسا مختلف الاتجاهات العلمية في علم الاجتماع والتاريخ اليوناني والروماني والتاريخ الحديث وأعد خلالها أطروحة الدكتوراه الثانية وعنوانها: (الفلسفة الاجتماعية عند ابن خلدون).

[166 ←]
ترجمته.

[167 ←]
لأصل: عن.

[168 ←]
أرشد العمري وزارته في 1 حزيران/يونيو 1946، بدعوى إجراء انتخاب مجلس النواب، وكان وضع نصب عينيه تحجيم نشاط الأحزاب السياسية التي سمحت وزارة السويدي بقيامها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، مختلقاً شتى الأعذار لذلك، مما أدى إلى تصادم تلك الأحزاب مع الحكومة، وخاصة عندما حاولت هذه الأحزاب إثارة القضية الفلسطينية، على اثر إعلان مقررات اللجنة البريطانية الأمريكية حول القضية، والتي دعت إلى تقسيم فلسطين. وقدمت تلك الأحزاب احتجاجات كثيرة على الحكومة، ويقول السيد عبد الرزاق الحسني في وصفه لتلك الاحتجاجات: (إننا لو أردنا نشر كافة الاحتجاجات ضد حكومة أرشد العمري لتطلب ذلك مجلدات). ونتيجة لتطورات الأوضاع وخطورتها، والضغوط التي تعرضت لها حكومة العمري، اضطرت الوزارة إلى تقديم استقالتها في 16 تشرين الأول/أكتوبر 1946، وتم قبول الاستقالة في نفس اليوم، ودون أن تستطيع إجراء الانتخابات العامة،

ونتيجة لتدهور الأوضاع السياسية في البلاد، وخطورة الموقف سارع وزير الخارجية البريطانية المستر (بيفن) إلى إرسال برقية إلى الوصي عبد الإله تسلمها بعد منتصف الليل يطلب فيها تكليف نوري السعيد بتأليف الوزارة لمعالجة الأوضاع الخطرة التي سببتها سياسة حكومة أرشد العمري، والتي اتسمت بالرعونة والاستهانة بالشعب..

[169 ←]

أعمدة القضاء وخبرائه في العراق ومن المؤسسين له والوزير الأسبق للمعارف في العهد الملكي. ولد في بغداد سنة 1893، فوالده هو السيد خضر القاضي أحد قضاة بغداد الذي وصل إلى مرتبة عالية في مجلس التمييز في القرن الماضي وشقيقه العلامة منير القاضي. عين قاضياً في البصرة سنة 1914 ثم في بغداد. مدير الأوقاف العام في عهد الملك فيصل الأول. رئيس محكمة استئناف تسوية حقوق الأراضي. رئيس ديوان التدوين القانوني والمدير العام للعدلية سنة 1936. في سنة 1946، وهي السنة التي غادر فيها الوردي إلى أمريكا، عين وزيراً للمعارف في وزارة أرشد العمري.

[170 ←]

الأصل: هامة.

[171 ←]

الأصل: وصلني.

[172 ←]

الأصل: يبدأ.

[173 ←]

ميه البهائيون (مشرق الأذكار) ويوصف بأنه أكبر معبد بهائي على مستوى العالم.

[174 ←]

لورادو: هو النهر الرئيس لجنوب غرب الولايات المتحدة وشمال غرب المكسيك. طوله 1450 ميلاً (2330 كلم) يصرف المياه من منطقة مطيرة ممتدة قاحلة ويمتد خلال 7 ولايات أمريكية منها تكساس، التي درس فيها الوردي وولايتين مكسيكيتين، ينبع من وسط جبال روكى الأمريكية، ويمتد عامة في اتجاه جنوب الغرب خلال هضبة كولورادو حتى يصل لبحيرة ميد على الخط الفاصل بين أريزونا ونيفادا، حيث يجرى جنوبا تجاه الحدود الدولية . في المكسيك نهر كولورادو يكون دلتا كبيرة حتى يصب في خليج كاليفورنيا بين باجا كاليفورنيا وسنورا.

[175 ←]

الأصل: ستجد.

[176 ←]

قصود بهم سكان الأهوار جنوبي العراق.

[177 ←]

الأصل: لا بئس.

[178 ←]

الأصل: وصلني.

[179 ←]

أبو الحسن بن محمد بن عبد الحميد الموسوي الأصفهاني (1860–1946). مرجع وفقيه شيعي تسّلم المرجعية بعد وفاة محمد حسين النائيني، فصار من كبار مراجع الشيعة وقياداتهم الدينية والسياسية في إيران والعراق، وكنت

أسمع وأنا صغير أنه نزل في قصر عارف أغا على نهر دجلة خلف بستان آل العبسلي التي تحولت إلى متنزه في الكاظمية وتوفي في القصر نفسه ومنه شيع جثمانه.

[180 ←]
، الأصل: وصلتني.

[181 ←]
ي السيد أبو الحسن الأصفهاني الموسوي في الكاظمية ليلة عيد الأضحى "4 تشرين الثاني" من السنة المذكورة وشيع بموكب حافل من الكاظمية عبر شوارع بغداد، ثم نقل إلى النجف الأشرف حيث دفن هناك.

[182 ←]
، الأصل: وصلني.

[183 ←]
، الأصل: استلام.

[184 ←]
ل الوردي ذكر التاريخ في هذه الرسالة، لكننا نقدر أن هذا هو موضعها حسب التسلسل التاريخي للرسائل.

[185 ←]
ل السيد خليل الورد ذكر التاريخ في هذه الرسالة، لكننا نقدر أن هذا هو موضعها حسب التسلسل التاريخي للرسائل.

[186 ←]
، الأصل: كتاب.

[187 ←]
، الأصل: يشغر.

[188 ←]
ل عزيز الحجية في بغدادياته إن "واوي عتيك من الكنايات" والواوي هو الثعلب أو ابن آوى المشهور بالحيلة والخديعة وجاء نصيبه في التراث الشعبي البغدادي، غزيراً وافراً، في الأمثال، وليس هناك حيوان ضرب به المثل في الحيلة والخداع مثل الثعلب "الواوي" الحيوان الماكر..

[189 ←]
، الأصل: أأمن.

[190 ←]
، الأصل: فلس.

[191 ←]
ـاغ من الفضة أو الذهب وتزين بها المسبحة لتعطيها أهمية وجمالية.

[192 ←]
ء الدين عبد الجبار الوردي. طبيب وشاعر ومؤلف وفنان مسرحي وتشكيلي وصائغ، له كتاب (حول رموز القرآن الكريم) وغيره. التقيته العام 1990 في مدينة مراكش المغربية حيث يقيم وأدهشني تعدد مواهبه.

[193 ←]

ن أكثر من يرتاع من مثل هذه الظواهر هم الفقراء الذين يسكنون بيوتاً قديمة مبنية منذ العهد العثماني، وقد شهدت الناس في إحدى هذه الرجات، وأنا صغير، وهم يهرعون إلى الأماكن الخالية من البنيان، وكانت الأمهات يحملن أطفالهن فزعات.

[194 ←]

ج عن هذه الهزة الأرضية تدمير قضاء بنجوين في السليمانية بالكامل.

[195 ←]

، الأصل: ثواني.

[196 ←]

قصود هو الإمام المهدي صاحب الزمان والمعتقد أنه غائب عن الأنظار منذ أكثر من ألف سنة.

[197 ←]

لامة طه الراوي (1890–1946) معلم ونحوي استطاع تشخيص بعض الآفات التي عرضت للنحو، والتي تناولتها كتبه داعياً إلى اللغة الوسطى أو اللغة الثالثة. كانت حياته ملأى بالمنجزات الثقافية. توفي بسبب نزيف دماغي كما روى ولده الدكتور حارث طه الراوي.

[198 ←]

، الأصل: أخيك.

[199 ←]

، الأصل: إحدى البيوت.

[200 ←]

، الأصل: وصلني.

[201 ←]

، الأصل: يصلني.

[202 ←]

، الأصل: استلمتم.

[203 ←]

، الأصل: قسى.

[204 ←]

، الأصل: رزمتان.

[205 ←]

ىدرها في النجف علي الخاقاني (1910–1980) وهو أديب نجفي، صاحب مكتبة البيان في شارع المتنبي ببغداد، واستمر صدورها من سنة 1946 إلى سنة 1951.

[206 ←]

ه الكلمة ألقاها الوردي في الحفل العاشورائي الذي كان يقيمه السيد هبة الدين الشهرستاني في الصحن الكاظمي ونشرت أغلب نصوصها في كتابي (خفايا من حياة علي الوردي) منشورات دار العرب.

[207 ←]
ا الكتاب من تأليف الشيخ محمد حسين المظفر.

[208 ←]
، الأصل، ثلاثة.

[209 ←]
يف المستشرق روايت م. رونلدسن.

[210 ←]
، الأصل: استلمت.

[211 ←]
، الأصل: وصلني.

[212 ←]
ـد أهله: أمه وأباه وزوجته أم حسان.

[213 ←]
، الأصل: استلام.

[214 ←]
، الأصل: وصلتني.

[215 ←]
، الأصل: ووصلتني.

[216 ←]
، لسان العرب: الغُلُّ والغُلّة والغَلَلُ والغَلِيلُ، كله: شدّة العطش وحرارته، قلَّ أو كثر؛ رجل مَغْلول وغَلِيل ومُغْتَلّ بيّن الغُلّة، وفي مقاييس اللغة: والغُلّة والغَليل: العَطَش.

[217 ←]
، الأصل: وصلتني.

[218 ←]
، الأصل: يصلني.

[219 ←]
، الأصل: وصلني.

[220 ←]
، الأصل: فلا تتوانى.

[221 ←]
) مرت ترجمته.

[222 ←]
، الأصل: ولذالك.

[223 ←]
، الأصل: نستلم.

[224 ←]
، الأصل: نستلم.

[225 ←]
، الأصل: استلامه.

[226 ←]
، الأصل: في ضل.

[227 ←]
نى هذا أن الراتب الشهري للوردي في هذه المدة كان 18 ديناراً.

[228 ←]
ل ما بين القوسين كان: وسوف لا أرسلها لك إلا بعد أن تجبني.

[229 ←]
، الأصل: تصلك.

[230 ←]
ت ترجمته.

[231 ←]
، مواليد الناصرية سنة 1895.سياسي عراقي من أسرة فقيرة غير مشهورة. استوزر لأول مرة في عام 1933 وزيراً للمعارف. عيّن في مجلس الأعيان. انتُخب في عام 1947 رئيساً لمجلس الأعيان، ثم اختير رئيساً للوزراء في السنة نفسها، اضطرّ إلى الاستقالة بعد عقده معاهدة بورتسموث التي رفضها الشعب. توفي سنة 1957.

[232 ←]
، الأصل: وصلتك.

[233 ←]
، الأصل: وصلني.

[234 ←]
حامي نقيب المحامين العراقيين السابع في سلسلة نقباء المحامين في العراق الدورة 1946 تم تعيينه وزيراً للمعارف ومرة للشؤون الاجتماعية.

[235 ←]

تعريفه سابقاً.

[236 ←]

، الأصل: عن وصول وعدم وصول.

[237 ←]

بين القوسين كلمات غير مفهومة.

[238 ←]

. في الكاظمية سنة 1897، والده عبد الحسين الجلبي الذي تولى مناصب وزارية في بداية الحكم الملكي في العراق. دخل المعترك السياسي سنة 1930 فانتخب نائبا عن الديوانية ثم نائبا عن بغداد سنة 934 وعين وزيراً للمواصلات في وزارة ارشد العمري التي ألفها في حزيران سنة 1946. بعد ثورة 14 تموز 1958 غادر العراق إلى بريطانيا. توفي في 7/3/1988. هو والد السياسي الحالي أحمد الجلبي.

[239 ←]

ت ترجمته سابقاً.

[240 ←]

، الأصل: اللذين.

[241 ←]

، الأصل: سحبو.

[242 ←]

، الأصل: يدعوا.

[243 ←]

، الأصل: ومن يعيش.

[244 ←]

ن أنطونيو مدينة تقع في مقاطعة بيكسار في تكساس، في الحافة الشمالية لمنطقة جنوبي تكساس، وجنوب شرقي مقاطعة تكساس هيل. هي ثامن أكبر مدن الولايات المتحدة من حيث عدد السكان. أنشأها الأب أنطونيو أوليفاروس سنة 1718 حين أنشأ بعثة إسبانية في الموقع.

[245 ←]

، الأصل: إحدى.

[246 ←]

، الأصل: صورتي.

[247 ←]

جته.

[248 ←]

ن لديه في هذه المدة ولدان فقط هما حسان وحماد. أما ابنته سيناء فولدت في العام 1952، وولد ابنه فيصل في العام 1955.

[249 ←]
، الأصل: وصلني.

[250 ←]
، الأصل: يبدأ.

[251 ←]
نوب بن إبراهيم الأنصاري المشهور بأبي يوسف وهو من تلاميذ الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان. أول من ألف الكتب في مذهب أبي حنيفة، وله مصنفات عدة لم يصلنا منها سوى: (الخراج)، (الرد على سير الأوزاعي)، و(اختلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلى). ولد في مدينة الكوفة سنة 731م. توفي سنة 798م، ودفن في مقابر قريش التي تقوم عليها مدينة الكاظمية الحالية شمالي بغداد.

[252 ←]
رت في كتابي (خفايا من حياة علي الوردي) شدة اهتمام الوردي وتركيزه على موضوع الزواج، وقلت إنه يهتم بهذه الناحية لأنه يعتبر الأسرة نواة المجتمع ولذلك فأنها ينبغي أن تقوم على أسس سليمة.

[253 ←]
، الأصل: تصلني.

[254 ←]
صد جريدة الساعة لصاحبها صدر الدين شرف الدين.

[255 ←]
، الأصل: وصلني.

[256 ←]
، الأصل: سمو.

[257 ←]
، الأصل: هذان الوزيران، وكان الراحل خليل الورد كتبها (هذين الوزيرين) لكنه شطبها.

[258 ←]
اسي عراقي شغل منصب وزير التموين سنة (1946) ووزير المالية (1958–1960). ولد سنة 1907 وتوفي سنة 1999، وهو والد المعمارية العراقية زها حديد.

[259 ←]
، الأصل: استقالتهما.

[260 ←]
، الأصل: أيظاً.

[261 ←]
، الأصل: استلمت.

[262 ←]
، الأصل: سبحتان.

[263 ←]
، الأصل: لأظمن.

[264 ←]
، الأصل: وصلني.

[265 ←]
، الأصل: وصلتني.

[266 ←]
ِبسه.

[267 ←]
، الوردي حتى أواخر أيامه يستفسر عن تفاصيل التفاصيل في كل أمر، وهذا ما يشير إلى دقته التي اشتهر فيها وخصوصاً في البحث العلمي.

[268 ←]
، الأصل: وصلني.

[269 ←]
، الأصل: تصلني.

[270 ←]
، الأصل: كذلك.

[271 ←]
، الأصل: كذلك.

[272 ←]
ثني الدكتور حسان علي الوردي ضاحكاً، أواخر تسعينيات القرن الماضي في مجلس الخاقاني في الكاظمية، عن الأسطوانات التي كان يرسلها والده من أمريكا والتي يرد فيها اسمه وأنه حذره في إحداها من التغوط في الشارع.

[273 ←]
، الأصل: وصلني.

[274 ←]
اضي والباحث من مواليد سنة 1898 في كرخ بغداد وتوفى سنة 1969. أحد رواد الحركة الثقافية والعلمية في العراق. من الرعيل الأول الذي خدم النهضة العلمية والأدبية في العراق بعد الاحتلال البريطاني وله مواقف وطنية معروفة في مقاومة السلطة البريطانية وقد اضطهدته السلطة فزجته مع قوافل الثوار في سجن الحلة بسبب اتصاله بهم في ثورة العراق التاريخية في سنة 1920. انضم إلى حزب الأحرار وبعد انحلاله دخل في صفوف حزب الاتحاد الدستوري وبعد تعطيله واصل عمله السياسي مستقلاً وفي سنة 1954 انتخب نائباً عن قضاء الشطرة في المجلس النيابي العراقي.

[275 ←]
، الأصل: وصلتنا.

[276 ←]
ت ترجمته سابقاً.

[277 ←]
لمتان، في الأصل، غير واضحتين فخمنا أن تكون كما كتبناهما لأنهما أقرب إلى المراد.

[278 ←]
، الأصل: جيرانك، وهو استعمال شعبي.

[279 ←]
ـد امتياز ماكنة الكهرباء.

[280 ←]
، الأصل: أيظاً.

[281 ←]
، الأصل: وصلني.

[282 ←]
، الأصل: كذلك.

[283 ←]
، الأصل: تحوي.

[284 ←]
ـحيح: جزءان.

[285 ←]
، الأصل: وصلني.

[286 ←]
، الأصل: وصلني.

[287 ←]
، الأصل: كذلك.

[288 ←]
، الأصل: وصلتني.

[289 ←]
، الأصل: شأت.

[290 ←]
بين القوسين في الأصل: ليساهموك.

[291 ←]
، الأصل: تفضلو.

[292 ←]
، الأصل: وصلني.

[293 ←]
، الأصل: وزارة صالح جبر.

[294 ←]
، الأصل: وصلتني.

[295 ←]
، الأصل: انفجاراً هائلاً مروعاً.

[296 ←]
ساة مدينة تكساس: عام 1947 شبّ حريق على متن سفينة بضائع تُدعَى Grandcamp كانت ترسو على رصيف ميناء مدينة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، وكانت تحمل حمولة تُقدّر بـ 2300 طن من نترات الأمونيوم، وهو مركّب يستخدم في صناعة الأسمدة، وشديد الانفجار. بعد الحريق انفجرت الحمولة، وكان الانفجار من الشدة بحيث أطاح بطائرتين كانتا تُحلّقان بالقرب من الموقع، كما أدّى الانفجار إلى سلسلة من ردود الفعل أدّت إلى انفجار سفينة أخرى قريبة محمّلة بـ 1000 طن من نفس المادة. قُتِل في هذا الحادث 600 شخص، وجرح حوالي 3500، ويُعتَبر هذا أسوأ حادث صناعي في تاريخ الولايات المتحدة.

[297 ←]
، الأصل: ستصلكم.

[298 ←]
، الأصل: وصلني.

[299 ←]
بين قوسين ساقط من الأصل.

[300 ←]
، الأصل: الموقوفين.

[301 ←]
، الأصل: ظيق.

[302 ←]
، الأصل: الاجرآت.

[303 ←]
، الأصل: وصلنى.

[304 ←]
الأصل: وصلني.

[305 ←]
الأصل: رآسة.

[306 ←]
الأصل: أفظت.

[307 ←]
الأصل: على.

[308 ←]
ابن أخت السيدين جليل والد الشاعر علي جليل الوردي، وجبار والد السيد صفاء الصائغ، اللذين هما ابنا حفيد السيد حسين والد الدكتور علي الوردي، وكان السيد رضا من أوائل معلمي الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد الصياغة، كما كان الشاعر علي جليل الوردي من أوائل أساتذته في الشعر، كما صرح أمامي الشاعر عبد الواحد نفسه.

[309 ←]
الأصل: قظية، وفي السبعينيات والثمانينيات وحتى التسعينيات من القرن الماضي كانت تدور شبهات مفاسد أخلاقية على الدور المحيطة بالصحن من جهته الغربية حيث كان يستأجرها وافدون على المدينة، ويبدو أن بداية هذا الأمر كان من تلك السنين وتفاقم فيما بعد.

[310 ←]
الأصل: واظرابهم.

[311 ←]
الأصل: القظية.

[312 ←]
ـد من آل الورد في مدينة الكاظمية.

[313 ←]
الأصل: إذاً.

[314 ←]
الأصل: أفرغ.

[315 ←]
الأصل: وصلني.

[316 ←]
الأصل: يعرفك.

[317 ←]
الأصل: وصلتني.

[318 ←]
، الأصل: بأن.

[319 ←]
، الأصل: لي.

[320 ←]
، الأصل: شئ.

[321 ←]
، الأصل: المقال.

[322 ←]
، الأصل: يصلني.

[323 ←]
، الأصل: أسئله.

[324 ←]
، الأصل: وصلني.

[325 ←]
، الأصل: مما آلمتني.

[326 ←]
، الأصل: وكل ما.

[327 ←]

الأصل: لي.

[328 ←]
لأصل: هام.

[329 ←]
السيد خليل الورد على هذه العبارة ذاكرا أسماء الكتب (أصول الكافي للكليني، وسائل الشيعة للحر العاملي، جامع السعادات).

[330 ←]
لأصل: الزيدين.

[331 ←]
لأصل: بن.

[332 ←]
لأصل: بن.

[333 ←]
"الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية" لابن الطقطقي محمد بن علي بن طباطبا العلوي. طبعة مصر سنة 1922.

[334 ←]
سراج الملوك في سلوك الملوك، لأبي بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي ت520هـ.

[335 ←]
"عيون الأخبار" لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ).

[336 ←]
لأصل: بن.

[337 ←]
لأصل: وصلني.

[338 ←]
لأصل: كمية.

[339 ←]
لأصل: وصلني.

[340 ←]
لأصل: أيظاً.

[341 ←]
لأصل: البعض الآخر.

[342 ←]
لأصل: أربعة.

[343 ←]
لأصل: وصلني.

[344 ←]
لأصل: قظية.

[345 ←]
لأصل: اللذين.

[346 ←]
لأصل: تصلك.

[347 ←]
لأصل: الأربعة.

[348 ←]
لأصل: وصلني.

[349 ←]
لأصل: الأربعة.

[350 ←]
لأصل: يصلني.

[351 ←]
لأصل: وصلتني.

[352 ←]
لأصل: وصلني.

[353 ←]
(جزيرة العرب في القرن العشرين) مؤلفه حافظ وهبة فمع انضمام مملكة الحجاز إلى الدولة السعودية في العام 1925 التحق عدد أكبر من الشخصيات العربية إلى بلاط الملك عبد العزيز، كان في مقدمتهم «السياسي السوري» يوسف ياسين، و«رجل التعليم المصري» حافظ وهبة. وفي فترات لاحقة، التحق سياسيون ومثقفون آخرون، من أمثال الأديب الفلسطيني رشدي صالح ملحس، والمجاهد اللبناني فؤاد حمزة، والمهندس السوري خالد الحكيم، والزعيم الليبي بشير السعداوي، والزعيم العراقي رشيد عالي الكيلاني، والتاجر الليبي خالد القرقني، والطبيب السوري رشاد فرعون، والقانوني العراقي موفق الألوسي، وغيرهم..

[354 ←]
محمد إسعاف) عثمان النشاشيبي في القدس، لأسرة عريقة كان جدها الأول أحد رجال الملك الظاهر "جقمق". التحق بكتاتيب القدس ثم انتقل إلى بيروت للدراسة في "دار الحكمة" حيث مكث أربع سنوات، ثم "لا مدرسة من قبل ولا مدرسة من بعد.." على حد قوله. وقد تأثر بأساتذته عبد الله البستاني والشيخ مصطفى الغلاييني ومحيي الدين الخياط.

[355 ←]

لأصل: استلمت.

[356 ←]
لأصل: كتابان.

[357 ←]
ـود عبد الله العلائلي.

[358 ←]
لأصل: فوجدتها.

[359 ←]
لأصل: جزآن.

[360 ←]
لأصل: المقصود والد السيد محمد صادق الصدر الذي قتل في النجف سنة 1999 على يد موالين لإيران والذي هو والد مقتدى الصدر.

[361 ←]
لأصل: أتلقى.

[362 ←]
وباء الكوليرا الشهير إلى مصر سنة 1947 من الهند– موطنه الأصلي المتوطن فيه– عن طريق بعض جنود الاحتلال الإنكليزي، وبدأ الوباء في معسكر الجنود الإنكليز في التل الكبير ثم انتقل إلى بلدة القرين بمحافظة الشرقية ثم انتشر كالريح في جميع أنحاء مصر مفضياً إلى حدوث نحو عشرين ألف حالة وفاة.

[363 ←]
لأصل: ولاكنه.

[364 ←]
لأصل: أيظاً.

[365 ←]
لأصل: أيظاً.

[366 ←]
ردي يطلب من الورد هنا أن يدفع هو ثمن ما يرسل إليه من رسائل، على الرغم من أن ذلك غير متعارف عليه اجتماعياً.

[367 ←]
لأصل: وصلني.

[368 ←]
، صليبا وكامل عياد: منتخبات من ابن خلدون، مصدر بمقدمة، دمشق 1932.

[369 ←]

لأصل: بن.

[370←]
لأصل: بن.

[371←]
لأصل: كذلك.

[372←]
لأصل: بن.

[373←]
هو الوردي دائماً لا يكلف أحداً ولا يثقل على أحد.

[374←]
من أهم المثقفين الذين أرسوا قواعد الثقافة العربية الحديثة في النصف الأول من القرن العشرين. درس في الأزهر، وعمل قاضياً، ومدرّساً في مدرسة القضاء الشرعي، ثم أستاذاً للنقد الأدبي بآداب القاهرة، وعميداً للكلية نفسها. كان يكتب مقالاً أسبوعيًّا في مجلة "الرسالة"، كما رأس تحرير مجلة "الثقافة" التي كانت تصدر عن لجنة التأليف والترجمة والنشر والتي عمل رئيساً لها أيضاً. اختير عضواً في مجامع اللغة العربية المصري والعراقي والسوري. صدر له عدد من المؤلفات كان أهمها "فجر الإسلام" و"ضحى الإسلام" و"ظهر الإسلام" و"هارون الرشيد".

[375←]
لأصل: بن.

[376←]
لأصل: بن.

[377←]
لأصل: وصلتني.

[378←]
لأصل: وصلني.

[379←]
لأصل: نفذت.

[380←]
لأصل: وصلني.

[381←]
لكلمة في اللغة الفارسية تعطي معنى التجوال والحركة والركوب والموكب لأنه متحرك و(قايق سواري) هو التجديف، وماشين سواري هي السيارة، و(مربوط به اسب سواري) تعني فارس، و(اسب كوچک سواري) تعني فرس، و(دوچرخه سواري كردن) تعني دراجة، و(روروک سواري كردن) تعني دراجة صغيرة، وفي العراق يطلقون هذه الكلمة على الذي يتجول بين مجالس العزاء والفاتحة طلباً للطعام يشبع به نفسه وعائلته.

[382←]

قال كتبه في موقع شبكة الرامس الثقافية الإلكتروني تحت عنوان (كيف عاقب البريطانيون شيعة العراق؟) اعتبر الشيخ فوزي السيف صدور كتاب العروبة في الميزان لعبد الرزاق الحصان جاء بدفع من الإنكليز ضمن موجة من الكتب الطائفية ضد الشيعة وعروبتهم، عادّاً أن الحصّان اتهم الشيعة بالولاء للفرس! والواقع أن هذا الكتاب الذي صدر سنة 1933 أثار ضجة في العراق، وكتب أحد الشيعة واسمه السيد الكفائي كتاباً يرد فيه على كتاب الحصان، تعرض فيه لما لا ينبغي، فاعتقلته الحكومة وكان المقرر أن يحكم عليه بالإعدام، فأرسل المرجع الشيعي الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء رسالة إلى الحكومة بمضمون: الكتاب يحرق والكفائي يطلق وإلا.. وهكذا تم، وقال الزركلي في أعلامه (3: 352): "عبدالرزاق بنِ رشيد بن حميد الحصان، البغدادي الكرخي، مؤرِّخ للقومية العربية، أثار بعض كتبه نقداً شديداً في بغداد. من كتبه العروبة في الميزان، قامت بسببه تظاهرات احتجاج، وسُجن مؤلفه أربعة أشهر. رحل إلى الكويت وإلى السعودية، وتوفي غريباً في فندق بالكويت".

[383 ←]
لأصل: ولو تستعيره.

[384 ←]
لأصل: تستلمها.

[385 ←]
لأصل: وصلني.

[386 ←]
لأصل: استلمت.

[387 ←]
لأصل: كثيراً.

[388 ←]
الفتاح عبد المقصود واحد من كبار المؤلفين المصريين في القرن العشرين.. ولد سنة 1912 في "كفر عشر" من ضواحي مدينة الإسكندرية المصرية. نال الدكتوراه من جامعة الإسكندرية وعدّ، حينها، من الشخصيات الدينية البارزة في مصر. انصب اهتمامه في تأليفاته على التاريخ وعلم الكلام وما يرتبط بموضوع الإمامة والخلافة. له مؤلفات نالت اهتمام المعنيين بالشأنين الديني والتاريخي ومنها "يوم كيوم عثمان" و"السقيفة والخلافة" و"الزهراء أم أبيها". لكن كتابه "الإمام علي بن أبي طالب" هو أبرز مؤلفاته على الإطلاق بسبب إثارته جدلاً واسعاً في أوساط العالم الإسلامي بشقيه السني والشيعي وذلك لتطرقه بتجرد للأزمات التي شهدها عصر خلافة الإمام علي وحروبه التي خاضها. ترجمت مؤلفاته إلى العديد من اللغات الأجنبية.. أعارني الدكتور علي الوردي هذا الكتاب بأجزائه التسعة وقرأته جزءاً جزءاً. كتبه الوردي في رسالته عبد الفتاح المقصود، وربما سقطت كلمة (عبد) الثانية من اسمه سهواً.

[389 ←]
كتبه الوردي وربما سهواً، وإلا فإنه ابن أبي الحديد، عز الدين عبدالحميد بن هبة الله أحد أبرز علماء المعتزلة وكتابهم في عصره. من كتبه شرح نهج البلاغة. توفي سنة 656هـ/1258م.

[390 ←]
لكتاب لأحمد فريد رفاعي المؤرخ والأديب المصري، كان مديراً للصحافة والنشر بجريدة المؤيد، ونشر العديد من المقالات والكتب، ومن أهم أعماله كتاب (عصر المأمون) و(الشخصيات البارزة التاريخية). توفي في القاهرة سنة 1956.

[391 ←]
ع الحصري كتاب (دراسات في مقدمة ابن خلدون) وهو في جزئين.

[392 ←]

لأصل: بن.

[393 ←]
جميل صليبا بالاشتراك مع كامل عياد كتاب (مختارات من ابن خلدون)، وربما رسم الوردي اسم عياد (عواد) سهواً، كما نشر صليبا وعياد بالاشتراك، أيضاً، كتابي (حي بن يقظان) لابن طفيل و(المنقذ من الضلال) للغزالي.

[394 ←]
لأصل: إلى ما جميع.

[395 ←]
لأصل: بن.

[396 ←]
ن العزاوي.

[397 ←]
لأصل: مُصدِرٌ.

[398 ←]
. هاشم الوردي الصائغ.

[399 ←]
ن قوسين ساقط في الأصل.

[400 ←]
لأصل: وصلتني.

[401 ←]
. مجلة سورية مصورة متنوعة وشاملة عدد صفحاتها 44 صفحة، ومقاسها 29 سم طولاً و22 سم عرضاً.

[402 ←]
لرسالة الوحيدة التي يخاطب بها الفنان خليل الورد علي الوردي بهذه الصيغة.

[403 ←]
لأصل: سيصلك.

[404 ←]
لأصل: تصلك.

[405 ←]
لأصل: مسؤلة.

[406 ←]
لأصل: الجزأ.

[407 ←]
لأصل: سيحصلهما.

[408 ←]
لمربيات الفضليات في مجال التعليم والخدمة العامة، برزت (رفيعة الخطيب) و(سليمة زيتون) و(أمت سعيد)، كما كانت الفتاتان (سلوى علي جودت) و(سامية توفيق) من أوائل الطالبات اللواتي كن يقدمن نشاطات رياضية راقصة في المناسبات في سنوات الثلاثينيات.

[409 ←]
طه باقر أن كلمة هبش من الآشورية البابلية خباشو بمعنى نوع من الضرب وما يهبش به الحنطة والحبوب تمهيدا لفصلها من القشور وهو ما يؤكده الباحث علاء اللامي: هبش كلمة أكدية خباشو، تعني دق الحبوب كالرز والقمح والشعير لفصل قشورها عن حبوبها. وفي العربية تأتي بمعنى قريب. أما لسان العرب في هبش: الهبش الجمع والكسب يقال هو يهبش لعياله ويهبش هبشا ويتهبش ويهتبش ويحرف ويحترف ويخرش ويخترش وهو هباش. لكن تأتي هنا الرجل المترهل الغبي، والفراش هو المستخدم في دوائر الدولة ونحوها..

[410 ←]
لأصل: فاستلمته.

[411 ←]
محمد هاشم الوردي الصائغ وهو ابن عم الوردي.

[412 ←]
ـود الدكتوران جميل صليبا وكامل عياد، وليس عواد.

[413 ←]
لأصل: وصلني.

[414 ←]
لأصل: تأخروا.

[415 ←]
ن قوسين ساقط من الأصل.

[416 ←]
ن قوسين كلمة لم نستطع قراءتها.

[417 ←]
الباحث حامد الحمداني، في مقال كتبه في موقع الحوار المتمدن في 10/1/2014 بعنوان (من ذاكرة التاريخ.. وثبة كانون الثاني المجيدة عام 1948)، سبب الوثبة إلى ما سماه "سياسة الحكومة الاقتصادية الرعناء"، بسماحها بتصدير كميات كبيرة من الحبوب، إرضاءً لكبار الإقطاعيين والملاكين الزراعيين، على الرغم من سوء الموسم الزراعي ذلك العام بسبب شحة الأمطار. ويقول: إن ذلك "سبب فقدان الحبوب في الأسواق، وارتفاع أسعارها، وقد لاقى الشعب صعوبات بالغة في الحصول على رغيف الخبز الذي اشتهر في تلك الأيام بـ (الخبز الأسود) لكثرة ما خلط فيه من مواد غريبة، وكانت صفوف المنتظرين أمام المخابز تثير الأسى والحزن على ما يلاقيه الناس للحصول على الخبز"، وأن أزمة الخبز كانت أحد الأسباب الرئيسة لقيام وثبة كانون الثاني في مطلع العام 1948، وأن الأوضاع كانت تنتظر من يشعل الشرارة لتنفجر ثورة عارمة ضد نظام الحكم القائم.

[418 ←]

لأصل: رأوا.

[419 ←]
لأصل: الطرفان.

[420 ←]
لأصل: الاظراب.

[421 ←]
لأصل: ظرب.

[422 ←]
لأصل: رآسة.

[423 ←]
لأصل: القائمون.

[424 ←]
لأصل: ليرو.

[425 ←]
لأصل: حقوق كثيرة على إنكلترا.

[426 ←]
ن القوسين ساقطة من الأصل.

[427 ←]
لأصل: أطلقت.

[428 ←]
لأصل: يبالي.

[429 ←]
لأصل: استمرو.

[430 ←]
لأصل: لم يحسبو له حساب.

[431 ←]
ـود مدينة الكاظمية.

[432 ←]
ن القوسين ساقط من الأصل.

[433 ←]

لأصل: رآسة.

[434 ←]
ٰدهور الوضع في بغداد والمدن الأخرى بسرعة أرعبت الحكومة والوصي (عبد الاله) فسارع الأخير لدعوة أعضاء الحكومة، وعدد من رؤساء الوزارات السابقين، وممثلي الأحزاب السياسية الوطنية، إلى عقد اجتماع في قصر الرحاب في 21 كانون الثاني، لتدارس الوضع، والخروج من المأزق الذي وضعت الحكومة نفسها فيه، وكان من بين الحاضرين السيد (محمد الصدر) و(جميل المدفعي) و(حكمت سليمان) و(حمدي الباجه جي) و(ارشد العمري) و(نصرت الفارسي) و(جعفر حمندي) و(محمد رضا الشبيبي) و(ومحمد مهدي كبه) زعيم حزب الاستقلال و(كامل الجادرجي) زعيم الحزب الوطني الديمقراطي و(علي ممتاز الدفتري) ممثلاً لحزب الأحرار، و(عبد العزيز القصاب) و(صادق البصام) ونقيب المحامين (نجيب الراوي). وجرت في الاجتماع نقاشات حامية حول تطور الأوضاع بين الموالين للسلطة والمعارضين لها، وقد اتهم الوزير (عبد المهدي)، والد القيادي في المجلس الأعلى حالياً عادل عبد المهدي، المتظاهرين بأنهم عناصر شيوعية هدامة، ورد عليه كامل الجادرجي بقوله (إن المتظاهرين هم عناصر وطنية وقومية عربية صرفة). وشعر الوصي عبد الإله بخطورة الموقف، وعدم استطاعة الحكومة مجابهة الشعب، وبعد مداولات دامت أكثر من خمس ساعات أصدر الوصي بياناً إلى الشعب يعلن فيه تراجع الحكومة عن المعاهدة، ومما جاء في بيانه قوله: "إذا كان الشعب لا يريد هذه المعاهدة فنحن لا نريدها أيضا"، في حين أنه كان، قبل ذلك، مصّراً على استخدام الشدة والعنف مع المتظاهرين، وحصدهم حصداً، وذلك ما أكده وكيل رئيس الوزراء (جمال بابان) للسيد عبد الرزاق الحسني، بعد قيام ثورة 14 تموز 1958.

[435 ←]
، أن الوصي أراد أن يمتص ببيانه هذا، الغضب الجماهيري العارم، الذي بات يهدد النظام، وهو في حقيقة الأمر كان مرغماً على تلك الخطوة، وأدى بيان الوصي عبد الإله إلى حدوث انشقاق في صفوف الأحزاب الوطنية، إذ انشق حزب الاستقلال داعياً جماهير حزبه إلى التوقف عن التظاهر بعد بيان الوصي، فيما أصرت بقية القوى الوطنية على مواصلة الكفاح حتى سقوط حكومة صالح جبر، وقيام حكومة حيادية تأخذ على عاتقها إجراء انتخابات حرة ونزيهة، وتطلق سراح المعتقلين السياسيين كافة، وفي الوقت الذي كان الوصي يسعى بكل جهده لتهدئة الوضع، صرح صالح جبر – رئيس الوزراء– من لندن، في 22 كانون الثاني، يتهم المتظاهرين بأنهم عناصر هدامة من الشيوعيين والنازيين الذين اعتقلهم عام 1941 بعد إسقاط حكومة الكيلاني على يد جيش الاحتلال البريطاني، وتوعد بالعودة إلى بغداد لسحق رؤوس العناصر الفوضوية!!!، وكان صالح جبر بتصريحه هذا قد صب الزيت على النار، فانطلقت مظاهرات عارمة ضد الحكومة..

[436 ←]
لأصل: اللذين.

[437 ←]
لأصل: انظم.

[438 ←]
ـدود مدينة الكاظمية شمالي بغداد.

[439 ←]
لأصل: رآسة.

[440 ←]
لة 26/27 كانون الثاني، أصدر صالح جبر بياناً يحذر فيه أبناء الشعب من التظاهر ويتوعدهم بإنزال العقاب الصارم بهم، وخول متصرفي الألوية (المحافظين) وأمين العاصمة ومديري الشرطة صلاحية استخدام السلاح لتفريق المظاهرات، وإنزال قوات كبيرة من الشرطة لتحتل المراكز الحساسة في العاصمة وبقية المدن الأخرى، وتحدت الجماهير الشعبية صالح جبر ونوري السعيد، واجتاحت شوارع بغداد وسائر المدن الأخرى مظاهرات هادرة، منددة بالحكومة، ومطالبة بسقوطها وسقوط المعاهدة، وبات الوضع خطراً جداً في تلك الليلة، إذ كانت الاستعدادات قائمة على قدم وساق من جانب الشعب من جهة، والحكومة وقواها القمعية من جهة أخرى، انتظاراً لصباح اليوم التالي 27 كانون الثاني. فلما حلّ ذلك الصباح تحولت شوارع بغداد والمدن الأخرى إلى ساحات حرب حقيقية،

بنشر الحكومة قوات كبيرة من الشرطة المزودة بالمصفحات في الشوارع الرئيسة، فيما نصبت الرشاشات الثقيلة فوق أسطح العمارات العالية ومنارات الجوامع، استعداداً للمعركة الفاصلة.

[441 ←]
ساعة التاسعة صباحاً بدأت الجماهير الشعبية في الأعظمية والكاظمية، وفي جانبي الكرخ، والرصافة تتجمع في الساحات العامة، ثم انطلقت في مسيرتها للالتقاء ببعضها، وقابلتها قوات الشرطة بوابل من رشقات الرصاص، استشهد على أثرها أربعة من المتظاهرين، ووقع العديد من الجرحى، مما زاد في اندفاع الجموع الهادرة وإصرارها، وتقدمت مظاهرتان من جهة الأعظمية، ومن جوار وزارة الدفاع لتطويق قوات الشرطة التي حاولت الانسحاب إلى شارع (الملك غازي) سابقا، والكفاح حالياً، ولاحقتها جموع المتظاهرين مشعلة النيران بسياراتها ومصفحاتها، واستولت الجماهير على مركز شرطة (العباخانة)، وتوجهت إلى ساحة الأمين (الرصافي حالياً) في طريقها للالتحام بجماهير الكرخ عبر جسر المأمون (الشهداء حالياً)، كانت قوات الشرطة استعدت عند مدخل الجسر، إذ نصبت رشاشاتها فوق أسطح العمارات، ومنارات الجوامع، عند طرفي الجسر في جانبي الكرخ والرصافة لمنع مرور المتظاهرين عبر الجسر، ومعهم أمر بإطلاق النار على المتظاهرين المندفعين نحو الجسر، واستطاعت قوات الشرطة إيقاف زحف الجماهير نحو الجسر من جانب الرصافة في بادئ الأمر، مما دفع بجماهير الكرخ إلى الاندفاع نحو الجسر بغية عبوره، والالتحام بجماهير الرصافة الموجودة في ساحة الأمين، وعند منتصف الجسر جابهتهم قوات الشرطة بنيران رشاشاتها المنصوبة فوق منارة جامعي (الوزير) و(الآصفية) في جانب الرصافة ومنارة جامع (حنان) في جانب الكرخ ومن المدرعات الواقفة في مدخل الجسر، واستشهد ما يزيد على 40 مواطناً، وجرح اكثر من 130 آخرين وتناثرت جثث الضحايا فوق الجسر، اشتد ضغط الجماهير في ساحة الأمين على قوات القمع مما أجبرها على الانسحاب نحو الجسر، وتقدم المتظاهرون عبر الجسر، ومرة أخرى أنهمر عليهم الرصاص واستشهد عدد آخر وجرح الكثيرون، لكن الجموع ازدادت بأساً واندفاعاً أوقع الهلع في صفوف قوات القمع التي خافت أن تقع في أيدي الجماهير الغاضبة فولت هاربة تاركة ساحة المعركة تملأها جثث الشهداء والجرحى، وفي هذه الأثناء حاول عبد الإله استخدام الجيش ضد الشعب، وأجرى اتصالا تلفونياً مع رئيس أركان الجيش الفريق صالح صائب الجبوري في 27 كانون الثاني، نحو الساعة الثالثة والنصف عصراً، طالباً منه إدخال عدد من قطعات الجيش إلى شوارع بغداد، لكن الجبوري حذر الوصي من مغبة إدخال الجيش في شوارع بغداد، مؤكداً له عدم ضمان وقوف الجيش ضد الشعب، واقتنع الوصي برأي الجبوري.

[442 ←]
لأصل: يرتاح.

[443 ←]
لأصل: يستقيل.

[444 ←]
20 نائباً في البرلمان استقالتهم، احتجاجاً على الأساليب القمعية للحكومة ضد أبناء الشعب، بالإضافة إلى استقالة وزير المالية (يوسف غنيمة) ووزير الشؤون الاجتماعية (جميل عبد الوهاب)، وفي الوقت نفسه كان عبد الإله مجتمعا في قصر الرحاب مع السيد (محمد الصدر) و(نوري السعيد) لبحث الموقف وسبل الخروج من الأزمة، وكان الأخير يلح على الوصي أن يقمع الحركة الشعبية، مطالباً بإعلان الأحكام العرفية ومنع التجول، لاحتواء المظاهرات، فيما نصح السيد محمد الصدر الوصي بإقالة الوزارة لتهدئة الأوضاع، لاسيما وأن المظاهرات امتدت إلى جميع المدن العراقية، وفقدت الشرطة سيطرتها على الموقف، وأشعل المتظاهرون النار في مكاتب الإرشاد البريطانية، في السليمانية، وكركوك والموصل، وأخذ الوصي برأي الصدر على مضض، رغم كونه كان في الواقع يسعى لقمع الحركة الشعبية، وأوعز إلى رئيس الديوان الملكي (أحمد مختار بابان) للاتصال بصالح جبر والطلب منه تقديم استقالة حكومته، في 27 كانون الثاني 1948 الذي شهد أشد المعارك بين الشعب وقوات الحكومة، وقدم صالح جبر استقالته التي تم قبولها فوراً، وتوجه الوصي بخطاب إلى الشعب من دار الإذاعة، أعلن فيه استقالة الحكومة داعيا الشعب للخلود إلى الهدوء.

[445 ←]
تب الورد التشكيل الوزاري في الرسالة، وربما التي بين يدي هي مسودة رسالته وأنه كتبها في الرسالة التي وصلت إلى الوردي، وعلى أية حال فإن هذا التشكيل هو الآتي والذي استمر من 29 كانون الثاني إلى 23 حزيران 1948: محمد الصدر رئيساً للوزراء، جميل المدفعي وزيراً للداخلية، حمدي الباجه جي وزيراً للخارجية، أرشد العمري وزيراً للدفاع، مصطفى العمري وزيراً للاقتصاد، محمد رضا الشبيبي وزيراً للمعارف، نجيب الراوي وزيراً للشؤون الاجتماعية، صادق البصام وزيراً للمالية، محمد مهدي كبة وزيراً للتموين، جلال بابان وزيراً للمواصلات والأشغال، نصرت الفارسي وزيراً بلا وزارة، داوود الحيدري وزيراً بلا وزارة، ومحمد الحبيب وزيراً بلا وزارة.

[446 ←]
الباحث حامد الحمداني، في المقال الذي كتبه في موقع (الحوار المتمدن) في 10/1/2014 بعنوان (من ذاكرة التاريخ.. وثبة كانون الثاني المجيدة عام 1948) أن الشعب حقق في وثبته هدفين، فهو أسقط المعاهدة، وأسقط الحكومة، لكن الوثبة لم تستطع حسم الصراع مع السلطة الموالية للمحتلين البريطانيين، على الرغم من هروب نوري السعيد وصالح جبر إلى خارج العراق ريثما تهدأ الأوضاع، إذ كانت حياتهم مهددة بخطر حقيقي لو تسنى للجماهير الوصول إليهما.

[447 ←]
ن القوسين كلمة لم نستطع قراءتها فالرسالة مكتوبة بالحبر الأسود على ورق شفاف كتب خلفها أيضاً فاختلطت الكلمات المكتوب في الورقة مع الكلمات المكتوبة في ظهرها، وربما يريد أن يخبره بأنهم سيحصلون على كل ما هو جديد ليوافوه به.

[448 ←]
لبيت من أشعار قصص (ألف ليلة وليلة) وهما بيتان في الحقيقة: كن حليماً إذا ابتليت بغيظ وصبورا إذا أتتك مصيبة

ي من الزمان حبالى مثقلات يلدن كلَّ عجيبة

[449 ←]
ا: فليأت.

[450 ←]
لأصل: وصلتني.

[451 ←]
لأصل: كذلك.

[452 ←]
. المؤرخ عباس العزاوي، وكتابه عشائر العراق معروف.

[453 ←]
ر أحمد فريد رفاعي. مطبوع في دار الكتب المصرية 1928 بـ 3 أجزاء.

[454 ←]
الإسلام هو كتاب للكاتب والمؤرخ المصري أحمد أمين. صدر في طبعته الأولى سنة 1929، ويتناول ظهور الإسلام والفترة التي سبقته، وهو جزء من سلسلة تأريخية شملت "فجر الإسلام" و"ضحى الإسلام" و"ظهر الإسلام" أرخ بها أحمد أمين حياة العرب المسلمين الفكرية منذ أن شرع النزوع العقلي بالتكوّن حتى علا نجمه، وسطع ضوؤه، ثم صار إلى خفوت.

[455 ←]
"ظهر الإسلام" في أربعة أجزاء، يتناول في جملته الحركات الاجتماعية والأدبية والفِرَقَ الدينية التي ظهرت في العصر العباسي الثاني، ويرتكز محور التحليل في الجزء الأول على وصف الحالتين الاجتماعية والعقلية منذ عهد المتوكل حتى أواخر القرن الرابع الهجري، ويتناول الجزء الثاني تاريخ العلوم والفنون والآداب في القرن الرابع الهجري، متطرقاً إلى علوم التفسير والحديث والفقه وعلم الكلام وعلم الأخلاق والفلسفة والتصوُّف والنحو والصرف والبلاغة والأدب والجغرافيا والفن والزراعة والتجارة والإدارة والقضاء. أما الجزء الثالث فخصص لدراسة الحياة العقلية في الأندلس منذ أن فتحها المسلمون إلى أن أُخرجوا منها. ويتناول الجزء الرابع المذاهب والعقائد الإسلامية وتطورها وصراعها ومستقبلها. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الجزء هو آخر ما خطته يد أحمد أمين قبل وفاته..

[456 ←]
ـود هو السيد إبراهيم الورد والد الفنان خليل الورد.

[457 ←]
لأصل: وصلني.

[458 ←]
لأصل: كذلك.

[459 ←]
ـود هو الرسالة التي فصل فيها الفنان خليل الورد أحداث وثبة كانون، وربما وصل إلى الوردي يوم 14/2 وإلا فإن تاريخ رسالة الورد كان 10/2.

[460 ←]
لأصل: وصلتني.

[461 ←]
ـود هو السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي وجوبه كتابه عن أبي هريرة بردود كثيرة.

[462 ←]
. وهبة.

[463 ←]
ليلو من الأسر الكاظمية المعروفة والحاج مجيد عبد الرضا ليلو هو شقيق حسن وعبد الغني وكاظم ليلو، والغالب أن علاقتهم بأسرة الوردي من جهة النساء.

[464 ←]
الورد هذا التعداد مبتدئاً به رسالته.

[465 ←]
لأصل: الجزأ.

[466 ←]
لأصل: وصلني.

[467 ←]
لأصل: وصلك.

[468 ←]
لأصل: يصلك.

[469 ←]
ن المقصود بها حديث نبوي روي بروايات عدة، وهو: (يا أيها الناس! إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي).

[470 ←]
ـود كتاب (عبقرية الإمام علي) لمؤلفه الكاتب عباس محمود العقاد وهو من سلسلة العبقريات الإسلامية، التي كتبها، ووصفت موسوعة (ويكيبديا) الكتاب بأنه يتناول حياة الإمام علي بن أبي طالب المثيرة للجدل ومفتاح شخصيته وثقافته ونبوغه الأدبي في الشعر والفصاحة والبلاغة، ويعاتب الذين قالوا انه لم يلجأ إلى الخدعة أبداً فى سياسته وأنه لم يضم معه وزراء موصوفين بالدهاء،

وفي النهاية يلقبه بالشهيد أبو الشهداء لأنه كان ضحية الظروف التي واكبّت حكمه فهو شهيد المحراب لأنه قتل أثناء إمامته للمسلمين في صلاة الصبح في مسجد الكوفة.

[471 ←]
لأصل: الجزأ.

[472 ←]
لأصل: اللذين.

[473 ←]
لأصل: الجزأ.

[474 ←]
لأصل: ستصلك.

[475 ←]
لأصل: متيقضون يقضون.

[476 ←]
لأصل: وعملائهم بمآمرات.

[477 ←]
لأصل: وصلني.

[478 ←]
ـود كتاب (الثقلان: الكتاب والعترة) لمؤلفه محمد الحسين المظفري المنشور في النجف، مطبعة الزهراء، سنة 1947، وهذا يدلك على حرص الوردي على متابعة الإصدارات الحديثة، حينها، والمتعلقة بموضوع دراسته.

[479 ←]
ـود بها الكفالة.

[480 ←]
لأصل: وصلتني.

[481 ←]
المقصود كتاب (عشائر العراق) أو (العراق بين احتلالين) لعباس العزاوي.

[482 ←]
الله العلايلي (20 نوفمبر 1914م– 3 ديسمبر 1996). لغوي أديب موسوعي، وفقيه مجدد لبناني. جدد في المعجم اللغوي وجمع بين مفهومي، "المعجم" و"الموسوعة". وعرف بآرائه اللغوية والفقهية المثيرة للجدل، أصدر ثلاثة كتبٍ عن الإمام الحسين هي: (سمو المعنى في سمو الذات) أو (أشعة من حياة الحسين)، و(تاريخ الحسين)، و(أيام الحسين). أعاد نشر الكتاب الأخير بعد ثلاثة عقود تحت عنوان: "من أيام النبوة"، وتتضمن هذه الثلاثية رؤى العلايلي في تشكل الإسلام التأسيسي، وتسلسل الأحداث التاريخية وفقاً للأنماط الاجتماعية التي كانت، سائدةً آنذاك، في محاولةٍ جادةٍ لاستخلاص الدروس والعبر والإفادة من المناهج التاريخية، لوعي طبيعة الدولة الإسلامية في أطوار ابتعاثها، وتوسعها، وتحولاتها، واضعاً في تضاعيفها "مقدمات لا محيد عن درسها جيداً لفهم التاريخ العربي"، راسماً فيها دور الأحزاب السياسية المنبثقة عن المفاهيم القبلية في تكوين الدولة العربية، مؤكداً أن أي مجتمعٍ لا بد أن ينشأ أولاً نشوءً قبلياً، فإقطاعياً، فقومياً، فعنصرياً، فقارياً، فإنسانياً!!.

[483 ←]
لأصل: أخبرتني بشرائه.

[484 ←]
لأصل: يصلني.

[485 ←]
لأصل: وصلتني.

[486 ←]
ا. د. إبراهيم خليل العلاف الأستاذ المتمرس في جامعة الموصل في رسالة إليّ إن هذا الغلاء كان بسبب أحداث حرب فلسطين والحرب العربية– الفلسطينية الأولى التي اشترك فيها الجيش العراقي واضطرت الدولة إلى التقشف والتقنين وظهرت لأول مرة البطاقة التموينية وصار لكل عائلة بطاقة واستحدثت وزارة للتموين وصارت الدولة توزع حصصاً من السكر الأحمر والقماش الرديء على الناس.

[487 ←]
لأصل: ماجريات.

[488 ←]
لأصل: اختارها.

[489 ←]
لأصل: وصلتكم.

[490 ←]
لأصل: أنباءنا.

[491 ←]
تشكيلي لم يأخذ حظه من الشهرة، عمل في متحف التاريخ الطبيعي بجامعة بغداد وانصرف لتعليم الرسم في مركز شباب الكاظمية وتفرد في عمل المنحوتات من أغصان الأشجار. أجريت معه لقاء صحفياً لصالح مجلة (الف باء) منتصف الثمانينيات من القرن الماضي.

[492 ←]
ة هاشمية بنت السيد محسن الصائغ، شقيقة والد الوردي السيد حسين، ولها مأثرة مهمة في تاريخ الكاظمية إذ أسست أول مدرسة للبنات في مدينة الكاظمية وكانت تذهب إلى بيوت بنات الكاظمية الصغيرات تجمعهن وتذهب بهن إلى المدرسة ثم ترجعهن بنفسها.

[493 ←]
هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء وهو لمحمد باقر المجلسي المولود نحو العام 1628 في مدينة أصفهان، له مؤلفات كثيرة في شتى المجالات ينتهي نسب عائلة المجلسي إلى أحمد بن عبد الله المعروف بالحافظ أبو نعيم المتوفى نحو العام 1039م مؤلف الكتاب المعروف "حلية الأولياء في طبقات الأصفياء".

[494 ←]
لأصل: وصلني.

[495 ←]

لأصل: ولعلني.

[496 ←]
لأصل: اثني عشر.

[497 ←]
لأصل: وصلتني.

[498 ←]
ـود هو كتاب "التصوف في نظر الإسلام" ومؤلفه أحمد صبري شويمان.

[499 ←]
الحميد جودة السحار: أديب وروائي وكاتب قصة وسيناريست مصري من مواليد القاهرة سنة 1913 وتوفي فيها سنة 1974. أسند إليه منصب رئيس تحرير مجلة السينما سنة 1973. اتجه إلى كتابة الإسلاميات فكتب أبو ذر الغفاري- بلال مؤذن الرسول- سعد بن أبي وقاص- أبناء أبو بكر- محمد رسول الله والذين معه الذي صدر في 20 جزءاً.

[500 ←]
كتاب (موسوعة أعلام الموصل في القرن العشرين) للدكتور عمر الطالب الصادر سنة 2008 روفائيل بابو اسحق (1893-1964) ويقول عنه: "قدم مجموعته القصصية (أمواج الروح) 1951 وضمت قصصاً اجتماعية ودينية تعليمية هدفها الإرشاد والتوعية". أما الكتاب الذي يذكره الوردي لاسحق فهو (تاريخ نصارى العراق منذ انتشار النصرانية في الأقطار العراقية إلى أيامنا)، وصدر في بغداد سنة 1948، مما يدلك على متابعة الوردي لما يصدر من مؤلفات في بلده وهو في أمريكا، في وقت لم يكن فيه إنترنيت ولا وسائل اتصال سريعة.

[501 ←]
ن القوسين ساقط من الأصل.

[502 ←]
لكتاب للشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء وهو عالِم دين ولد في مدينة النجف سنة 1876. وهو من عائلة علمية عريقة شاركت في صنع تاريخ النجف العلمي، إذ تزعمت الحركة الدينية فيها نحو مائة وثمانين سنة منذ هجرة جدها الأعلى الشيخ خضر بن يحيى المالكي إلى النجف، والذي خلفه نجله الشيخ جعفر الكبير صاحب كتاب كشف الغطاء المعروف، حتى وصل الأمر إلى صاحب هذه الترجمة..

[503 ←]
لأصل: التي تقرأوها كل يوم تطرحوها.

[504 ←]
الوردي إلى أواخر أيام حياته شديد الاهتمام بالصحف والمجلات، وكان يقتطع منها المواد التي تهمه أو تهم أصدقاءه ويوزع عليهم قصاصاتها لتنبيههم إلى أن أسماءهم وردت في مواضيع ومقالات نشرتها الصحف التي قرأها، وكان ذلك مبعث سرور لأكثرهم، وخصوصاً من لا يتابع الصحف منهم.

[505 ←]
ردي يداعب ابن عمه بهذه العبارات.

[506 ←]
لأصل: يصلني.

[507 ←]
لأصل: الموظفين المهمين.

[508 ←]
لأصل: محتاجين.

[509 ←]
واضحاً من اهتمام الوردي وفي مواضع عدة من هذه الرسائل بمسألة التعيينات وحركة التنقلات في وزارة المعارف أنه كان قلقاً من أن يأتي مسؤول ويلغي ابتعاثهم ويعيدهم إلى العراق قبل نيل الشهادة العليا.

[510 ←]
. محمد هاشم الورد الصائغ.

[511 ←]
لأصل: وصلتني.

[512 ←]
لأصل: وصلني.

[513 ←]
لأصل: استلام.

[514 ←]
لأصل: جاؤا.

[515 ←]
ـود هو عبدالفتاح عبدالمقصود، وقد مرت ترجمته.

[516 ←]
لأصل: وصلني.

[517 ←]
لأصل: الجزآن.

[518 ←]
لأصل: وصلتني.

[519 ←]
لأصل: وصلتني.

[520 ←]
الصديدي: مرض حاد شديد الخطر ويتطلب المبادرة الفورية لعلاجه فهو يحدث بين أفراد المجتمع في الأعمار كلها ولكن الأطفال أكثر تعرضاً له.. توجد مسببات بكتيرية عدة لهذا المرض ومنها نوع من البكتيريا العنقودية والسبحية وكذلك ثنائي مكور الالتهاب الرئوي وغيرها, توجد هذه الجراثيم في الإفراز الصديدي للعين فترة الحضانة ما بين (24- 72) ساعة. ولابد من الإشارة هنا إلى أن هذا المرض انتشر بصفة مرعبة في العام 1940 وأصاب الكثير من العيون بالأذى بسبب غياب الوعي الصحي آنذاك. وبادرت جمعية بيوت الأمة التى كان لها فرع فى الكاظمية إلى فتح مستوصف ومدرسة مسائية يخصص ما يرد إليها من أجور

لغرض مساعدة المستوصف وتوّفير الأدوية وّالمستّلزمات الطبية، وشّكلت الجمعية فرقة مسرحية تولى الفنان الراحل جعفر السعدي إدارتها ورئاستها.. وأول عمل اختارته الفرقة هو (أبو ذر الغفاري) تأليف علي الوردي لكنها منعت والأسباب معروفة يومها، لكن الفرقة لم تتوار عن الأنظار أو تختف. بل حاولت البحث عن مسرحيات جديدة ومتوفرة في الأسواق ومنها مسرحيات توفيق الحكيم لغرض تقديمها في الصيف ولدعم مشروع المستوصف.

[521 ←]
السهر على صحة الأطفال.

[522 ←]
لأصل: وصلتني.

[523 ←]
لأصل: وكذالك استلمت.

[524 ←]
تعريفها.

[525 ←]
لأصل: وصلني.

[526 ←]
خليل الورد نحات لذلك أوصى الوردي بإرسال المجلات الفنية له.

[527 ←]
لأصل: بن.

[528 ←]
لأصل: بن.

[529 ←]
لأصل: وصلتني.

[530 ←]
لأصل: تصلني.

[531 ←]
لأصل: في.

[532 ←]
لأصل: وصلتك.

[533 ←]
لأصل: ترك الوردي هذه الجملة مقطوعة ولعله أراد (أم لا تصل إليك).

[534 ←]

لأصل: لي.

[535 ←]
(المنطق) للشيخ محمد رضا المظفر.

[536 ←]
، الطاقة الكهربائية إلى مدينة الكاظمية في ثلاثينيات القرن الماضي عن طريق ماكنة ديزل جلبها السيد أحمد المدامغة لإنارة الروضة الكاظمية وبعض دور الميسورين بواقع مصباحين لكل دار، وبقيت المدينة معتمدة عليها حتى أواخر أربعينيات القرن الماضي عندما بدئ بربط المدينة بالشبكة الوطنية، وكان الفقراء من الناس ممن لم يحظوا بهذه الخدمة وعانوا من آثارها مثل السخام المتطاير عليهم والدخان الخانق يتندرون على ماكنة السيد أحمد فاذا اشتغلت قالوا: اشتعل السيد، وإذا توقفت عن العمل، قالوا: انطفا السيد، ومن يعرف اللهجة العراقية يدرك المغزى التوروي لكلمتي (اشتعل) و(انطفا)، فللأولى معنيان هما بدأ العمل واحترق أو هلك، وللثانية معنيان أيضاً هما: توقف عن العمل ومات..

[537 ←]
لأصل: تنته.

[538 ←]
لأصل: سوف لا تنتهي.

[539 ←]
، الوردي في أمريكا، أيضاً، عملية جراحية لإحدى عينيه التي أصيبت بداء (الهيرابلكس) الذي لم يكن له، يومئذ، علاج، فكان يؤدي إلى نشوء طبقة بيضاء ناتئة على الحدقة تمنع الرؤية، وهو داء أصيب به من قبله عمه السيد عباس وأصيب به الدكتور عبد الأمير الورد والفنان بسام الورد والدكتور زكي الوردي. ولكن العلاجات الحديثة أوقفت مظاهر هذا المرض وأدت في أحيان إلى النجاة منه تماماً.. كان الوردي يعتمد على عين واحدة منذ بواكير فتوته بسبب ذلك الداء.

[540 ←]
لأصل: الجزأ.

[541 ←]
لأصل: انتهى الأمر بالسيد خليل الورد إلى النحت على الخشب.

[542 ←]
تنتهي الرسالة ولعل ما اعتمدنا عليه هو مسودة الرسالة وأن الرسالة الأصلية التي وصلت إلى الوردي تحتوي التكملة.

[543 ←]
لأصل: وصلني.

[544 ←]
لأصل: الحرب العالمية الثانية.

[545 ←]
لأصل: سبب الأزمة هو ظروف الحرب العالمية الثانية.

[546 ←]
ة المحصورة بين قوسين لا وجود لها في الأصل.

[547 ←]
لأصل: وصلني.

[548 ←]
يف كردستان شمالي العراق.

[549 ←]
(صرز)، كما أفادني الصديق البحريني عطية الله حسن روحاني كلمة فارسية فصحى ليست كثيرة الاستعمال، وتستعمل بدلا عنها كلمة (كهولت) وهي سن ما بعد السبعين إلى التسعين، واستخدمها الورد هنا للتطرية والمزاح بعد أن أضاف عليها التنوين العربية.

[550 ←]
السيد إبراهيم والد السيد خليل من أمهر النجارين، وأصبح السيد خليل من أمهر النحاتين على الخشب تأثراً بوالده، لذلك فمن السهل عليه فعلاً صنع تلك الأدوات من الخشب.

[551 ←]
هذه المعلومة على حرص القارئ العراق على متابعة الجديد من إصدارات الكتب العالمية وسرعة توفرها في مكتبات العراق في ذلك الوقت على الرغم من صعوبة وسائط النقل، وقتئذ، ومكتبة مكنزي أنشأها الاسكتلندي كينيث مكنزي في بغداد لتوفير الكتب المدرسية والتعليمية العلمية والأدبية وجميع الكتب الإنكليزية المختصة بالعالم العربي والإسلامي من كتب الرحلات والتاريخ والتراث القديمة والحديثة، فضلاً عن العديد من النشرات والدوريات الرصينة..

[552 ←]
لأصل: وصلتني.

[553 ←]
لأصل: وصلني.

[554 ←]
لأصل: حوالي.

[555 ←]
لأصل: جك.

[556 ←]
تعريفها.

[557 ←]
لأصل: جوابها.

[558 ←]
لأصل: وصلني.

[559 ←]
لأصل: حوالي.

[560 ←]

ف أن ذلك كان بسبب تداعيات الحرب العالمية الثانية التي تأثر بها العراق حينها وأخذت الحكومة توزع المواد الغذائية على المواطنين على وفق قسائم خاصة، مثل بطاقة المواد التموينية التي وزعت خلال الحصار القاسي الذي فرض على العراق في تسعينيات القرن الماضي.

[561 ←]
لأصل: وصلني.

[562 ←]
، حوالات للعملة.

[563 ←]
قال كتبه في جريدة (المدى) البغدادية تحت عنوان (القطاع المصرفي الحكومي وقرارات الدمج الجديدة)، يقول بدر غيلان إن نشوء الصيرفة التجارية في العراق يعود إلى افتتاح أول فرع لمصرف أجنبي في العام 1890 وهو البنك العثماني. ثم تلاه افتتاح فرع للبنك الشرقي في العام 1912. وبعد ستة أعوام تم افتتاح البنك (الشاهنشاهي) الإيراني. وظلت فروع المصارف الأجنبية الثلاثة المذكورة، بالإضافة إلى الصيارفة والمرابين المتخصصين بالائتمان قصير الأجل، تحتكر ممارسة الصيرفة التجارية في العراق حتى العام 1935 حينما تم تأسيس المصرف الزراعي- الصناعي الذي استمر بمزاولة أعماله حتى العام 1940. وفي العام 1941 تم تأسيس مصرف الرافدين كأول مصرف تجاري عراقي لمزاولة الصيرفة التجارية، بالإضافة إلى ممارسة مهمات البنك المركزي بسبب عدم وجود مصرف مركزي عراقي في ذلك الحين. إلا أنه على الرغم من تأسيس المصرف الوطني العراقي في العام 1947 وممارسته لمهماته الرسمية في العام 1949، ظل (الرافدين) يحتفظ بحسابات الحكومة حتى العام 1956.

[564 ←]
تعريفها.

[565 ←]
لأصل: لرآسة.

[566 ←]
م الباجه چي (1891-1982) سياسي ودبلوماسي عراقي. أصبح في العام 1924 عضوا في المجلس التأسيسي العراقي ممثلاً للحلة ثم وزيراً للعدل، فممثلاً سياسيا للعراق في لندن العام 1927، فوزيرا للداخلية في العراق العام 1931، فمندوباً للعراق في عصبة الأمم المتحدة ثم سفيرا متجولا للعراق في أوروبا. اعتقل في العام 1958 وحوكم أمام محكمة الشعب التي ترأسها العقيد فاضل المهداوي صاحب المحاكمات الشهيرة وحتى ينقذ مزاحم رقبته من حبل المشنقة شهد ضد احمد مختار بابان رئيس الديوان الملكي السابق. توفي في دولة الإمارات العربية المتحدة ودفن فيها العام 1982.

[567 ←]
ن أول الركن صالح صائب الجبوري (1898-1993) قائد عسكري وسياسي عراقي، تولى رئاسة أركان الجيش العراقي في العام 1944.

[568 ←]
قومي وسياسي بارع من العراق عرف بإخلاصه الوطني. ولد في سامراء العام 1900. بدأ تعليمه القراءة والكتابة في إحدى مدارس سامراء، وفي العام 1917 انتقل مع أفراد عائلته إلى الكاظمية وأكمل تحصيله في مدرسة الشيخ الخالصي الدينية. أسهم في ثورة العشرين. أسس الجمعية الوطنية التي مثلت جبهة المعارضة للسلطة آنذاك وبعدها اندمجت مع الحزب الوطني برئاسة جعفر أبو التمن. في العام 1935 أسهم في تأسيس نادي المثنى بن حارثة في بغداد وانتُخِبَ نائباً لرئيسه صائب شوكت. في العام 1937 انتُخِبَ نائباً في مجلس النواب وأصبح عنصراً معارضاً ومناهضاً لكل المخططات التي تنال من حرية العراق واستقلاله. أيد ثورة مايس عام 1941 وفي عام 1948 أصدر بياناً ضد معاهدة بورتسموث. تولى وزارة التموين في وزارة محمد الصدر واستقال منها في السنة نفسها. وفي العام 1958 حيث انبثاق الحكم الجمهوري بقيادة الزعيم عبد الكريم قاسم عين عضواً في مجلس السيادة. ولم يلبث أن ترك المسرح السياسي بسبب الأجواء السياسية التي لم تكن تتفق وميوله وتوجهاته, وانصرف إلى كتابة مذكراته (مذكراتي في صميم الأحداث). ترجم رباعيات الخيام. توفي سنة 1984.

[569 ←]

ي وقانوني عراقي. وصفه جاسم المطير في موقع (الحوار المتمدن– العدد: 31– في 10/1/2002) بأنه كان أحد أوائل دعاة الديمقراطية في العراق خلال الأربعينيات وأحد مؤسسي جماعة الأهالي في الثلاثينيات. كما كان واحداً من دعاة "الاشتراكية الديمقراطية". ولد في بغداد العام 1909، عندما عين وزيراً للعدلية في العام 1949 أثار تعيينه جدلاً في أوساط الحزب الوطني الديمقراطي نفسه وفي صفوف الحركة الوطنية العراقية كلها ولم تكن دماء شهداء الحركة الوطنية العراقية جفت. انتخب نقيبا للمحامين العام 1953 لمدة ثلاث سنين .بعد ثورة 14 تموز عين وزيرا للإرشاد واستقال من منصبه بعد خلافه مع عبد الكريم قاسم. وكان المرحوم قد اتخذ موقفا من جريدة اتحاد الشعب– لسان حال الحزب الشيوعي العراقي– التي كانت تصدر علناً وتوزع على نطاق واسع في المدن والقرى والأرياف . وقد توج موقفه بقراره بمعاقبة الجريدة بمنعها من الصدور لعدة أيام مما أثار جدلاً واسعاً في حينه في الوسط الديمقراطي العراقي .عينه عبد الكريم قاسم سفيراً للعراق في الهند أيام وزارة أنديرا غاندي مما قوى أواصر علاقة البلدين: العراق والهند، داخل حركة عدم الانحياز.

[570 ←]

ي العام 1907 في بغداد. دخل السلك الوظيفي بوظيفة في وزارة الاقتصاد. أسهم في تأسيس حزب (الاستقلال) بزعامة محمد مهدي كبة. رشح في الانتخابات التي جرت عقب وثبة كانون الثاني 1948، وفاز عن منطقته الكرخ أمام مرشح الحكومة محمد حسن سلمان. استوزر وزيرا للاقتصاد في وزارة علي جودة الأيوبي سنة 1949، إلا أنه استقال في الاستقالة الجماعية لنواب المعارضة في السنة التالية، ولما تأسست حركة (الجبهة الشعبية) من عدد كبار السياسيين المعارضين، كان الظاهر من مؤسسيها واشهر كتاب جريدتها، وانصبت مقالاته على نقد الأوضاع السياسية والاقتصادية. اعتقل الظاهر في حملة الاعتقالات الكبيرة التي طالت رجال المعارضة سنة 1952، لنقداته الشديدة للسلطة، غير انه آثر اعتزال العمل السياسي في كانون الثاني 1953، كما يذكر التقرير البريطاني عن الشخصيات العراقية قبل ثورة تموز 1958. وبعد الثورة اتخذ موقفا حياديا ولم يقبل أي منصب من مناصب الدولة، ما عدا عضوية لجنة قانون الإصلاح الزراعي، وكان الظاهر دعا إلى إصلاح الواقع الزراعي في العراق منذ الأربعينيات، وجمع مقالاته النقدية والإصلاحية في كتاب صدر العام 1946 بعنوان (الإقطاع والديوان في العراق). توفي في 10/1/2003.

[571 ←]

ـية كردية لامعة ومفكر تنويري، كرس حياته لوحدة العراق منذ ثلاثينيات القرن العشرين، كان مناضلاً فذاً من اجل العراق والقضيتين الكردية والفلسطينية، ترأس الجمعية العراقية ونادي النشء العراقي، بعد عبد الفتاح إبراهيم. اندمج بالحركة الشبابية "جماعة بغداد" التي كان في مقدمة أعضائها حسين جميل وعبد القادر إسماعيل البستاني وفائق السامرائي ويونس السبعاوي وعزيز شريف وجميل عبد الوهاب وخليل كنه، ومحمد حديد.

[572 ←]

لأصل: خمس.

[573 ←]

ين هي العربات وطريقها من الجعيفر في كرخ بغداد إلى الكاظمية، وسميت بهذا الاسم لأنها طريق الترامواي الذي يسير على سكة حديد تجره الخيول وهذا الترامواي كان يسمى (كاريات الكاظم).

[574 ←]

لأصل: خير، وكانت هذه العبارة كثيرة الاستخدام في رسائل ذلك الزمان.

[575 ←]

تعريفها.

[576 ←]

، أن اليهود بدأوا ببيع دورهم والهجرة من العراق عقب حوادث ما سمي بـ "الفرهود" وهي أعمال عنف ونهب نشبت في بغداد واستهدفتهم في 1 حزيران 1941 خلال احتفالهم بعيد الشفوعوت اليهودي. حدثت هذه الأحداث بعد الفوضى التي أعقبت سقوط حكومة رشيد عالي الكيلاني خلال حركة مايس 1941 قبل أن تتمكن القوات البريطانية من السيطرة على المدينة. واستمرت هذه الهجرة إلى العام 1951 هاجر أكثر من 80% منهم إلى إسرائيل.

[577 ←]
يل هذه الرسالة كتب الوردي الملاحظة الآتية: "تجدون داخله ثلاث مكاتيب واحد للوالد والآخر للعمة هاشمية والثالث لأم حسان يسلم بيد الوالد.. الرجاء إيصالها مع مزيد الشكر".

[578 ←]
لأصل: توجيه.

[579 ←]
، الاستعلامات الأمريكية.

[580 ←]
لأصل: ويرجون لا تبطئ.

[581 ←]
شعرون بالوجل عليك.

[582 ←]
القوة الشرائية للمائة دينار كبيرة جداً في تلك الأيام، وأخبرني والدي، مرة، أن مبلغ ربع دينار كان يكفي لإطعام عائلة في اليوم.

[583 ←]
ح أن الوردي يريد أن يبدل ما معه من العملة بالدينار العراقي مع الحاج عبد الأمير أو غيره بشرط أن لا يعرف أحد أن المال يعود إليه، ربما طرداً للحسد.

[584 ←]
لأصل: النافدة الطبع.

[585 ←]
لأصل: لا تنسى.

[586 ←]
لأصل: نصلها.

[587 ←]
ن القوسين غير موجود في الأصل.

[588 ←]
ن القوسين غير موجود في الأصل.

[589 ←]
لأصل: سوف لا.

[590 ←]
ن القوسين غير موجود في الأصل.

[591 ←]

ن القوسين غير موجود في الأصل.

[592 ←]
ت موسوعة (المورد) لمنير البعلبكي، الهايد بارك بأنها واحدة من أكبرِ الحدائق الموجودة في مدينةِ لندن عاصمة المملكة المتحدة، وإحدى الحدائق الملكيّة الموجودة في لندن. تضمُّ بُحيرة كبيرة بالإضافةً إلى مجموعةٍ من النوافير. وتشتهر بوُجودِ ما يُسمَّى محلياً بِ "سبيكرز كورنر" التي تعني زاوية المُتحدثين، وهي المكان الذي يجتمعُ فيهِ المُتحدثون كل يوم أحد لإلقاء كلمةٍ أو مُحاورة حول موضوعٍ مُعيَّن بِكُلِّ حُريَة. تبلغُ مساحتها مئة وأربعون هكتاراً..

[593 ←]
الوردي يدخن بإفراط ويستهلك أكثر من ثلاث علب من السيكاير يومياً، وأخبرني أنه امتنع عنها نهائياً عندما بلغ الخمسين من عمره، أي في العام 1963.

[594 ←]
لأصل: حوالي.

[595 ←]
لأصل: ستصلني.

[596 ←]
لأصل: وصلني.

[597 ←]
السيد حسين الوردي عصبي المزاج.

[598 ←]
ـود هو السيد محمد هاشم الصائغ.

[599 ←]
لأصل: وهي مؤثثة.

[600 ←]
ن الآخران هما الشاعر علي جليل الوردي وعلي أمين الوردي.

[601 ←]
القول: الطريقة الأكثر عملية.

[602 ←]
لرسالة كتبت في الباخرة المسماة (الملك فؤاد) المتجهة إلى الإسكندرية وقد طبعت على يمينها من الأعلى هذه العبارة: الباخرة الملك فؤاد.. (T. Ss. "EL MALEK FOUAD").. وعلى الجهة اليسرى كتبت العبارة الآتية: شركة بواخر البوستة الخديوية... شركة مساهمة مصرية THE KHEDIVIAL MAIL LINE S. A. E ورسم معها علم أحمر كتب في وسطه عبارة "بوستة خديوية".

[603 ←]
لأصل: فتصلها.

[604 ←]
أن الوردي نجح أخيراً في الدخول إلى فرنسا بعد منعه من ذلك.

[605 ←]
د أصلاً لهذه الكلمة في المعاجم العربية إلا ما يدل على مرض، ولعل الوردي أراد كلمة السخام.

[606 ←]
أنتقل إليه.

[607 ←]
لأصل: وصلني.

[608 ←]
لأصل: وصلتني.

[609 ←]
لأصل: فلم يصل العراق.

[610 ←]
ـود هو كتاب (الشهيد الخالد الحسين بن علي) للكاتب المصري حسن أحمد لطفي.

[611 ←]
منصب أول رئيس لجامعة بغداد ما بين 5/10/1957 و1/8/1958 أعقبه في هذا المنصب العالم عبدالجبار عبدالله. ولد متى عقراوي في الموصل سنة 1901 ثم انتقل إلى بيروت للدراسة بمدرسة إعدادية تابعة للجامعة الأمريكية هناك. أكمل دراسته للبكلوريوس من الجامعة الأمريكية سنة 1924 بعد أن درّس في مدرسة رأس بيروت لمدة سنتين. عاد إلى بغداد وتولى مناصب في وزارة المعارف ثم عاد إلى بيروت لكي يدرّس هناك حتى توفي سنة 1982.

[612 ←]
السيد حسن الجواد قائممقاماً لقضاء النجف، في أربعينيات القرن الماضي، وأقام نادي المتنبي في الكوفة حفلاً تكريمياً له بهذه المناسبة، وتروى طريفة وقعت في حفل تكريمه هذا، هي أن الشيخ علي البازي ألقى قصيدة تطرق فيها إلى ما يعانيه أهل الكوفة من شحة الماء قائلاً: على النهر من شاطي الفرات

وأكبادنا مما تكابده حرى

ه جاءت ولكن مدها

ـ من تأجيله مرة أخرى

ـ لنا مشروعها واربح الثنا

ا بكم تمت لنا النعمة الكبرى

ـ الشيخ محمد اليعقوبي، المعروف بسرعة بديهيته وظرفه، هذه الفرصة ليغيظ صديقه البازي فقال مخاطباً القائممقام حسن الجواد: لا تعر أهل كوفة الجند سمعاً

القوم يهلكون ظماءا

تسقي يا بن الحسين أناساً

ا جدك الحسين الماءا.

[613 ←]
نواة المجمع العلمي العراقي يوم 21 تشرين الأول 1946.

[614←]
لأصل: لرسالتي.

[615←]
لأصل: وصلتني.

[616←]
لأصل: تسعة.

[617←]
واليد بغداد عام 1891. شارك في شبابه بتأسيس جمعية "العربية الفتاة" التي طالبت باستقلال العرب عن الحكم العثماني. سياسي عراقي في العهد الملكي، تولّى منصب رئاسة الوزراء أربع مرات في الأعوام 1929 و1930 و1946 و1950 وتولّى منصب وزير خارجية حكومة الاتحاد الهاشمي في العام 1958. سجن بعد إطاحة العهد الملكي ثم أطلق سراحه سنة 1961، فغادر العراق إلى لبنان وتوفي هناك في العام 1968. كتب مذكراته: توفيق السويدي: مذكراتي: نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية، وكتاب مهم آخر هو وجوه عراقية عبر التاريخ عر فيه بشخصيات العهد الملكي الذين رافقهم وعايشهم.

[618←]
الباحث أكرم المشهداني في مقالة كتبها في مجلة الكاردينيا في 25 أيار 2014 بعنوان (محطات من تأريخ شرطة العراق... أول محاولة انقلابية شرطوية في تأريخ العراق الحديث!!) عن مذكرات توفيق السويدي الذي تولى رئاسة الوزارة للمرة الثالثة في 5 شباط من العام 1950 وأسند منصب وزير الداخلية إلى صالح جبر، أنه في منتصف الليل وكان على وشك الدخول في فراشه، دق جرس الهاتف وكان المتكلم السيد علي خالد الحجازي وقال له بصريح العبارة: إذا لم تخرج صالح جبر من الوزارة غداً فإني سوف أقوم بانقلاب! وأقفل التلفون. وعلى الفور اتصل السويدي بصالح جبر وكان نائماً فأيقظوه، وكذلك اتصل بوزير الدفاع شاكر الوادي، وطلب منه اتخاذ اللازم للقبض على الحجازي. وفي 14 شباط قررت وزارة الداخلية إحالة الحجازي إلى محكمة الجزاء المختصة على وفق المادتين 80 و81 من قانون العقوبات البغدادي بتهمة التمرد المسلح، وفي 9 نيسان أصدرت المحكمة الكبرى حكمها بحبس الحجازي بالأشغال الشاقة المؤبدة. لكن محكمة تمييز العراق قررت في 6 مايس 1950 نقض القرار وإعادة المحاكمة. وفي 17/6/1950 صدر الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات، وأودع غرفة خاصة في سجن بغداد المركزي في الباب المعظم وكان محط زيارة الكثير من معارفه وأصدقائه من خصوم صالح جبر، إلى أن صدر قرار ملكي في 30/10/1950 بإعفائه مما تبقى من محكوميته، نتيجة تدخل الوصي عبدالإله.

[619←]
، الأصل: وصلني.

[620←]
، الأصل: يصلني.

[621←]
ق تعريفها.

[622←]
، الأصل: على.

[623←]
بارة بين قوسين ساقطة من الأصل.

[624←]
بين قوسين ممسوح من أصل الرسالة بفعل عامل الزمن، لكني خمنت أن تكون كلمة (الأخرى).

[625 ←]
ا الكتاب بأجزاء عدة استعرتها من الوردي نهاية ثمانينيات القرن الماضي لقراءتها وما لفت انتباهي أنها كانت من الأناقة وكأنها لم تقرأ رغم رحلة أجزائها إلى الولايات المتحدة الأمريكية وعودتها إلى العراق مما يدلك على مدى اهتمام الوردي بالكتاب.

[626 ←]
، الأصل: وصلك.

[627 ←]
، الأصل: وصلني.

[628 ←]
، الأصل: وصلنا.

[629 ←]
، الأصل: يصله.

[630 ←]
السيد حسين محق في اضطرابه وتساؤله فولده في أمريكا ويدرس في جامعة من جامعاتها ثم يصل إليه كتاب من أمريكا يبلغه بالتسجيل في جمعية تخص دراسته.

[631 ←]
، الأصل: من حمد.

[632 ←]
، الأصل: بها.

[633 ←]
ل الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف الأستاذ المتمرس في مركز الدراسات الإقليمية بجامعة الموصل إن سلمان الصفواني، صحفي عراقي، يعد من الصحفيين الرواد ولد سنة 1899 وتوفي سنة 1988.. صاحب جريدة اليقظة (البغدادية)، وهو سلمان بن صالح بن أحمد آل إبراهيم الصفواني، ولد في مدينة المشخاب بمحافظة الديوانية وأكمل تعليمه الابتدائي في المنامة عاصمة مملكة البحرين، ثم في النجف، من مؤلفاته (إذن وعين) و(كفاحنا القومي) و(في السياسة والأدب)، كان مديراً للإذاعة سنة 1938. ويقول الباحث حميد المطبعي في موسوعة إعلام العراق في القرن العشرين، ج1، 1992 إن سلمان الصفواني أسهم في تأسيس حزب الاستقلال الذي كان يتزعمه الشيخ محمد مهدي كبة، وشارك في (مؤتمر الجزيرة العربية) عندما كان في الحجاز في ضيافة الملك حسين سنة 1923.

[634 ←]
قصود هو أنه أراد أن يعطيه بعض المال على سبيل الهدية لتعينه على مصاريف الجريدة فهي أهلية ينفق عليها صاحبها.

[635 ←]
احبها سليم حسون، وبعد وفاته مجيب حسون.

[636 ←]
درت لأول مرة في العام 1937، بالاشتراك بين جبران ملكون وروفائيل بطي. أنفرد ملكون بها حتى أوقفها العام 1938 ليستأنف إصدارها صيف العام 1941 بعد فشل ثورة مايس من ذلك العام، وواصلت الالتزام بالنهج

الحكومي السائد، ولم تتعرض للتعطيل سوى مرة واحدة في عهد حكومة فاضل الجمالي في كانون الأول 1953، وألغت حكومة البعث في شباط 1963 امتيازها.

[637 ←]

لة نجفية أسبوعية تحولت إلى جريدة يومية، صدر العدد الأول في 29 محرم الحرام سنة 1354 الموافق 3 مايس سنة 1935 وكان رئيس تحريرها ومديرها المسؤول جعفر أسد الخليلي.. كانت تطبع في مطبعة الراعي.. يقول محمد عباس الدراجي في كتابه "صحافة النجف" الذي أصدرته دار الشؤون الثقافية العامة في العام 1989 إن جريدة الهاتف استمرت بالصدور عشرين سنة. وقد نقلها صاحبها إلى بغداد سنة 1948 بالاسم نفسه.

[638 ←]

ق تعريفها.

[639 ←]

الأصل: بحاجة.

[640 ←]

الأصل: كذلك.

[641 ←]

الأصل: لا يطيل.